

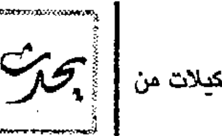


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١
London - Friday 14 July 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3881
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الجمعة ١١ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١٤/٧/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٨٨١

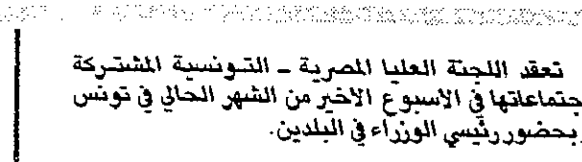
اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٢٢٥. المارك ١,٨٧٩٠. الين ١٣٩,٦٢. الفرنك الفرنسي ٦,٣٦٩٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠٥. الدينار الكويتي ٠,٢٩٥.

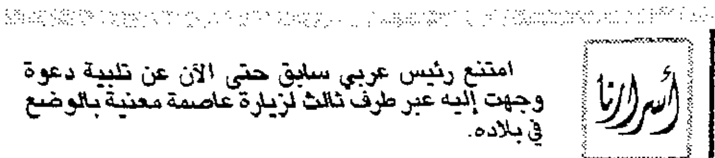
الطقس: شمال اوروبا: معتدل مع امطار متفرقة.
منطقة البحر المتوسط: حار ورطب.
الجزيرة العربية: حار وجاف مع ظهور تشكيلات من السحب المنخفضة المتفرقة.



يحدث: تعقد اللجنة العليا المصرية - التونسية المشتركة اجتماعاتها في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في تونس وبحضور رئيسي الوزراء في البلدين.



أسرارنا: امتنع رئيس عربي سابق حتى الآن عن تلبية دعوة وجهت إليه عبر طرف ثالث لزيارة عاصمة معنية بالوضع في بلاده.



الملك فهد والأمير عبد الله يخاطبان المسلمين بمناسبة العيد

ترسيخ الأمن والتضامن وإعادة الحق إلى نصابه

مكة المكرمة - منى - «الشرق الأوسط» - من وهيب غراب واحمد مختوم ووإس:

ركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز، في كلمة وجهاها امس بمناسبة عيد الأضحى المبارك على التضامن وتعزيز القدرات وترسيخ قواعد الأمن وانشاء السلام واقامة العدل واعادة الحق إلى نصابه.

وأعربا عن سعادة المملكة العربية السعودية بتجنيد كل الطاقات في جميع المجالات لخدمة ضيوف الرحمن وتيسير اداء مناسكهم وتوفير سبل الراحة لهم في كل موقع ينزلون به في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي المدينة المنورة.

وقال الملك فهد: «انما هو الواجب نؤديه لضيوف الرحمن انطلاقا من عقيدتنا وعمق ايماننا بسمو رسالتنا لا نرجو بذلك جزاء أو شكورا من أحد إلا ابتغاء مرضاة الله تعبيرا عن شكرنا على ما شرفنا به واكرمنا به من نعمه وآلائه في خدمة الحرمين الشريفين».

واشار السيد علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، في الكلمة التي القاها نيابة عن الملك فهد والأمير عبد الله، إلى تأكيد خادم الحرمين الشريفين على انجاز المشروعات القائمة لتوسعة الحرمين الشريفين وما حولهما من انشاءات «عملاقة تشاهدون اليوم بوادرها المعمارية على الطبيعة».

وأعرب عن تمنيات الملك فهد بأن تستكمل السعودية ما بدأته في أقرب وقت «حتى ينعم الحجيج والمعتمرون في السنوات المقبلة إن شاء الله برحابة في السكن حول الحرمين الشريفين مع الراحة المنشودة في الحركة والتنقل ومع استيعاب كل الوافدين إلى الديار المقدسة بكل مشاعر الحب والترحيب».

وكان حجاج بيت الله الحرام قد ادوا صلاة عيد الأضحى صباح امس في المسجد الحرام وسط اجواء وصفتها التقارير بأنها «امنة مطمئنة». وشهد المسجد الحرام منذ الساعات الأولى تدفق عشرات الآلاف من الحجاج الذين امتلأت بهم جنبات وأروقة المسجد الحرام.

وشهدت الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام كثافة بشرية هائلة في اعداد المشاة الذين أخذوا طريقهم إلى المسجد الحرام ثم إلى منى لإكمال مناسك الحج.

واعلن الأمير ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية، نجاح المرحلة الرابعة من مراحل تنقل الحجاج في المشاعر المقدسة.

واكدت التقارير الأمنية والمرورية والصحية أن الحجاج يتمتعون بصحة وعافية وأمن وطمأنينية. كما جندت جميع الاجهزة المعنية طاقاتها في منى لاستقبال الحجيج ورعايتهم.

لقطة بلسمة من اللقاء العالمي في باريس بمناسبة احتفالات الثورة الفرنسية تجمع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السنغالي عبدو ضيوف والمستشار الالماني الغربي هلموت كول

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من الرباط

دور مصري في التمهيد لعودة المغرب إلى منظمة الوحدة الافريقية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

يقوم حاليا عدد من المبعوثين المغاربة بجولات في القارة الافريقية لتسليم رسائل الى قادتها من الملك الحسن الثاني. وقد ربطت مصادر دبلوماسية مطلعة بين هذه الجولات وتكهنات تتحدث عن احتمال عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية التي كان قد انسحب منها في نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٨٤.

هذه التكهنات التي تروج حاليا تجيء قبل ايام من انعقاد القمة الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مما دفع البعض الى القول أن عودة المغرب قد تتم خلال هذه القمة. بيد ان مصادر مغربية في الرباط افادت بأن العاهل المغربي اراد اطلاع القادة الافارقة على نتائج قمة الدار البيضاء الطارئة، وكذلك نقل وجهة نظر المغرب بشأن المساعي التي يقوم بها الامين العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار لتنظيم استفتاء في الصحراء. وحين سئلت هذه المصادر عما اذا كانت الجولة ترمي الى استعادة المغرب لمقعده في منظمة الوحدة الافريقية اجابت قائلة: «ان المقعد الواحد لا يتسع لاثنين»، وهي اشارة غير مباشرة الى تعذر عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية في ظل استمرار عضوية «الجمهورية الصحراوية» داخل المنظمة.

وكانت بعض الانباء قد تحدثت عن احتمال تجميد عضوية «الجمهورية الصحراوية» داخل المنظمة، كحل وسط يتيح استئناف المغرب لعضويته، وقد علقت المصادر المغربية على ذلك بقولها «لقد خلقت المنظمة الافريقية هذه المشكلة ويجب ان تسعى لحلها».

وفي هذا الاتجاه اعلن رئيس الجابون عمر بونجو امس انه سيطلب من رئيس مالي موسى تراوري الذي يترأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية تجميد مشاركة «الجمهورية الصحراوية» في المنظمة الى حين اجراء استفتاء في الصحراء الغربية.

ورغم ذلك فان المصادر المغربية تتمسك بالقول ان جولات المبعوثين المغاربة الحالية تهدف الى نقل وجهات نظر الرباط الى القادة الافارقة.

واضافت قائلة: «ان ما يهم المغرب حاليا هو تعزيز علاقاته الثنائية مع الدول الافريقية».

وفي هذا الصدد يلاحظ ان المغرب، بعد انسحابه من منظمة الوحدة الافريقية عمد الى تعزيز وتدعيم علاقاته الثنائية مع الدول الافريقية رغم تجميد عضويته في منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات المتفرعة عنها. كذلك يلاحظ ان الدبلوماسية المغربية ظلت حاضرة على الساحة الافريقية، فقد استضاف المغرب في العام الماضي اكثر من اربعين رئيسا افريقيا خلال انعقاد القمة الفرانكفونية. كما قامت الدبلوماسية المغربية بجهود نشطة لايجاد حل للنزاع في انجولا، والتوسط عدة مرات في نزاعات افريقية مماثلة.

وكانت بعض المصادر الدبلوماسية قد المحت الى احتمال قيام مصر التي ستترأس الدورة المقبلة للمنظمة، بمساع ترمي الى استئناف المغرب لعضويته داخل المنظمة. وذكرت هذه المصادر بالدور الذي قام به المغرب حتى استعادت مصر عضويتها داخل منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، وتأسيسا على ذلك فان مصر ستحاول بدورها القيام بدور مماثل على الصعيد الافريقي وتقديرا لما قام به المغرب.

وربطت المصادر الدبلوماسية بين هذه التكهنات والرسالة التي سينقلها عبد الهادي بوطالب مدير عام الاسيسكو من العاهل المغربي الى الرئيس حسني مبارك غدا خلال وجود مبارك في باريس لحضور الاحتفالات الفرنسية بمرور قرنين على قيام الثورة الفرنسية.

وتجدر الاشارة الى ان بوطالب كان قد لعب دورا غير معلن لعودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في المغرب عام ١٩٨٤. وتردد وقتها ان بوطالب هو الذي نبه الى عدم وجود قرار في محاضر اجتماعات منظمة

(التتمة على ص ٢)

دعوة قرنق للحوار وعدم استبعاد فصل الجنوب

البشير يؤكد مجددا عزمه على معاقبة كل من أفسد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس هجومه على الاحزاب السياسية واتهمها بأنها «كانت وراء كل الخراب الذي حدث للسودان في الفترة الماضية». وقال ان حكومته ستعاقب كل من افسد في الفترة الماضية.

كذلك جدد الفريق البشير دعوته «للحركة الشعبية لتحرير السودان» التي يقودها جون قرنق، لوضع السلاح والجلوس حول طاولة المفاوضات «لأن جميع المشكلات السودانية لا حل لها الا بالتفاوض».

وقال البشير في خطاب القاه امس عبر الاذاعة والتلفزيون ان حكومته مستعدة للتفاوض مع الحركة الشعبية دون شروط مسبقة، وتتوقع من الحركة ان تفعل الشيء نفسه ولا تطرح اي شروط.

وكان الفريق البشير قد المح في تصريحات صحفية امس الى انه قد لا يمانع في انفصال الجنوب «اذا اتفق جميع الجنوبيين على الانفصال».

واكد ان حكومته على استعداد لقبول اي تسوية تحظى بقبول عام من الجنوبيين.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها مسؤول سوداني صراحة احتمال قبول انفصال الجنوب عن الشمال رغم ان مثل هذا الامر نوقش كثيرا في الصحف السودانية.

واشار الفريق البشير الى انه بعث برسالة الى جون قرنق تشرح وجهة نظر مجلس قيادة الثورة لكنه لم يتلق ردا عليها.

وكان الفريق البشير قد عاد الى الخرطوم فجر امس بعد زيارته القصيرة لمصر والتي لم يعلن عنها في السودان الا بعد عودته.

واجرى رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان يستعد للتوجه الى باريس لحضور الاحتفالات بذكرى الثورة الفرنسية والتباحث مع قادة الدول الصناعية السبع الذين وصلوا العاصمة الفرنسية للمشاركة في احتفالاتها ولعقد اجتماعهم الخامس عشر.

ورافق الفريق البشير في زيارته العميد فيصل علي ابو صالح وزير الداخلية والسيد علي سحلول وزير الخارجية.

وفيما اشار مصدر عسكري في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الفريق البشير للقاهرة ركزت على قضية جنوب السودان والتحركات لدعم مساعي السلام مع تعزيز

(التتمة على ص ٢)

الملك حسين يجري فحوصات طبية في لندن

عمان - وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء الاردنية (بترا) امس ان العاهل الاردني الملك حسين اجرى فحوصات طبية عامة في احد مستشفيات العاصمة البريطانية وغادره يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت الوكالة عن طبيب الملك الخاص العميد يوسف القسوس ان نتائج جميع الفحوصات التي تركزت خصوصا على القلب والجهاز الهضمي كانت جيدة ومطمئنة.

وكان الملك حسين قد ذكر لدى مغادرته عمان الخميس الماضي ان زيارته الى لندن استدعتها جزئيا فحوصات طبية دورية هناك.

ارتفاع معدلات مواليد المسلمين في اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: ذكر المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل امس ان عدد السكان المسلمين في اسرائيل يتزايد بمعدل اسرع من اليهود.

واعلن المكتب انه نظرا لارتفاع معدلات المواليد بين السكان المسلمين، فقد ارتفع عددهم بنسبة ٣,٣ في المائة إلى ٦٣٤,٠٠٠ شخص، في حين ارتفع عدد اليهود بنسبة ١,٣ في المائة إلى ٣,٦ مليون نسمة في العام ١٩٨٨. ولا يشمل هذا الاحصاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر أن اجمالي عدد سكان اسرائيل يبلغ ٤,٥ مليون نسمة يشكل اليهود منهم نسبة ٨٢ في المائة، بينما يشكل العرب ١٨ في المائة.

واشنطن طلبت من عون تحاشي الصدام

القذائف تجعل عيد بيروت حزينا

بيروت - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

اللبنانيون الذين كانوا يأملون ان يلتزم المتحاربون بهدنة على الأقل خلال عطلة عيد الأضحى المبارك عكر أمس فرحتهم بالعيد تبادل للقصف المدفعي والصاروخي أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وجاء هذا التصعيد غداة زيارة وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة العربية الثلاثية لدمشق حيث استقبلهم الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال متحدث باسم الألوية الموالية لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون: «إن القوات السورية قصفت سواحل المناطق الشرقية واحياء سكنية فيها بعدما ادركت أن ناقلة نفط صغيرة نجحت ليلا في اختراق الحصار البحري السوري».

واشار إلى «ان القصف أوقع اصابات بين المدنيين وان الجيش اللبناني رد باطلاق بضع قذائف على مرابض المدفعية السورية التي تقوم بعمليات القصف».

ونقلت وسائل اعلام في بيروت الغربية عن مصدر سوري أن القصف جاء نتيجة «معلومات أكيدة أفادت بان العماد عون ينتظر وصول سفينة محملة بأسلحة عراقية بينها ١٥ مروحية عسكرية من طراز جازيل وصواريخ أرض - أرض فروج - ٧ سوفياتية الصنع».

وقالت الشرطة اللبنانية إن أكثر من مئتي قذيفة تساقطت ظهر امس وخلال ساعة واحدة على المناطق الشرقية انطلاقا من المواقع التي ينتشر فيها الجيش السوري

(التتمة على ص ٢)

في ظل الاحتفالات بالثورة الفرنسية

خطة شامير ولبنان في مباحثات قادة الدول الصناعية السبع في باريس

لندن - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اكتمل امس عقد رؤساء الدول الـ ٣٢ الذين كان متوقعا، توافدهم الى العاصمة الفرنسية لحضور احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، وبينهم قادة الدول الصناعية السبع الذين سيلتقون في لقاء قمة بعد ظهر اليوم لتقييم علاقات الشرق والغرب والقضايا العالمية والاقليمية لاسيما بعد زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش التاريخية لبولندا والمجر.

وقد وصل بوش الى باريس قبل ظهر امس وكان قد سبقه اليها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر، وكان بين الواصلين ايضا الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس المجموعة الاوروبية جاك ديلور والامين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية اكدت امس ان من بين القضايا التي ستحظى باهتمام خاص في مؤتمر القمة الصناعية قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

فقد اكد مسؤول فرنسي امس ان القادة الغربيين سيركزون على جهود السلام في الشرق الاوسط لاسيما بوجود قادة من المنطقة في باريس، بينما ذكرت المصادر الدبلوماسية ان الرئيس الامريكي، بعد زيارته الناجحة سياسيا لكل من بولندا والمجر يهمه تحريك المساعي السلمية في الشرق الاوسط.

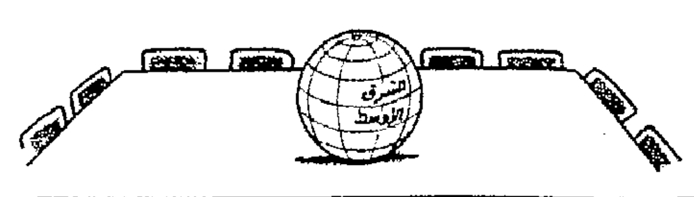
وفي هذا السياق كانت تصريحات وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر واضحة لجهة التشديد على اهمية الحفاظ على المتغيرات الايجابية في المنطقة، وعلى اعتبار السياسات المتشددة التي تبناها اخيرا تكتل الليكود الاسرائيلي ورئيس الوزراء اسحق شامير تطورات «غير مساعدة» لمسار الحلول السلمية.

ولمس مراقبون دبلوماسيون ان رياح واشنطن تهب عمليا الان باتجاه تجاوز موضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة باتجاه المؤتمر الدولي.

من جهة اخرى يشير المراقبون الى ان الوضع في لبنان سيأخذ قسطا من مباحثات القادة الاوروبيين والرئيس الامريكي خصوصا في اعقاب الاتصالات الجارية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي بهذا الشأن.

وعلى الصعيد الاقتصادي تتصدر جدول

(التتمة على ص ٢)



هاو استقبل بسام أبو شريف

لندن - ر: استقبل سير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني، امس السيد بسام أبو شريف، أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اول اجتماع بين وزير بريطاني للخارجية وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

استغرق الاجتماع، الذي عقد في لندن، ١٥ دقيقة، وهو عقد بناء على طلب بريطانيا. وجاء بعد القرار البريطاني برفع مستوى العلاقات مع منظمة التحرير.

واشار السيد ابو شريف إلى «المعنى السياسي المهم للغاية لهذه المحادثات خصوصاً في هذا الوقت بالذات، وهو وقت حساس جدا في الشرق الأوسط بسبب التطورات الاخيرة وخطوات حكومة ليكود (في اسرائيل) التي وجهت ضربة لعملية السلام».

الرهائن ينتظرون نتائج الانتخابات في إيران

بيروت - «الشرق الأوسط»:

قالت مصادر مطلعة في بيروت إن كل الاتصالات في شأن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مجمدة حاليا بانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في إيران في ٢٨ الجاري.

واضافت ان هذا التجميد بدا واضحا اثر الزيارة التي قام بها قبل ايام لبيروت سفير إيران في دمشق الشيخ محمد حسن اختري، واجرى خلالها لقاءات بعيدة عن الاضواء مع مسؤولين لهم علاقة بموضوع الرهائن.

وقالت إن اختري بحث أيضا في الاشتباكات التي دارت قبل أيام بين حركة «امل» و«حزب الله».

الأردن: اعتقال التجار المتلاعبين بالأسعار

عمان - وكالات الأنباء: أعلن مصدر رسمي أمس أن أجهزة الأمن الاردنية القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على ١١٠ تجار أردنيين تلاعبوا بأسعار السلع أو احجموا عن عرض بضائعهم في السوق وتوفيرها أمام المستهلك العادي.

واضاف المصدر ان الاجهزة الأمنية ضبطت عشرات الأطنان من المواد التموينية المخبأة في مستودعات في مختلف المناطق وعرضتها للمواطنين بالأسعار المقررة عن طريق المحلات الصغيرة.

وكان رئيس الوزراء الأردني الشريف زيد بن شاكر قد حذر في وقت سابق من تطبيق الأحكام العرفية بحق المخالفين الذين يحجبون بضاعتهم بانتظار ارتفاع مرتقب للأسعار نتيجة لانخفاض سعر صرف العملة الوطنية التي فقدت نحو نصف قيمتها منذ ابريل (نيسان) الماضي.

والجدير بالذكر أن الحكومة الأردنية خصصت حوالي ٦٠ مليون دينار (حوالي مائة مليون دولار) من الموازنة الجارية لدعم السلع التموينية الأساسية.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٥ ريالات ● سوريه ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.50 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1100Rp • Japan 350Yen • Italy 2500L • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

جدل حول تصريحات كيلي

واشنطن تؤكد وتل أبيب تنفي اتصالات بين المنظمة واسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: حاول مسؤولون اسرائيليون صباح امس ان ينفوا ما جاء في تصريحات احد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية حول اتصالات جرت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي قد صرح امس الاول بان الولايات المتحدة تملك معلومات سرية حول اتصالات سرية بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية.

وصرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بانه «لم تجر مثل هذه الاتصالات ولن تتم اتصالات في المستقبل».

وزعم نائب وزير الخارجية الاسرائيلي مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية «منظمة ارهابية»، ولا يمكن ان تكون محادثا مقبولا في اي مفاوضات.

وذكر نيتانياهو بان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز اعطى تعليماته الى الدبلوماسيين الاسرائيليين بعدم تلقي اي تقارير عن اتصالات تقوم بها الدول الاخرى مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن ردا على سؤال حول الاتصالات السرية اعترف نيتانياهو بانه يمكن ان تكون هناك بعض الجهود الخاصة، ونحن بالطبع غير مسؤولين عن ذلك ويمكن ان تسير في اتجاه معاكس للخطوط الرئيسية التي تضعها الحكومة.

ومن ناحيته اكد آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير انه «لا يوجد اي اتصال مباشر او غير مباشر» مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن احد القادة العماليين وهو نائب وزير المالية يوسي بيلين اكد في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل تفاوض منذ شهرين بالفعل مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الولايات المتحدة بخصوص اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وشدد نائب وزير المالية المقرب من الزعيم العمالي شمعون بيريز على ان «الامر حقيقة بديهية يستحيل اخفاؤها».

وقال: «هناك مفاوضات واضحة ورسمية طوال الشهرين او الشهرين والنصف الماضيين بين الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلال الامريكيين. ومن لا يعرف ذلك، او من لا يعترف بذلك، او من يختبيء من ذلك، هو كمثل طفل يغمض عينيه ويعتقد ان العالم لا يراه».

وفي تونس، اكد مسؤول فلسطيني ان المنظمة عقدت محادثات مع ممثلين للحكومة الاسرائيلية وتلقت رسائل مباشرة خلال العام الماضي.

وكان المسؤول الفلسطيني، الذي طلب عدم نشر اسمه، يعلق بذلك على تصريحات كيلي، ولكنه امتنع عن كشف النقاب عن المكان الذي عقدت فيه المحادثات مكتفيا بالقول إن مسؤولي المنظمة واسرائيل لم يتواجدوا معا ابداً على حد علمه في الغرفة نفسها.

واضاف: لقد ارسلوا لنا ايضا افكارا واقتراحات بعضها وجه مباشرة إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يذكر المسؤول الفلسطيني تفصيلات عن جوهر الاتصالات بين المنظمة واسرائيل، ولكنه قال إن حركة الاتصالات زادت منذ ان طرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في مايو (ايار) الماضي خطته لاجراء انتخابات للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

مشاورات سوفياتية ـ فلسطينية في تونس حول خطة شامير ومساعي السلام

موسكو ـ وكالات الانباء: يصل مساعد وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط جينادي تراسوف خلال الايام المقبلة الى تونس لاجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

ونقلت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان من بين المواضيع التي سيتم بحثها خطة شامير لاجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة، مؤكدا على ان هذه الخطة لا تعمل الا على تعقيد الوضع في الشرق الاوسط وتقوض جميع التوجهات الايجابية التي برزت اخيرا في سبيل تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واعتبر تراسوف ان «ربط شروط مسبقة غير مقبولة بفكرة اجراء الانتخابات يعني تعريض العناصر المعقولة فيها للتآكل وتجميد تطور الحوار حول التسوية الشاملة».

ومن جهة ثانية نددت صحيفة «البرافدا» بالممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واكدت عجز سلطات تل ابيب في كسر ارادة وصمود الشعب الفلسطيني.

واشارت الصحيفة في تعليق لها امس الى ان اعداد القتلى والجرحى من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة تتزايد مع كل يوم.

واضافت ان «على الرغم من ادانة المجتمع الدولي لممارسات القمع الاسرائيلي الا ان تل ابيب لا تنوي وضع حد للمجزرة التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني».

واستعرضت الصحيفة السوفياتية الرسمية اساليب القمع والتنكيل الصهيوني ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرة الى اتساع الهجمات ضد الفلسطينيين واعتقال المشاركين في الانتفاضة وتدمير البيوت وفرض حظر تجول تعسفي لعدة ايام في محاولة يائسة للحد من تصاعد النضال الفلسطيني.

وشددت «البرافدا» على ان العنف والتعسف الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين لا يمكن ان يولد الا العنف المضاد ضد المحتلين لدى الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان التوتر السياسي الذي اوجدته محاولات تل ابيب للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية واستمرار احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة «ينطوي على عواقب وخيمة» حتى بالنسبة لاسرائيل.

ونوهت بهذا الصدد الى الآثار السلبية التي تركتها الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي وتأزم الحياة السياسية هناك.

وخلصت الصحيفة تعليقها بالاشارة الى استحالة القضاء على الانتفاضة الفلسطينية بالطرق العسكرية ودعت تل ابيب الى «تبني مواقف جديدة لحل القضية الفلسطينية تقوم على اساس السلام والعدالة والتكافؤ بين جميع اطراف النزاع وحقوق الفلسطينيين والاسرائيليين».

مجلس الشورى المصري يعد دراسة عن العلاقات المصرية الليبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى المصري في اول اجتماعاتها برئاسة الدكتور مفيد شهاب اعداد دراسة تفصيلية عن ثلاث قضايا رئيسية ومهمة تشمل العلاقات المصرية الليبية بعد التطورات الجديدة التي طرأت على هذه العلاقات منذ انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء وتبادل الزيارات بين البلدين على مختلف المستويات خاصة بعد فتح الحدود المصرية الليبية.

وتتضمن هذه الدراسة العلاقات بين مصر وليبيا، ومصر وسورية وكذلك العلاقات المصرية الليبية على الصعيد السياسي والاقتصادي.

وتعد الدراسة الثانية جديدة من نوعها حيث تناقش العلاقات العربية الاسرائيلية ومن المقرر ان تتناول ايضا فترات الحروب بين العرب واسرائيل ثم مرحلة السلام بين مصر واسرائيل في اعقاب توقيع اتفاقية السلام وتطبيع العلاقات وما تمر به هذه العلاقات في المرحلة الحالية.

أما الدراسة الثالثة الرئيسية فتتناول مصر والعمل العربي المشترك في ضوء المتغيرات المستجدة على الساحة العربية في اعقاب عودة العلاقات المصرية العربية بصورة متكاملة، وعودة مصر لمكانتها الطبيعية داخل الجامعة العربية ومنظماتها.

وتتناول الدراسة ايضا دور الدول العربية في قيادة العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وستعد اللجنة تقريرا آخر عن العلاقات المصرية ـ السودانية متضمنا مراحلها التاريخية خاصة في الفترة التي تتناول فترة الانتفاضة ضد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ثم الانقلاب على حكومة الصادق المهدي. ومن المقرر ان يتناول هذا الوضع ايضا فترة العلاقات المصرية السودانية خلال حقبة التكامل الاقتصادي والاجتماعي ثم تغييره الى ميثاق الاخاء في فترة الصادق المهدي ثم المرحلة الجديدة التي تمر بها العلاقات المصرية السودانية بعد الانقلاب الاخير.

رئيس المراقبين الدوليين يزور بغداد

بغداد ـ وكالات الانباء: وصل الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى بغداد صباح امس قادما من طهران في زيارة تستغرق اسبوعا لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولاته المكوكية بين العاصمتين للاطلاع على وضع وعمل المراقبين الدوليين.

وكان في استقباله معاون رئيس المراقبين في بغداد والممثل المقيم للامم المتحدة وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع المراقبين.

القمع الاسرائيلي والصمود الفلسطيني: شاب فلسطيني يجادل جندياً اسرائيلياً استوقفه لتفتيشه في القدس المحتلة صبيحة عيد الاضحى المبارك امس.

الرئيس علي صالح يدعو الى التكثيف لدعم الانتفاضة

صنعاء ـ ق.ن.ا : دعا العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابناء الأمة العربية والاسلامية الى بذل المزيد الدعم المادي والمعنوي لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرداد جميع حقوقه الثابتة والمشروعة وتقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وعاصمتها القدس.

وحيا الرئيس اليمني الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مؤكدا على استمراريتها بالرغم من ممارسات العدو القمعية واساليبها الوحشية حتى يتحقق النصر.

كما اكد الرئيس علي صالح في كلمة وجهها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ونقلها راديو صنعاء امس على وجوب بذل المساعي المكثفة لحل القضية اللبنانية والعمل على احلال الوئام والوفاق بين الفئات المتنازعة من ابنائه وتحرير جنوبه من قبضة الغزاة الصهاينة.

واكد مجددا دعم بلاده للمساعي التي تقوم بها اللجنة الثلاثية للوصول الى حل للمشكلة واعادة السلام الى ربوع لبنان.

٣ شهداء في اول ايام عيد الاضحى المبارك

قوات الاحتلال تحاصر المساجد في الارض المحتلة وتمنع الصحفيين من دخول المخيمات الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: انضم ثلاثة فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية امس خلال مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة وقوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول على اكثر من ١٦٠,٠٠٠ فلسطيني في اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك.

ففي بئر السبع ـ جنوب الارض المحتلة ـ استشهد رياض هاشم علي (١٨ عاما) في المستشفى امس متأثرا بأعيرة نارية اصيب بها امس الاول في اشتباك في مخيم خان يونس بقطاع غزة.

وزعم متحدث باسم قوات الاحتلال ان «مجموعة من الملثمين حاولت مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية بالمدى والفؤوس. فاطلق النار على رياض هاشم وجرح، ليتوفى لاحقا في المستشفى، فيما القي القبض على عربي ملثم آخر».

الا ان شهود عيان قالوا ان الذين اطلقوا النار على رياض هاشم كانوا يرتدون ملابس مدنية. ورفض المتحدث باسم الجيش التعليق على ذلك.

وفي الخليل اطلق جنود دورية عسكرية الرصاص على مجموعة من المواطنين هاجموها بالحجارة والزجاجات الحارقة وسط المدينة فأصيب احدهم باصابة مباشرة قاتلة. وذكر فلسطينيون ان اسم الشهيد هو محمد نجيب ابو هندية، لكنهم لم يحددوا سنه.

اضافة الى ذلك جرح اربعة فلسطينيين من بينهم صبي في العاشرة بالرصاص اثناء اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم جباليا قرب غزة.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها «ان القائد العسكري الجديد لمنطقة جنوب اسرائيل الجنرال ماتان فيلناي اعطى تعليمات للجنود بأن يتفادوا قدر الامكان اي احتكاكات مع السكان العرب»، في اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك.

والمعروف ان العائلات الفلسطينية تتوجه عادة في مثل هذا اليوم الى المقابر لزيارة مقابر الشهداء. وقد وقعت خلال هذه المواكب في السنة الماضية اشتباكات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي اسفرت عن ضحايا عديدين بين السكان الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى فرض الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول على مدينتي نابلس وجنين وكذلك على مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

اضافة الى ذلك اعلن متحدث عسكري ان هذه التدابير اتخذت كـ «اجراء احتياطي» لتفادي اي صدامات محتملة في اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك، فيما اكدت انباء واردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال حاصرت بالدبابات المساجد الرئيسية في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس المحتلة منذ ساعات الفجر الاولى ودفعت بقوات كبيرة الى المدن الرئيسية ضمن اجراءات تهدف الى الحؤول دون تنفيذ المواطنين نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي دعا الى تحويل اول ايام العيد الى مواجهات مميزة مع قوات الاحتلال.

كما اكدت الانباء ان المواطنين تحدوا كافة الاجراءات التعسفية والعسكرية وخاضوا عقب صلاة العيد مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الا انه لم تتوفر معلومات عن نتائج تلك المواجهات بسبب تشديد الرقابة العسكرية الاسرائيلية على الانباء الخارجة من الاراضي المحتلة ومنع الصحفيين من دخول المخيمات والمناطق الفلسطينية لنقل صورة واقعية للاحداث.

ومن جانب آخر ذكرت الانباء ان رجلا اسمه عبد الكريم ابو طبور (٤٠ عاما) قتل بينما جرحت امرأة عمرها ٣٥ عاما في هجومين منفصلين في مخيم رفح في غزة امس الاول للاشتباه في تواطؤهما مع قوات الاحتلال.

وقالت مصادر فلسطينية ان ما يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ شاب من بينهم عدد من الملثمين تجمعوا في مدافن في مخيم الشاطيء بالقرب من مدينة غزة لزيارة مقابر ١٤ فلسطينيا استشهدوا في الانتفاضة.

واضافت ان الزائرين رفعوا الاعلام الفلسطينية المحظورة ووضعوا صور الشهداء على القبور وقاموا بمسيرة من عند المدافن.

وفي القدس المحتلة اعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستعيد تدريجيا فتح المدارس في الضفة الغربية المحتلة بعد اغلاقها لفترة طويلة.

وجاءت هذه الخطوة بعد تزايد الضغط العالمي على اسرائيل وبخاصة من جانب الولايات المتحدة لتخفيف قبضتها على الاراضي المحتلة.

ورحبت الولايات المتحدة بحذر بالاعلان الاسرائيلي الذي جاء قبل اسبوع من ارسال الولايات المتحدة مبعوثا امريكيا للتحقق من مدى جدية خطة الحكومة الاسرائيلية الخاصة باجراء انتخابات فلسطينية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الخطوة «قد تساعد على الحد من التوتر والمشاكل في المنطقة وتحقيق السلام».

ولم يحدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين موعدا لعودة ٣٢٠,٠٠٠ طالب عربي الى فصول الدراسة. وقال ان المدارس سيعاد فتحها تدريجيا في المستقبل القريب بعد «فترة ستصدر خلالها تعليمات لمديري المدارس والمدرسين والطلبة وعائلاتهم».

وكان اغلاق المدارس قد بدأ في فبراير (شباط) عام ١٩٨٨ بعد شهرين من بدء الانتفاضة.

«القذائف تجعل عيد بيروت حزينا»

تتمة المنشور ص ١

وأن عشر قذائف سقطت على المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية في بيروت الغربية انطلاقا من مواقع قوات عون.

واضافت ان القصف توسع لاحقا ليشمل منطقتي المتن وكسروان الخاضعتين لسيطرة عون.

وأثار القصف موجة من الذعر في صفوف السكان خصوصا حين قطعت الاذاعات برامجها لتبث انباء متلاحقة عن القصف، محذرة من احتمال اتساعه.

وتحدثت انباء مساء امس عن ان الحصيلة الاولية للقصف كانت ٣ قتلى و١٢ جريحا.

على صعيد آخر، استقبل عون امس سفير الولايات المتحدة في بيروت جون مكارثي الذي كرر بعد المقابلة تأييد بلاده لجهود اللجنة العربية الثلاثية.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية إن مكارثي طلب من رئيس حكومة العسكريين ممارسة ضبط النفس والحيلولة دون وقوع مواجهة جديدة بين قواته والقوات السورية بسبب الحصار البحري الذي تفرضه.

واضافت ان مكارثي ابلغ عون ان واشنطن التي كانت قد دعت سورية علنا إلى رفع الحصار الذي تضربه على المناطق الشرقية اجرت في اليومين الماضيين اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية من أجل تحقيق هذا الغرض.

وذكرت المصادر أن عون ابلغ مكارثي انه يقدم من جهته كل ما في استطاعته لتسهيل عمل اللجنة العربية، لكن الأطراف الأخرى تقوم دائما بفرض شروط جديدة.

وقالت المصادر إن الحديث تطرق أيضا إلى ما بات يعرف بـ «أزمة الصواريخ» التي تعتبر واشنطن أن اهميتها تراجعت بعدما اظهرت الأقمار الاصطناعية الأمريكية والسوفياتية ومعلومات المخابرات الامريكية أن عون لا يملك صواريخ أرض ـ أرض.

وفي اطار آخر، ذكر مصدر في اجهزة الأمن أن اشتباكات وقعت أمس بين ميليشيا حركة «أمل» وميليشيا «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت التي ينتشر فيها الجيش السوري ولم يشر إلى وقوع ضحايا.

واستنادا إلى المصدر نفسه فان حادثا فرديا، كان في أساس المواجهات المتقطعة التي استعملت فيها الأسلحة الآلية والقذائف الصاروخية والتي امتدت من منتصف الليل بالتوقيت المحلي حتى فجر امس في الغبيري وحي فرحات.

وتأتي هذه الاشتباكات في وقت يزور فيه مسؤولو «أمل» و«حزب الله» منذ السبت الماضي طهران التي انتقلوا إليها بعد أن اتفقوا في دمشق بحضور وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع على وضع حد «نهائي» للمعارك.

وحتى ظهر امس كان التوتر لايزال يسيطر في بعض احياء الضاحية الجنوبية حيث بقي مسلحو الطرفين في حال تأهب قرب مواقعهما.

على صعيد آخر، ذكر امس أن وزيري الخارجية المغربي والجزائري السيدين عبد اللطيف الفيلالي وبوعلام بسايح غادرا أمس جدة التي كانا قد عادا إليها ليل الأربعاء/الخميس اثر زيارة قاما بها مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدمشق سلموا خلالها إلى الرئيس الأسد رسالة من قادة دول اللجنة الثلاثية.

ويذكر أن الزيارة كانت الثالثة من نوعها منذ تشكيل اللجنة في ٢٧ مايو (ايار) الماضي خلال القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية

تتمة المنشور ص ١

المؤتمر الاسلامي بتعليق عضوية مصر داخل هذه المنظمة.

ويبدو جليا الآن في ظل علاقات حسنة ومتطورة بين المغرب والجزائر ان «عقدة» منظمة الوحدة الافريقية في طريقها الى الحل، رغم ان الوقت مايزال مبكرا للحديث عن موعد لاجراء الاستفتاء. وحتى دي كويلار لم يخف تشاؤمه من امكانية تنظيم الاستفتاء في تصريحات ادلى بها اخيرا في نيويورك.

والملاحظ ان نزاع الصحراء دخل مرحلة يمكن ان يطلق عليها «مرحلة التبريد الكامل». وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى ان المعركة الاخيرة التي جرت بين المغرب والبوليساريو في الشهر الماضي، كانت قد طرحت عدة تساؤلات بشأن مسار النزاع، خاصة حين تضاربت بيانات البوليساريو حول تلك المعركة، اذ اصدرت قيادة الجبهة بيانا من تندوف في الجزائر تنفي وقوع اية معركة، في حين كانت اذاعة البوليساريو قد ذكرت قبل صدور ذلك البيان الى وقوع المعركة. وقد اشارت مصادر فرنسية الى ان ذلك التضارب يؤكد انباء تحدثت حول قيام جناح منشق عن الجبهة يتمركز حاليا في شمال موريتانيا في منطقة خارجة عن مراقبة القوات الموريتانية بذلك الهجوم.

البشير يؤكد عزمه معاقبة المفسدين

تتمة المنشور ص ١

القوات المسلحة السودانية، قال السيد علي شمو وزير الاعلام والمتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء السوداني ان المباحثات شملت القضايا العربية والاسلامية اضافة الى القضايا الثنائية بين البلدين.

واضاف السيد شمو ان الفريق البشير اعرب للرئيس مبارك عن تقديره وشكره لوقوف الحكومة والشعب المصري مع السودان.

وأكد وزير الاعلام انه سيتم تكثيف الزيارات بين المسؤولين السودانيين والمصريين لبحث اوجه التعاون بما يخدم مصلحة الشعبين.

وكان الرئيس مبارك قد صرح عقب المباحثات بان زيارة الفريق البشير كانت بهدف التعارف وتبادل الآراء في مختلف الامور.

وعلى صعيد آخر اكد العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش بعث برسالة دعم وتهنئة للفريق البشير يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد التزمت ما يشبه الصمت ازاء التغيير الاخير في السودان ولم تعلن تأييدها للنظام العسكري الجديد رغم ان الفريق البشير استقبل في الثاني من الشهر الحالي السفير الامريكي في الخرطوم نورمان اندرسون وابلغه ان النظام الجديد يتوقع تأييد امريكا.

تعويضات العمال التونسيين ابرز القضايا

اللجنة التونسية الليبية للتعاون المشترك تجتمع غداً لبحث الملفات العالقة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» من مصدر تونسي مطلع ان اللجنة العليا التونسية الليبية المشتركة ستعقد دورتها الثانية غداً غد في طرابلس.

ومن المقرر أن يترأس الوفد التونسي الى هذا الاجتماع رئيس الوزراء السيد الهادي البكوش، ومن الجانب الليبي الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وكانت هذه اللجنة قد عقدت دورتها الاولى لهذا العام بتونس، ودرست نتائج اعمال اللجان المتفرعة عن اللجنة العليا، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفنية والثقافة والاعلامية.

وتفيد الدوائر المطلعة ان بعض الصعوبات ماتزال تعترض بعض اللجان الفنية في الوقت الذي تقدمت اعمال اللجان الاخرى.

ومن المصاعب البارزة التي تجلت، ما يتعلق بتسوية حقوق العمال التونسيين الذين ابعدوا من ليبيا سنة ١٩٨٥، والذين يبلغ عددهم نحو ثلاثين الف عامل.

وقد تم حتى الآن تسوية اوضاع نحو ٢٦٠٠ عامل، بينما ملفات الباقين ماتزال قيد الدرس والتمحيص من الجانب الليبي، رغم ان الطرف التونسي استكمل من جانبه جميع الوثائق المطلوبة. ومن المقرر ان تنظر اللجنة العليا المشتركة في هذا الملف حتى يأخذ طريقه الى الحل المنشود.

وقد اجتمعت اخيرا بتونس عدة لجان لدعم التعاون بين البلدين وفقا للتوجيهات الصادرة عن الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي.

وفي هذا الاطار ذكرت دوائر مطلعة ان اللجنة الفرعية المختصة بالشؤون المالية والجمركية التي اجتمعت بتونس اخيرا، تمكنت من الاتفاق على تشكيل لجنة عمل تتولى دراسة القوانين والتشريعات الضريبية المطبقة في البلدين بهدف توحيد السياسة الضريبية، ولتحديد نوعية كميات السلع والبضائع ذات الاستعمال الشخصي والواردة من البلدين قصد اعفائها من جزء من ضرائب الاستهلاك. والى جانب ذلك تم تشكيل فريق لدراسة الامور المتعلقة بالمالية العمومية واعداد الميزانيات وانظمة الحسابات بغرض توحيد قوانينها.

وتم الاتفاق كذلك على تكوين فريق آخر من المختصين لضبط طرق مشتركة لتسهيل تنقل الاشخاص وانسياب السلع في الاتجاهين. كما تم الاتفاق على بحث القوانين واللوائح الخاصة بالتأمين لتوحيدها، وفي انتظار ذلك تقرر اعتبار وثيقة التأمين عن احد البلدين سارية المفعول بالنسبة للطرف الآخر.

وتقرر كذلك مواصلة النظر في شأن ضبط مشروع لتصنيف السلع والبضائع الممكن دخولها الى البلدين، وطريقة توحيد نسبة الاداء عليها، مع التفكير في تركيز نقطة جمركية مشتركة.

وفيما يخص القطاع الفلاحي تم التوقيع بتونس على محضر جلسات العمل التي انعقدت بين وزير الفلاحة التونسي السيد النوري الزرقاطي، وبين السيد عبد المجيد القعود امين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي. وتتركز محاور الاتفاق على توحيد جملة من الاجراءات الخاصة بالتعاون والتنسيق الزراعي، وبالوقاية والصحة الحيوانية، وبتركيز هياكل مشتركة للاستثمار الفلاحي والبحري، وتشخيص مشاريع حدودية مشتركة لانجازها لفائدة البلدين.

وذكر مصدر تونسي مطلع ان الامال معلقة على اجتماع اللجنة العليا المقبل لايجاد حلول للعوائق الادارية، واتخاذ قرارات فعالة تدفع التعاون بين البلدين في الطريق الذي اتفق عليه.

حزب العمل يعطي شامير مهلة لاعادة النظر في موقفه ازاء خطة الانتخابات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وضع وزراء حزب العمل الاسرائيلي شروطا لبقاء الحزب في حكومة الوحدة الوطنية وقالوا انه يجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان يثبت ان خطة الانتخابات لاتزال قائمة.

وقال مسؤولون في حزب العمل امس ان وزراء الحزب اتفقوا على مطالبة شامير بان يعقد اجتماعا مع القيادات الفلسطينية وان يقوم بمبادرة تدل على استمرار التزامه باقتراح الحكومة.

وقد اجرى المكتب التنفيذي لحزب العمل تصويتا يوم الاثنين الماضي لحث اللجنة المركزية المقرر اجتماعها هذا الشهر على الانسحاب من الحكومة الائتلافية احتجاجا على تبني حزب ليكود الذي ينتمي اليه شامير لشروط متشددة تقيد خطة الانتخابات.

وقال مسؤول كبير في حزب العمل ان وزراء حزب العمل يقولون انه يجب على شامير اثبات ان مبادرته لاتزال قائمة وان شروط ليكود لاغية.

وقال المسؤول ان المطالب التي طرحها وزراء حزب العمل العشرة مساء امس الاول ادت الى تضييق هوة الخلاف بين زعيم الحزب ونائب رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي يفضل الانسحاب وبين وزير الدفاع اسحق رابين الذي يشعر بالاستياء ولكنه يفضل البقاء في الحكومة.

عرفات يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: غادر القاهرة صباح امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها مع الرئيس حسني مبارك.

وكان في وداعه بمطار القاهرة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء واعضاء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

وجاءت زيارة الرئيس الفلسطيني للقاهرة قبل ساعات من مغادرة الرئيس مبارك للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ولقاء قادة الدول الصناعية.

رئيس افريقيا الوسطى يزور اسرائيل الاحد

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن مسؤولون اسرائيليون امس ان رئيس جمهورية افريقيا الوسطى اندريه كولينجبا سيصل القدس المحتلة بعد غد في زيارة هي الاولى له منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا في مايو (ايار) الماضي ولكنها الغيت بعدما رفض السودان مرور طائرة كولينجبا عبر مجاله الجوي بينما كانت الطائرة في طريقها لاسرائيل.

وسيرافق كولينجبا وفد يضم ٣٢ عضوا من بينهم اقارب ووزراء وستستغرق الزيارة خمسة ايام.

وتعد جمهورية افريقيا الوسطى واحدة من تسع دول افريقية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، والدول الاخرى هي ملاوي وليسوتو وزائير وليبيريا والكاميرون وساحل العاج وتوجو وكينيا.

انتخابات تكميلية للبرلمان المصري في اغسطس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري خلال شهر اغسطس (آب) المقبل الانتخابات التكميلية للبرلمان المصري لشغل مقعدين خليا بوفاة شاغليهما من نواب المعارضة في البرلمان، واحد عن حزب الوفد وهو مصطفى شردي الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير الصحيفة الناطقة بلسان الحزب عن دائرة بورسعيد، والآخر بدائرة كفر الشيخ والتي خلت بوفاة شاغلها محمد علي كلش نائب التحالف في البرلمان.

وصرح مصدر قانوني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الانتخابات التكميلية ستقتصر المنافسة فيها على شغل المقعدين من جانب احزاب الوطني وتحالف العمل والوفد فقط دون دخول الاحزاب الاخرى دائرة هذا التنافس باعتبار انها غير ممثلة بالبرلمان منذ بدايته.

وقال المصدر ان النائبين الجديدين اللذين سيتم اعلان فوزهما لن يبدآ ممارسة مهام عضويتهما الا مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة في النصف الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبوفاة النائبين من المعارضة يكون عدد نواب المعارضة قد تناقص الى ٨٦ نائبا فقط بعد ان كان عددهم مع بداية البرلمان عام ١٩٨٧ اكثر من ١٠٠ نائب.

مباحثات قادة الدول الصناعية في باريس

تتمة المنشور ص ١

اعمال القمة الصناعية قضايا الضوابط البيئية المطلوبة للحد من كثافة التلوث الصناعي ثم قضية المديونية العالمية خصوصا لجهة ديون العالم الثالث البالغة ١,٣ تريليون دولار وتهدد بخلخلة سياسية بالغة لاسيما لدى الديمقراطيات الحديثة العهد، ثم مسائل العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب وقضايا التعاون الدولي من اجل تثبيت سعر استبدال الدولار امام العملات العالمية لشركاء امريكا التجاريين. وستتعامل القمة الاقتصادية ايضا مع ظاهرة الاختلالات في الموازين التجارية لدول «مجموعة السبعة».

وكانت الدول الاربع الاكثر مديونية في امريكا اللاتينية وهي البرازيل والمكسيك والاوروجواي وفنزويلا قد عقدت في باريس امس قمة مصغرة عشية لقاء القمة الصناعية اوضحت فيها انها تعتزم تصعيد الضغط على قادة الدول الغنية الصناعية للتساهل اكثر حيال الدول المدينة.

وكان التنزاني المتقاعد جوليوس نيريري قد وجه يوم اول من امس رسالة حادة اللهجة الى القمة الصناعية انب فيها زعماء الدول الغنية على اصرارهم على المضي في استعادة ديون العالم الثالث على النحو الراهن، معتبرا ان هذا الاسلوب من شأنه ان يعطل هذه الدول.. ثم قال ان الانسان الخير لا يأخذ من الفقير خبزه وان كان هذا الفقير مدينا له بالخبز.

في هذه الاثناء شجبت الصين امس فرنسا لايوائها اثنين من قادة الحركة المطالبة بالديمقراطية الفارين من الصين. وجاء شجبها هذا فيما تناقش القمة الصناعية في جملة القضايا العالمية ردود فعلها على قمع الحركة الطلابية في بكين والاعدامات التي تلتها في بعض المدن الصينية في الشهر الماضي.

والمعروف ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيدعو القمة الى اعتماد موقف متشدد حيال الصين فيما تمكنت اليابان حتى من كسب بعض التأييد من كندا في مسعاها لعدم عزل الصين من جانب شركائها التجاريين الرئيسيين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 020-210) Published daily by Saudi Research & Marketing (UK) (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إسرائيل بين قرار العمل ومهمة الوفد الأمريكي

حزب بيريز قد يكتفي بتنازل الليكود عن شروطهم وقلق من صعود شارون واحتمالات الحرب الأهلية

نيقوسيا ـ «الشرق الأوسط»:

عندما حاول شمعون بيريز، زعيم حزب العمل ووزير المالية الاسرائيلي، تقديم تعازيه يوم الجمعة الماضي في جنازة مريم نساراق التي قتلت في عملية الحافلة على طريق تل أبيب ـ القدس المحتلة، تصدى له المشيعون الغاضبون ولوحوا بقبضاتهم في وجهه صائحين: «بيريز أيها المجنون»!

بيريز مجنون، في نظر المتطرفين والمستوطنين، لسبب بسيط أنه اقل تطرفا من رئيس الحكومة اسحق شامير الذي بات يعتبر بدوره أقل تطرفا من اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة. ومع ذلك اعتبره المستوطنون وجماعة اليمين القومي والديني المتطرف ممالئا للعرب لمجرد أن نبرته السياسية اقل فظاظة من غيره.

وفيما كان رجال الشرطة يحيطون بوزير المالية ويحاولون أخذه بعيدا عن غابة القبضات والشتائم، كان زعيم حزب العمل يحاول بدوره ان يضبط أعصابه وأن يقدر الظرف ما أمكنه ذلك. وعندما اقترب منه أحد الصحفيين بعد فترة من الوقت ليسأله رأيه في خطاب شامير أمام اللجنة المركزية لتكتل ليكود وانعكاسه على مستقبل الحكومة الائتلافية أجابه عابسا: «عند وقوع هجوم تحدث فيه خسائر بشرية من المؤكد أن تتحد الأمة في حزنها»!

حزن بيريز وأركان حزبه لم يدم طويلا. فبعد أيام ثلاثة من حادثة الحافلة كان المكتب السياسي لحزب العمل يعقد اجتماعا طارئا لتقييم خطاب شامير. وفي الاجتماع الذي ضم اثنين وخمسين عضوا حمل بيريز على شامير وموقف تكتل ليكود قائلا: «لن نقبل بأن يستخدمنا ليكود أعضاء لسياسته. ولن نرتل الاناشيد الجنائزية امام ضريح خطة سلام الحكومة الاسرائيلية. إن لنا ضميرا سياسيا وواجبنا يدعونا إلى أن نغادر اليوم حكومة الوحدة الوطنية لأن موقف ليكود قضى على آمال السلام في المنطقة».

اسحق رابين، وزير الدفاع، والمؤلف المشارك في وضع «خطة السلام» مع شامير انحاز إلى موقف بيريز وأعرب عن اتفاقه معه على ضرورة الانسحاب من الحكومة.

وعندما يكون هذا هو موقف الرجلين الأول والثاني في الحزب، فان الآخرين الأقل تشددا لن يتمسكوا أبدا برفقة شامير في الائتلاف المتزعزع منذ ولادته قبل ثمانية أشهر. لذلك سارع عازر وايزمن، وزير البحث العلمي، واحد أركان حزب العمل إلى تقديم توصية بالانسحاب فورا من الائتلاف الحكومي. وهدد وايزمن بالاستقالة بمفرده في حال رفض الحزب الأخذ بتوصيته، مشيرا إلى «اننا وصلنا مع ليكود إلى نهاية الطريق، ويقتضي من الآن فصاعدا القيام بدور المعارضة وتهيئة المناخ في صفوف الجمهور الاسرائيلي لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

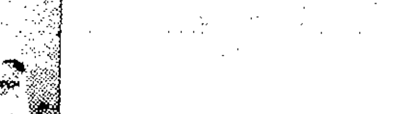
تنسيق مع الامريكيين

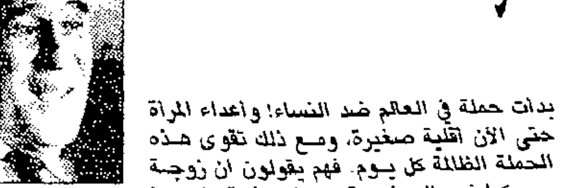
ولكن بقدر ما يبدو وايزمن و«المجموعة الـ ١٧» (كتلة نواب معارضة أساسا لدخول حزب العمل الائتلاف)، متحمسين للانسحاب بقدر ما يشكل المراقبون بخروج العماليين من الحكومة في نهاية المطاف. وسبب الشك أن استطلاعات الرأي العام تشير في الوقت الحاضر إلى هبوط في شعبية حزب العمل لصالح أحزاب اليمين القومي والديني.

وقد حاول بيريز جس نبض حزب «اجودات اسرائيل» الديني لمعرفة مدى استعداده لمؤازرته في تشكيل حكومة برئاسته ولكن النتيجة لم تكن مشجعة.. ومعنى ذلك أن خروج حزب العمل من الحكومة سيؤدي إلى انتخابات مبكرة في مطلع الخريف المقبل وتعريض الحزب لهزيمة محتملة. لذلك يشكك المراقبون في أن يكون بيريز ورابين جادين فعلا بتهديدهما بفرض الحكومة. ويقول بعض المراقبين إن تهديدا بيريز ـ التي تبناها المكتب السياسي لحزبه ـ هي عبارة عن مناورة يراد من ورائها تمهيد الأجواء أمام الوفد الرفيع المستوى الذي قرر جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، ارساله قريبا إلى اسرائيل برئاسة نائبه لورنس ايجلبرجر بغية اجراء محادثات مع زعماء الحكومة بعد خطاب شامير الأخير. ويأمل بيريز ورابين أن يشكل تهديد حزب العمل بفرط الحكومة الضغط الكافي لمساعدة الوفد الأمريكي على اقناع زعماء ليكود بالتخلي عن الشروط المتشددة التي فرضوها على شامير بخصوص مبادرته السلمية.

وكان بيكر قد مهد لزيارة الوفد المرتقبة بتصريح أدلى به تعليقا على خطاب شامير وموقف اللجنة المركزية لتكتل ليكود قال فيه: «إن الشروط التي فرضها ليكود تجعل احراز تقدم أكثر صعوبة». وأطلق بيكر تهديدا مبطنا لليكود بقوله: «إن واشنطن قد تبحث باهتمام أكبر امكان احراز تقدم في عملية السلام من خلال مؤتمر دولي في الشرق الأوسط».

زعماء حزب العمل لم تفتهم بالطبع هذه الاشارة الرامزة، فبادروا إلى التنسيق بصورة غير مباشرة مع الامريكيين عن طريق مضاعفة الضغوط على شامير للعودة إلى خطته الأصلية دونما شروط وقيود انقاذا لحكومته من الانفراط ولسمعة اسرائيل الدولية من «الاحتراق». لذلك حرص بيريز على عدم تحديد موعد لاجتماع اللجنة المركزية لحزبه للمصادقة على التوصية التي اتخذها المكتب السياسي بأكثرية ٤٥ عضوا مقابل اثنين وامتناع ستة عن التصويت. ومن المعلوم أن المكتب السياسي لا يستطيع وحده اخراج الحزب من الحكومة بل يقتضي أيضا مصادقة اللجنة المركزية. من الآن إلى أن تلتئم اللجنة المركزية، ربما خلال الشهر المقبل، تكون قيادة حزب العمل قد أعطت الأمريكيين الوقت الكافي لاعادة تكتل ليكود إلى صوابه أو تحمل النتائج المترتبة على ذلك في حال استمراره في تصلبه.





شرطي يساعد شمعون بيريز الذي تعرض لهجوم من المتطرفين.

ولكن هل يعود ليكود وأحزاب اليمين القومي والديني إلى الصواب؟

إن الظواهر جميعا تشير إلى العكس، ذلك أن المستوطنين اليهود أعلنوا الحرب على السكان العرب وتصدوا للجيش الاسرائيلي الذي تزعم الحكومة أنه يحاول ردعهم. لقد باشروا أعمال عنف منظمة تنفذها مجموعات مسلحة بغية الثأر من العرب واشاعة جو متصاعد من الارهاب يساعد على تهجيرهم كما يساعد رجال السياسة المتطرفين على خنق أية «خطة سلام» حكومية تؤدي، في رأيهم، عاجلا أو آجلا، إلى تفكيك المستوطنات واقامة دولة فلسطينية.

أعمال العنف المنظم تنطوي على عمليات قتل وايذاء وحرق وتفجير تستهدف المجتمع العربي بشكل عشوائي ولا تتورع عن الاصطدام بالجنود الاسرائيليين الذين يحاولون ردعهم. لقد بات شبح الحرب الأهلية يمد ظله الطويل على الحياة اليومية بسرعة متصاعدة.

هذه «الحرب» الأخرى التي يتعرض لها الجيش الاسرائيلي أثارت حفيظة أركان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة بجميع تلاوينها ودفعت شامير وبيريز ورابين ورئيس الأركان الجنرال دان شمرون إلى التحذير من خطورتها والدعوة إلى لجمها. بل أن مناحيم بيجن، رئيس الوزراء السابق، الغارق في صمته وحزنه وعزلته أدلى بدلوه هو الآخر، مؤكدا أن العنف الاسرائيلي سيولد كراهية أكبر بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولا تغيب عن أذهان أركان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ان استمرار المستوطنين في اخذ القانون بأيديهم حتى حدود الاصطدام بالجيش سيؤدي إلى قيام حرب أهلية بين اليهود المتشددين واليهود المعتدلين من جهة، وبين الاسرائيليين والسكان العرب من جهة أخرى. ويخشى المعتدلون من أن يؤدي فرط الحكومة الائتلافية إلى صعود نجم اريئيل شارون وحلوله محل شامير على رأس حكومة أقلية. ولا يستبعد المراقبون أن يتأتى عن امساك شارون بزمام السلطة لجوء اسرائيل للحرب مرة أخرى كوسيلة للتغطية على الانقسام الداخلي الحاد الذي يشل قدراتها وكأداة لطمس الانتفاضة ودفع الأحداث، فلسطينيا واقليميا، إلى مستوى جديد من الصراع أكثر حدة ومرارة. فشارون مؤيد مزمن لترحيل الفلسطينيين إلى شرق الأردن.

ولكن بقدر ما يبدو شارون حائزا تأييد المتطرفين بقدر ما يبدو مستحقا سخط المتعقلين. فقد حذر افرايم سنيه، الرئيس السابق للإدارة المدنية في الضفة الغربية، من امكانية تطور الأوضاع إلى ما يشبه الحالة الجزائرية. ذلك أن الحرب التي شنها المستوطنون الفرنسيون (الأقدام السود) على الجزائريين أثناء الثورة حملت هؤلاء على اسقاط شعار «الجزائر فرنسية» والمناداة بشعار «الجزائر جزائرية» لتعذر العيش مع (الاقدام السود). وكان من جراء تمرد المستوطنين على حكومتهم أن دفع جميع الفرنسيين المقيمين في الجزائر ثمن خفتهم واضطروا جميعا ـ مستوطنين ومقيمين عاديين ـ إلى النزوح رغما عنهم. لقد تسبب المستوطنون الفرنسيون بكارثة مدوية على الجميع. فهل يحذو المستوطنون اليهود حذوهم؟

الحقيقة أن اسرائيل تعيش في مأزق لا يمكن الخروج منه في المستقبل المنظور. فلكي يمكن تحقيق مبدأ «الأرض مقابل السلام» يقتضي أن تقدم اسرائيل تنازلات اقليمية. هذه التنازلات جوهرها التخلي عن المستوطنات. ولكن قسما كبيرا من الاسرائيليين لا يوافق على ولوج هذه التسوية، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع الشقة بين اتجاهين متعارضين. وبتوسيع الشقة تضع اسرائيل نفسها على شفير حرب أهلية.

هل لدى اسرائيل، شأن فرنسا أثناء ثورة الجزائر، ديجول يهودي قادر على اتخاذ قرار صعب وغير شعبي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة؟ الأيام وحدها ستجيب وهي تخبئ دائما مفاجآت جديدة.

الصفقة الايرانية ـ السوفياتية في منظور استراتيجي

ربط موسكو ببرنامج الاعمار الايراني المكلف بوليصة تأمين ضد اخطار تجدد الحرب مع العراق !

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

بدات تتجمع لدى مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الولايات المتحدة طائفة من الوقائع والمعلومات والاسرار المتعلقة بابعاد الصفقة الايرانية ـ السوفياتية التي تم عقدها مؤخرا خلال زيارة علي اكبر هاشمي رفسنجاني لموسكو. وفيما تستمر عملية توثيق التقارير والمعلومات المتعلقة بالصفقة والتي مصدرها طهران وموسكو وتحليل نتائجها القريبة والبعيدة، كشفت مصادر على صلة بعملية التوثيق والتحليل ان الصفقة الايرانية ـ السوفياتية التي تردد فور اعلانها ان قيمتها تصل الى حدود سبعة آلاف مليون دولار تتجاوز ارقامها النهائية في الواقع مبلغ الخمسة عشر الف مليون دولار وقد تصل الى العشرين على مدى ١٥ سنة!

ويتضح من المعلومات الاكيدة المتوفرة ان جوهر الصفقة يتعلق باعادة بناء الصناعة الايرانية وانشاء صناعات اساسية غير موجودة حاليا الى جانب ترميم معامل توليد الطاقة الكهربائية وبناء المزيد منها. وكانت الصناعات الايرانية ومعامل توليد الكهرباء ابرز ضحايا الحرب العراقية ـ الايرانية لاسيما في مرحلتها الصاروخية الاخيرة.

وتقول مصادر امريكية مطلعة ومعنية بالابعاد السياسية للصفقة الايرانية ـ السوفياتية ان هناك اعتبارات محلية واخرى استراتيجية بعيدة الامد وراء التخطيط للصفقة والاتفاق على توقيعها. فعلى الصعيد المحلي يتجه رفسنجاني، الذي ستؤول اليه على الاغلب مقاليد الحكم في ايران، الى تعزيز سلطته عن طريق تطويق التيار الراديكالي الذي يتزعمه علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية، بمد يد التعاون الى الاتحاد السوفياتي من جهة، وتوفير السلاح الثقيل والمتقدم للجيش الايراني بقصد استمالة الضباط وابعادهم عن القيادات الراديكالية ثم توظيف القوات المسلحة في الصراع الداخلي على السلطة الى جانب جناح رفسنجاني، من جهة اخرى.

وتقول هذه المصادر ان رفسنجاني عانى من ذيول انكشاف فضيحة «ايران جيت» التي وفرت سلاحا اعلاميا لخصومه من حيث اتهامه بأنه رجل الغرب في ايران. ويبدو ان هدف رفسنجاني من وراء عقد الصفقة الاخيرة مع الاتحاد السوفياتي قطع الطريق على التيار الراديكالي وكسر «احتكاره» لمزايا التعاون مع القطب الدولي المنافس لأمريكا. كذلك سيكون من شأن اعادة تسليح الجيش الايراني ربطه بسلطة الدولة بعيدا عن قيادات «الحرس الثوري» التي حاولت السيطرة عليه ومنعت تطويره بدعوى ميله التقليدي الى التيار الملكي المحافظ.

تحييد موسكو في الصراع

غير ان للصفقة ابعادا استراتيجية تفوق في اهميتها الاعتبارات المحلية سالفة الذكر. ذلك لأن حسابات طهران، بعد وقف الحرب وتحسبا لتجددها، اخذت تتركز على غايات محددة هي محاولة تحييد الاتحاد السوفياتي في الصراع مع العراق بحيث يمتنع عن تزويده بالاسلحة الثقيلة والمتطورة. فاذا كان من الصعب على طهران، لأسباب محلية واقليمية ودولية، ان تصبح هي لا بغداد الزبون المفضل لموسكو في سوق السلاح فلا بأس من خلق ظروف موضوعية تحد من تدفق الاسلحة الثقيلة والمتطورة من موسكو الى بغداد بل تجعل من استعمالها امرا بالغ الصعوبة.

الظروف المتوخاة تتمثل بربط الاتحاد السوفياتي ببرنامج الاعمار الايراني الطويل الامد والعالي الكلفة. فعندما تصبح موسكو هي المتعهد الاول والاكبر لورش اعادة بناء المصانع والمعامل والجسور وسائر البنى التحتية في ايران، سيكون العراق محرجا للغاية في قصف هذه المنشآت التي يتولاها اصدقاؤه السوفيات اذا ما تجددت الحرب. بل ان موسكو ستتجه، بفضل توظيفاتها الاقتصادية والتكنولوجية الواسعة في ايران، الى اقامة نظام من المصالح المتوازنة في علاقاتها مع كل من طهران وبغداد يقود بالضرورة الى نوع من التوازن في توريد السلاح الى كل منهما. وهكذا تصبح الصفقة بمثابة بوليصة تأمين ضد الاخطار النابعة من تفوق الطيران العراقي وصواريخه بعيدة المدى.

وتقول المصادر الامريكية ان حسابات ايران تقوم على اساس صعوبة اتجاه بغداد الى واشنطن لتعويضها اي نقصان في توريد السلاح الثقيل والمتطور بسبب موقف موسكو المحتمل بعد الصفقة الاخيرة مع طهران. فالعراق المعروف بموقفه المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبقى موضوع ريبة طويلة من «اللوبي اليهودي» في امريكا القادر على التأثير في الادارة ومنعها من تزويده بأي سلاح متطور من شأنه تعريض امن اسرائيل للخطر. وهكذا تأمل طهران بأن تتدنى توريدات السلاح السوفياتي المتطور الى العراق في حين يكون في وسعها هي ان تلعب ورقة موسكو مع الغرب لاستثارة منافسة شديدة بينهما تؤدي الى حصولها على سلاح متطور من اوروبا او حتى من امريكا بالذات.



مصافحة بين جورباتشوف ورفسنجاني في الكرملين.

ولم يكتم المسؤولون الايرانيون ارتياحهم الى ان علاقتهم المتطورة مع موسكو بدات تفعل فعلها في المنطقة. ففي مقابلة مع باتريك تيلر، مراسل «واشنطن بوست»، في طهران قال محمد جواد ايراواني، وزير المالية والاقتصاد الايراني، ان العراق استشعر، بعد اعلان الصفقة بين ايران والاتحاد السوفياتي، مدى تأثيرها لاحقا على مستقبل المفاوضات بين بغداد وطهران فكان ان طلب تقديم موعد الجولة المقبلة من المفاوضات بين البلدين. وكانت المفاوضات قد بدات في ٢٥ اغسطس (آب) الماضي ولكنها تعثرت في ما بعد رغم كل الجهود التي بذلها خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة.

حسابات ايران غير دقيقة

وتقول المصادر الامريكية ان حسابات ايران الآنفة الذكر وجيهة وجديرة بالتأمل لكنها غير دقيقة على وجه العموم. صحيح ان من شأن الصفقة حمل الاتحاد السوفياتي على سلوك طريق التوازن النسبي بين طهران وبغداد الا انه لا يستطيع ان يتنكر لعلاقاته الوطيدة والقديمة مع العراق وعلاقاته المتطورة مع دول الخليج العربية. وقد سارعت موسكو الى ايفاد نائب وزير خارجيتها الى بغداد للتأكيد للمسؤولين العراقيين ليس رغبة الاتحاد السوفياتي في تعزيز وتطوير علاقاته مع العراق فحسب بل حرصه ايضا على عدم الاخلال بموازين القوى بين البلدين الجارين. وبالمعنى العسكري فان ذلك يعني عدم توفير اي سلاح متطور لايران من شأنه قلب موازين القوى لصالحها.

وتقول هذه المصادر ان العراق وإن بقي احد ابرز مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية، الا انه، شأن المنظمة قد اختار التفاوض طريقا لحل قضية فلسطين وانه سائر في طريق السلام في اطار المجلس الذي يجمعه مع مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية. لذلك فان واشنطن لم تعد تنظر اليه نظرة عدائية كما في الماضي وسيكون في وسعها ان تنظر بعين العطف الى مسألة تزويد العراق باسلحة متطورة اذا ما جنح الاتحاد السوفياتي الى تزويد ايران باسلحة مماثلة تساعدها على قلب موازين القوى لمصلحتها في المنطقة. فواشنطن تفضل اقامة شبكة من التوازنات بين العراق وايران من جهة وبين العرب واسرائيل وكذلك بين الدول العربية نفسها من جهة اخرى. وكل اخلال بهذه الموازين سيحمل واشنطن على مساندة الجهة الاضعف الى ان يتحقق التكافؤ بين الاطراف المتصارعة جميعا.

فكرة

مصطفى أمين

بدات حملة في العالم ضد النساء! واعداء المراة حتى الآن اقلية صغيرة، ومع ذلك تقوى هذه الحملة الظالمة كل يوم. فهم يقولون ان زوجة سوكارنو الصغيرة هي التي اسقطته في اندونيسيا، ويقولون ان زوجة بيرون الثانية هي التي اسقطته في الارجنتين، وزوجة ماركوس هي التي اسقطته في الفلبين، وخطيبة باباندريو هي التي اسقطته في اليونان.

ثم جاءت حكاية فتاة الجيشا في اليابان التي وقفت في التليفزيون تتحدث عن معرفة بينها وبين رئيس وزراء اليابان، وانه انفق عليها ملايين الدولارات فهبت الزوجات ضد رئيس وزراء اليابان المسكين الذي لم يكن قد امضى في الحكم سوى بضعة ايام!

بعد ذلك بقليل صرح وزير الزراعة في اليابان بان المراة لا تصلح للعمل السياسي وان مهمتها في الحياة هي ان تطهو طعام زوجها وتغسل ملابسه!

ثم هاجم وزير الزراعة زعيمة حزب المعارضة في اليابان، وقال انها لا تصلح ان تكون رئيسة وزارة لانه لم تتزوج ولم ترزق لا بصبيان ولا ببنات! وكانت زعيمة المعارضة رشحت عددا من السيدات في الانتخابات المقبلة اكثر من العدد المعتاد.

وهاجت النساء على وزير الزراعة، وطالبت باقالته، وعندما لم يخضع رئيس الوزراء لتهديد النساء تحولت الحملة الى رئيس الوزراء وحزب رئيس الوزراء، وارسل مستر سوسكو اونو رئيس الوزراء واستدعى وزير الزراعة وطلب منه ان يعتذر للنساء اليابانيات.

ووقف وزير الزراعة يعتذر لنساء اليابان ويقول انها زلة لسان، وانه لم يقصد نساء اليابان، وإنما قصد زعيمة حزب المعارضة لانها لم تتزوج ولم تقم بادارة بيت، والمراة التي لا تستطيع ادارة بيت لا تستطيع ادارة دولة!

وردت زعيمة المعارضة انها لا ترد على هذا الوزير البغي، وإنما تترك الرد عليه للنساء اليابانيات في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في خلال هذا الشهر.

وبعض المراقبين يقولون ان النساء الغاضبات في اليابان سوف يسقطن حزب الحكومة لمهاجمته حق النساء في الحكم والاشتغال بالسياسة.

وبعض المراقبين يقولون ان الرجال سيسقطون حزب المعارضة لان امراة هي التي تتزعمه.

وسوف تنتصر المراة طبعا!

بيروت : تدخل اليوم شهرها الخامس

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اليوم يتذكر اللبنانيون انها دخلت شهرها الخامس. قبل شهرين كانوا يسمونها الجولة الاعنف في تاريخ الحرب التي بدأت قبل ١٥ عاما ولم تنته فصولها بعد. والآن يسمونها الحرب وكأن شراستها أنستهم كل الجولات السابقة وكأنهم يعتبرون ان نتيجتها ستحدد كل شيء في لبنان. والمراقبون يقولون انها حاسمة فعلا لأن المتحاربين فيها فتحوا كل الملفات بدءا من الاصلاح الداخلي وصولا الى وجود الجيوش غير اللبنانية في لبنان ولأنها تدور بين الطرف الأقوى داخليا والطرف الأقوى على الأراضي اللبنانية.

وصباح اليوم ستكون الصورة شبيهة بما كانت عليه صباح ١٤ مارس (آذار) الماضي. لم يتغير الاشخاص ولم يتغير القاموس.

العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين يرابط في مكتبه المحصن في القصر الجمهوري في بعبدا والذي دخله منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل في ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

لم يتغير الجنرال. ليس نادما على «حرب التحرير» وهو تحدث عن حصيلة الشهور الاربعة بقوله: القضية اللبنانية باتت مطروحة في كل قمة ولقاء والقيمة الشرائية لليرة اللبنانية لم تتراجع. وعلى الصعيد العسكري تزايدت قدراتنا الدفاعية. لكن الجنرال أكد في الوقت نفسه انه يثق تماما بجهود اللجنة العربية الثلاثية وأنه يعارض اي تفجير مادامت جهودها مستمرة.

وبعد اربعة شهور يبدو الجنرال أكثر واقعية مما كان عليه لدى اندلاع شرارة الحرب ذلك ان الوضع اللبناني «يفرض على الجنرالات سلوك نهج الواقعية وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي».

وفي الحسابات داخل المناطق الخاضعة لحكومته يستطيع الجنرال القول انه الأقوى بلا منازع وأنه نجح في تحجيم الميليشيات هناك معيدا القرار الى المؤسسات الرسمية ومستعيدا مرافق الدولة ممن وضعوا اليد عليها. لكن خصوم عون في المناطق نفسها يستطيعون القول ان المعركة التي فجرها او ساهم في تفجيرها لم تسفر عن تغيير في المواقع في حين ادت الى نتائج كارثية على الصعيدين الانساني والاقتصادي وإن تكن نجحت في فتح الملف اللبناني على مصراعيه في العواصم القريبة والبعيدة.

وصباح اليوم سيكون رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار. لم يشعل النار ليشارك في اطفائها وليس جنرالا ليأمر المدافع بالصمت، وليس من اغلق المعابر ليفتحها، وليس من فرض الحصار ليرفعه. وهو عارض دائما ليس فقط لغة جنرال حكومة العسكريين بل لغة كل الجنرالات، وهو عرف دائما ان الحصار يقوي المحاصر في لبنان ولا يضعفه وأن قصف المناطق يعزز مواقع جنرالاتها ولا يهددها.

وفي زحمة القصف والنسف والحصار وجه الحص رسالة الى اللبنانيين تضمنت تعرية كاملة للميليشيات لاسيما تلك المشاركة في حكومته. وهو وجه الى هذه الميليشيات اتهامات قاتلة بينها الاستيلاء على مرافق الدولة والتهريب والابتزاز. وجاءت اتهاماته شبيهة بتلك التي وجهها عون الى الميليشيات في مناطقه مع الفارق ان الجنرال يملك الاداة العسكرية لتقليم اظافر «جنرالات الميليشيات».

وبرغم المشاعر الملتهبة والضغوط المتصاعدة حافظ الرئيس الحص، وبقدر ما هو ممكن، على صلابة التعلق بالمؤسسات الشرعية والابتعاد عن كل ما يكرس الانقسام ويغلب منطق الدويلات على منطق الدولة.

ومع بداية الشهر الخامس يتذكر اللبنانيون قصة «الخطوط الحمر» فعلى مدى اربعة شهور تساقطت مئات الآف القذائف من دون ان يتقدم اي طرف ولو شبرا واحدا. فلا قوات عون تحركت الى خارج مناطقها، ولا القوات السورية تحركت في اتجاه المناطق الشرقية.

اقتصاديات سريعة

عادم صناعي

● عبرت الادارة الامريكية عن رغبتها في السماح بتصدير المزيد من العادم الصناعي الخطر لديها الى عدد من الدول الاخرى الاكثر قدرة على التعامل مع النفايات الصناعية.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية ان بلادا مثل بريطانيا والمانيا الغربية لديها من مصانع معاملة النفايات الصناعية او اعادة تشغيلها مالا يتوفر للولايات المتحدة..

لكن الرغبة الامريكية تستوجب انضمام الولايات المتحدة الى اتفاقية وقعت في بال السويسرية في شهر مارس (اذار) الماضي، وهي الاتفاقية الدولية المتعلقة بحرك النفايات الصناعية الخطرة.

قمح

● قرر مجلس القمح الدولي الابقاء على مقره في لندن بعد تلقيه لتعهد من الحكومة البريطانية بدعم مالي لمواجهة نفقات تشغيل المقر المتصاعدة.

وكان المجلس يبحث امكانية الانتقال الى باريس او امستردام او بروكسل بسبب ارتفاع الكلفة في العاصمة البريطانية.

ووعدت الحكومة البريطانية بتقديم الدعم حتى لا يكون رحيل مجلس القمح مقدمة لرحيل منظمات سلعية دولية اخرى.

سكر

● قررت منظمة السكر الدولية العدول عن نقل مقرها من لندن بعد تعهد الحكومة البريطانية بتقديم الدعم المالي لادارة المقر.

وكانت الحكومات الفرنسية والهولندية والبلجيكية قد عرضت على المنظمة دعما ماليا مقابل انتقالها الى العاصمة المعنية في اوروبا.

طيران

● تتوقع شركة الخطوط الجوية الماليزية مفاوضات اشد صرامة مع نظيرتها البريطانية حول ما تعتزم تشغيله من رحلات اضافية بين كوالالمبور ولندن بعد قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢.

وفسر مسؤول حكومي كبير في ماليزيا مثل هذا التوقع بأن مفاوضات الرحلات الجوية تتم عادة على اساس ثنائي، ومن ثم فالأصعب لماليزيا ان تجري هذه المفاوضات مع المجموعة الاوروبية ككل من ان تجريها مع بريطانيا وحدها.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة

مصر تشدد القيود على الاقتراض الخارجي

الاتجاه الى الصناديق العربية واتفاق جديد مع «الدولي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي في نهاية الشهر الحالي بالتوقيع على الاتفاق الجديد لاعادة جدولة الديون المستحقة السداد على مصر والتي تبلغ ٦,٥ مليار دولار، حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠.

كما تحصل مصر على خطاب نوايا جديد من الصندوق لبدء مباحثات اعادة الجدولة مع الدائنين من اعضاء نادي باريس.

وأكدت مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة انه وفقا للاتفاق الجديد بين مصر والصندوق ستنفذ خطة جديدة للاصلاح الاقتصادي مدتها ١٨ شهرا، كما يقوم الصندوق بالافراج عن دفعة من المساعدات المالية المقرر حصول مصر عليها وقدرها ١٨٠ مليون دولار الى جانب افراج الادارة الامريكية عن مبالغ المعونة النقدية المقررة لمصر لعامي ٨٨ و١٩٨٩ وقدرها ٢٣٠ مليون دولار.

واوضحت تلك المصادر ان الاتصالات التي اجرتها مصر مع بعض الدول الدائنة بشأن توقيع اتفاقيات جديدة لاعادة جدولة ديونها اسفرت عن نتائج ايجابية وموافقة تلك الدول على توثيق تلك الاتفاقيات خاصة فرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وسويسرا وهولندا والنمسا.

واشارت المصادر الى ان المسؤولين في صندوق النقد الدولي الذين زاروا مصر في الآونة الاخيرة لمتابعة اجراءات الحكومة بشأن تنفيذ خطة اصلاح مسار الاقتصاد المصري اشادوا بالاجراءات الحكومية خاصة بالنسبة لخفض الانفاق العام في الموازنة الجديدة والذي بلغ ٩١١ مليون جنيه فقط بنسبة ٣٪ من اجمالي حجم الموازنة والبالغ ٣٣ مليار جنيه.

وفي الوقت نفسه اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري في تصريح خاص ان اجمالي القروض التي حصلت عليها الحكومة خلال السنوات الثمانية الماضية لم تتعد ١٠ مليارات دولار وان متوسط الاقتراض السنوي ٧٠٠ مليون دولار خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى والعامين الماضيين من الخطة الخمسية الثانية وان الاتجاه الجديد للحكومة هو الاقتراض من مؤسسات التمويل والصناديق العربية.

واوضح الدكتور الجنزوري ان الحكومة تطبق سياسة صارمة في مجال الاقتراض من الخارج وقد رفضت العديد من طلبات بعض الوزارات والجهات المصرية المختلفة بشأن الحصول على قروض من الخارج نظرا لعدم قدرتها على السداد.

شركات الاموال

● على صعيد آخر صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بأن عدد شركات تلقي الاموال التي لا ترغب في توفيق اوضاعها ٣٢ شركة، منها ٩ شركات تقدمت حتى الآن ببرامج رد الاموال. واحيلت ٩ شركات للنيابة العامة قبل اسبوعين. بالاضافة الى ٣٢ شركة عرضت على الجهاز الخاص بالمدعي العام الاشتراكي منها شركات متحفظ عليها واخرى تحت الحراسة والبعض يتم تصفية اصولها بأحكام قضائية.

واضاف المصدر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان يناقش مجلس ادارة سوق المال في اجتماعه موقف شركتي السعد للتنمية العقارية والصناعية اذ انتهت شركة السعد للتنمية العقارية من تغطية الاكتتاب في راس مالها ويجرى حاليا استكمال بقية اوراقها تمهيدا لاستيفائها وسوف يبحث مجلس ادارة الهيئة موقف عقود الملكية لبعض الاصول بتحويلها باسم الشركة العقارية.

كما انه من المتوقع ان يبت في توفيق اوضاع ٥ شركات بعد قضاء عطلة عيد الاضحى منها ٣ شركات للسعد وشركتان صغيرتان.

واوضح المصدر ان الهيئة العامة لسوق المال المصرية. بدأت الحصر لشركات تلقي الاموال التي تقدمت باخطارات عدم توفيق اوضاعها طبقا للقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨. بحيث يحال اي شخص طبيعي او معنوي لم يقدم البرنامج الزمني لرد الاموال للمودعين الى النيابة للتحقيق معه طبقا لقرار وزير الاقتصاد والذي حدد مهلة لهذه الشركات وانتهت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.



التسوق يتراجع في بكين

انحسرت كثيرا حركة التسوق الكثيفة التقليدية في شارع وانجفوينج التجاري الذي يتوسط العاصمة الصينية، وانتقل جانب من جمهور المتسوقين الى محلات في مناطق اخرى منها المحل الذي يبدو في الصورة وهو السوبر ماركت التابع لبلدية بكين.

دول امريكا اللاتينية تصعد ضغوطها على القمة الصناعية

باريس ـ ر: صعدت اربع من دول امريكا اللاتينية ضغوطها للحصول على تنازلات بشأن ديونها الضخمة التي تهددها بالشلل ودعت الى عقد اجتماع قمة غير رسمي للدول المدينة قبل انعقاد الاجتماع السنوي للدول السبع الصناعية غير الشيوعية وهي اغنى دول العالم.

فقد اجرى رؤساء البرازيل والمكسيك وفنزويلا واورجواي هنا امس في باريس مشاورات قمتهم في الوقت الذي يصل الرئيس الامريكي جورج بوش وزعماء غربيون آخرون للاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى يوم الاحد المقبل وفي الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

وتتأهب دول امريكا اللاتينية المدينة الاربع والتي يصل اجمالي ديونها الى ٢٥٠ مليار دولار لاستثمار مخاوف الدول الغنية من تلوث البيئة والتأكيد على هذه القضية لصالح التخفيف من الديون.

وقال الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس خلال مؤتمر صحفي ليلة امس ان الفقر هو الخطر الاعظم على البيئة، وان مقاومة الفقر هي افضل انجاز لحماية الطبيعة.

وابلغ الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري رسالة مماثلة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال محادثاتهما الثنائية.

ونقل ادبير فيدرين المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية قول الرئيس ساليناس: لا يمكنكم معالجة هذه المشكلة (البيئة) دون القلق في الوقت نفسه من مشكلة الديون.

---

٣ ملايين وحدة نقد اوروبية للجامعات المصرية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي المصرية بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافقت على تقديم منحة مالية للجامعات المصرية تقدر بنحو ٣ ملايين وحدة نقد اوروبية تستخدم في مجال التدريب والبحث العلمي والتعاون بين الجامعات المصرية ونظيراتها الاوروبية.

واضاف ان هذه المنحة ستخصص لزيادة التعاون في مجال البحث بين جامعتي القاهرة وقناة السويس وبين جامعة ليفربول بانجلترا

سفينة ابحاث من «الفاو» لمسقط لدراسة المخزون الاستراتيجي للثروة السمكية

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من عصام حشيش:

قررت سلطنة عمان التعاقد مع منظمة «الفاو» (الاغذية والزراعة الدولية) لاستئجار سفينة ابحاث بحرية، وذلك في اطار خطة السلطنة لاستثمار وتنمية قطاع الثروة السمكية، لاسيما وان سواحل السلطنة تمتاز بوجود ثروة سمكية هائلة على امتداد مسافة ١٧٠٠كلم تبدأ من مضيق هرمز وحتى حدود اليمن الجنوبي.

وذكر السيد عبدالله بن علي باكثير مدير عام الاسماك في وزارة الزراعة والاسماك العمانية ان السفينة سيتم الاعتماد عليها في دراسة المخزون الاستراتيجي من الثروة السمكية امام شواطىء السلطنة من حيث انواعها ومحاور تجمعاتها كما تقدم دراسات حول كم هذه الاسماك في المستقبل في ضوء عمليات الصيد الحالية لتنظيم خطة تنمية لقطاع الثروة السمكية في السلطنة. ويبدأ عمل السفينة لدى مركز العلوم البحرية والسمكية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال ان خبير علوم بحرية من منظمة الفاو سيصاحب السفينة لمشاركة فريق الباحثين والكوادر العمانية العاملة في مركز العلوم البحرية والسمكية لاعداد البرامج لدراسات السفينة.

واضاف ان السفينة تضم تجهيزات حديثة وامكانيات علمية وتقنية متقدمة في مجال رصد ثروات البحار وكيفية استثمارها اقتصاديا.

ويذكر ان سلطنة عمان تعتمد حاليا على خطة لتنويع مصادر الدخل من خلال تنمية قطاعي الزراعة والاسماك وقد تم تخصيص سنتي ٨٨ و٨٩م عامين للزراعة تكرس فيهما الجهود لتنمية هذه القطاعات واتاحة الفرصة لمشاركتها بقدر اوفر في الناتج الوطني.

تقرير المجموعة الدولية للتدفقات المالية

مشاكل الدول النامية تزداد امام تراجع التحويلات للاعوام الخمسة الماضية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

عقد المستشار الالماني السابق هيلموت شميت، الذي يرأس حاليا المجموعة المستقلة المعنية بالموارد المالية الى الدول النامية، مؤتمرا في العاصمة الالمانية بون قدم فيه التقرير الذي وضعته هذه الهيئة الدولية المستقلة بشأن الاموال المتدفقة على العالم الثالث وهي الهيئة التي تضم عددا كبيرا من كبار الشخصيات والمسؤولين السياسيين والاقتصاديين في العالم وفي مقدمتهم بيير ترودو رئيس وزراء كندا السابق واللورد رول اوبيسدين من المملكة المتحدة وبول فولكر من الولايات المتحدة وبرنارد كلابييه من فرنسا وروبرت ماكنمارا من الولايات المتحدة واسامو ميازاتي من اليابان، وعبد العزيز القريشي من المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان الدورة السابعة لمؤتمر التجارة والتنمية الدولي التي عقدت في جنيف عام ١٩٨٣ باقتراح من اليابان ودعم من الامين العام للامم المتحدة كانت قد اوصت بتشكيل هذه المجموعة كفريق مستقل من الخبراء لدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بتشجيع تدفق الاموال والموارد المالية الى الدول النامية. واجتمعت في كل من طوكيو وواشنطن خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ١٩٨٩.

تراجع التحويلات

وقد اشار التقرير الذي اعلنه رئيس المجموعة المستشار شميت الى ان السنوات الخمس الماضية قد شهدت تراجعا في تحويل الاموال الى الدول النامية مما زاد من المصاعب التي تواجهها، وشجع المجموعة على المبادرة في العمل والنشاط في هذا المضمار، خاصة بعد ان لمست رغبة الكثيرين من المسؤولين في دول العالم الثالث لتصحيح السياسات الاقتصادية والمالية في بلادهم.

كذلك اشار التقرير الى الحاجة الى وضع ستراتيجية دولية لمعالجة مشاكل الدول النامية المعقدة، والجهود التي بذلتها المجموعة لزيادة الواردات الحالية لدى هذه الدول دون ان تسعى الى وضع مخطط شامل لنظام اقتصادي عالمي جديد، او التدخل في عمل المنظمات الدولية المختصة كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بل تركزت مساعيها على مطالبة الدول والمنظمات الدولية على اتخاذ اجراءات عملية وتنفيذية في هذا المضمار ودعم التعاون الدولي فيه.

اجواء ملائمة

واشار المستشار الالماني السابق هلموت شميت في تقريره الى ان الاجواء السياسية الدولية في العالم ملائمة تماما لخفض الانفاق العسكري وتحويل هذه النفقات الى ميادين انتاجية ودمج الدول النامية في النظام الاقتصادي العالمي الشامل، كما اشار الى الجهود التي تبذلها اليابان حاليا لزيادة تدفق الاموال على الدول النامية، وطالب حكومة بون بأن تحذو حذو اليابان نظرا للفوائض المالية الضخمة الموجودة لديها، شأنها في ذلك شأن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الشامل.

كذلك اشار المستشار الالماني السابق الى موافقة اعضاء المجموعة الستة عشر على الاتجاهات الرئيسية التي تعمل المجموعة في اطارها على الرغم من تفاوت الدول والانظمة التي يمثلونها. وتحدث عن اضطراب الاسواق المالية في العالم وتزايد المديونية لدى دول العالم الثالث واوضاعها ومشاكلها، والتعاون الدولي المقترح في هذا المجال.

وقد اشار التقرير الى مشكلة العجز الموجود في ميزانية الولايات المتحدة الامريكية وتراجع تدفق الاموال على البلدان النامية، كما اشار الى تراجع العائدات المالية لدى دول منظمة اوبك بعد انخفاض اسعار النفط في العالم بعد عام ١٩٨٧.

وتحدث عن الاستثمارات الاجنبية في الاقطار النامية والاوضاع السائدة في دول القارة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والديون التي ترزح فوقها، الى جانب مشكلة هروب رؤوس الاموال وهجرة ذوي الكفاءات العلمية والفنية من دول العالم الثالث، ومشكلة تزايد الانفاق العسكري لدى معظم دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

حلول

وتحدث تقرير «المجموعة الدولية المستقلة المعنية بالموارد المالية الى الدول النامية» عن بعض الحلول التي يراها مناسبة لانقاذ الدول والاقطار النامية وخاصة العمل على دعم الاستقرار الاقتصادي واسعار الصرف والنقد والغاء سياسة الحماية والحواجز الجمركية. مشيرا الى مساعدات الدول الصناعية الى دول العالم الثالث.

كما اشار التقرير الى مشكلة صعبة تواجه العالم الثالث هي مشكلة المخدرات وضرورة الاهتمام بها وتقديم المساعدات اللازمة لمواجهتها بما في ذلك القضاء على زراعة المخدرات وتقديم قروض ومساعدات طويلة الامد لدعم الحكومات المعنية للاستعاضة عن انتاج المخدرات بمحاصيل زراعية وغذائية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للفئات التي تشملها هذه الاجراءات. مؤكدا مسؤولية الدول المستهلكة لهذه المخدرات ايضا ومطالبا بتحمل جميع الاعباء اللازمة لمكافحة استهلاك المخدرات وتجارتها في العالم، مع وضع اتفاقية دولية تعنى بهذا الموضوع بصورة جدية.

وفي نفس الوقت اقترح التقرير عدة حلول لمواجهة مشكلة تراكم الديون على الدول النامية في اطار من السياسة العالمية الطويلة الامد مع الاخذ بعين الاعتبار اولويات معينة نظرا لما تحمله من اهمية خاصة لمواجهة خطر المديونية العالمية، الى جانب خفض قيمة القروض والفوائد وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وانشاء هيئة خاصة لهذا الغرض تحت رعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.



مصادمات واضرابات

شهدت الاكوادور امس اضرابا علما شل الحركة فيها، وهو الاضراب الذي يطلب فيه العمال بزيادة اجورهم بنسبة مئة في المئة. في الصورة قوات الشرطة تلقي القبض على احد المتظاهرين



اتحاد لمطارات الدول المغاربية

استراتيجية موحدة للاستثمار في التجهيزات وتطوير المنشآت

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انعقد في الدار البيضاء في الآونة الاخيرة الملتقى الاول لمديري مطارات المغرب العربي، وذلك في اطار المنطلقات التي انبثقت عن معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي. وقد نوقشت خلال هذا الاجتماع طرق التعاون وتطوير للمنشآت للتمكن من مسايرة التطورات التي حققها الطيران الدولي. وقد تقرر تبني استراتيجية موحدة تجاه الاستثمار في تجهيزات المطارات.

وقد ذكر السيد احمد البياز مدير مطار محمد الخامس بانه سيشرع قريبا في تطبيق خطوات لتجسيد التعاون بين مطارات دول اتحاد المغرب العربي.

ومن جهة اخرى استعرض محمد بو عمود وزير النقل المغربي الخطوات التي حققها المغرب في مجال النقل الجوي ودعا الى ضرورة وضع خطة لتحقيق التكامل وتبادل الخبرات بين الشركات الجوية المغاربية كمرحلة اولى نحو انشاء شركة جوية مغاربية موحدة.

وقد اصدر الملتقى قرارات تهدف الى جعل المؤسسة المطارية عنصر وحدة لبلورة الكفاءات والابداعات المغاربية في الميادين التقنية والادارية كما دعا الى تدعيم التعاون والتبادل بين مختلف الهيئات للمطارات المغاربية وتقديم الخدمات المناسبة والرفع من مردودية التجهيزات لتكوين هيئات مستقلة تتوفر على الصلاحيات الضرورية لادارة وتشغيل المطارات. وحرص الحاضرون على اتخاذ اجراءات عملية لضمان أمن وسلامة المسافرين والسهر على خدمتهم.

وبشأن الاستثمار في المنشآت المطارية وتشغيلها وصيانتها اتفق على ان الوضعية في المطارات المغاربية متشابهة وتواجه الاختيارات والحلول نفسها كما انها تعاني الصعوبات نفسها الناتجة عن استثمارات تتعلق بتجهيزات تعتمد في اغلبها على تقنيات مستوردة، ولتلافي ذلك قرر المجتمعون تبني استراتيجية موحدة فيما يخص الاستثمارات في تجهيزات المطارات.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

معاملات المال بانتظار بيان المؤشرات الأمريكية تراجع جديد في بورصات النفط والمعادن الثمينة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اتسمت معاملات المال امس بالهدوء والرتابة بالنظر الى غياب الانباء المحركة في اتجاه او آخر ولأن الاسواق بانتظار اذاعة بيان المؤشرات الاقتصادية الامريكية اليوم. وهي المؤشرات التي من شأنها ان تحدث اثرها في حركة المعاملات صعودا أو هبوطا. وهكذا فقد بقي اداء الدولار الامريكي عند حاله تقريبا. لكن الجنيه الاسترليني واصل التراجع امام عملات الشركاء الاوروبيين فيما بقي دون تغير امام العملة الامريكية.

اما في اسواق النفط الاوروبية فكانت الصورة مختلفة اذ عادت الاسعار الى التراجع دون مستواها الهابط اصلا. وواصل الذهب هبوطه باكثر من دولارين للاوقية.. وفي بورصات الاسهم هدأت «الفورة» في لندن وسجل نيكاي الياباني صعودا لا بأس به.

فقد بيع البرميل لعقود اغسطس (آب) من خام القياس البريطاني (برنت بحر الشمال) عند ظهر امس بسعر ١٧,٣٠ دولار بهبوط مقداره عشرون سنتا من سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس.

وكانت اسعار النفط في الاسواق الاوروبية قد بدأت النهوض من مستواها الهابط اول من امس حين بيع البرميل من برنت عند الظهر بسعر ١٧,٥٠ ثم واصل التقدم الى ١٧,٥٥ عند الاقفال.

لكن المعاملات اختتمت هابطة صباح امس عند ١٧,٣٠ دولار وبقيت عند هذا المستوى لفترة الظهيرة.

اسواق المال

● في اسواق المال اتسمت المعاملات بالهدوء والرتابة لغياب الانباء المحركة وبقي الدولار عند مستوى الاداء لامس الاول مع تذبذب هامشي صعودا وهبوطا امام جميع العملات العالمية. وكان سعر الاستبدال امام العملة الالمانية في فرانكفورت عند الظهر ١,٧٨٥٠ مارك للدولار.

الاسترليني

● لكن الواقع جاء مختلفا بالنسبة الى الاسترليني الذي استقرت قيمته امام الدولار لكنه واصل التراجع المحكوم امام عملات الشركاء الاوروبيين. الأمر الذي من شأنه ان يجدد مخاوف الصعود ثانية لأسعار الفائدة البريطانية الموجودة حاليا عند مستوى الأساس ١٤ في المائة.

وهكذا سجل الاداء ٩١,٧ نقطة على مؤشر الاسترليني، وكان على النحو التالي امام عملات مختارة امس
ـ في فرانكفورت هبطت قيمة الاسترليني الى ٣,٠٤٤١ مارك الماني غربي عند الظهر من ٣,٠٥٠٦ مارك لاقفال امس الاول.
ـ في باريس بيع الاسترليني بسعر ١٠,٣٣٧٦ فرنك فرنسي هبوطا من ١٠,٣٥١٠ فرنك لاقفال امس الاول.
ـ كذلك تراجع الجنيه امام العملة اليابانية في معاملات لندن عند الظهر الى ٢٢٦,٨٠ ين من ٢٢٧,٤٥ ين لاقفال امس الاول.
ـ وكانت القيمة بالعملة الامريكية ١,٦٢٧٠ دولار دون تغير.

الأسهم

● في بورصات الأسهم هدأت «فورة» الغارة التي شنها قروش البورصة في لندن قبل يومين لاستملاك شركة «بات اندستريز» البريطانية وسجل مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم تراجعا عند الظهر بلغ ٦,٦ نقطة الى ٢٢٥٠,١ نقطة، ليكون بذلك دون المستوى القياسي لفترة ما بعد انهيار الأسواق الذي حققه اول من امس.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة واصل الذهب هبوطه وخسر أمس اكثر من دولارين اضافيين للأوقية التي اتفق على تثبيت سعرها الموصى به لفترة الضحى عند ٣٧٧,١٠ دولار من ٣٧٩,٥٠ للفترة ذاتها اول من امس، و٣٨١,٣٥ للفترة ذاتها قبل يومين.

سنغافورة تمنح حق الاقامة لعمال هونج كونج

● قررت حكومة سنغافورة منح «حق الاقامة الطارئة» للعمال والموظفين المهرة من هونج كونج شرط ان تكون للعامل او الموظف خبرة خمسة اعوام على الاقل في عمله.

وجاء في بيان لحكومة سنغافورة انها تعطي الراغبين في البقاء داخل هونج كونج من هذه الفئة حق الاقامة الطارئة (اي اذا نشأت الحاجة) في سنغافورة.

برئاسة ولي العهد الكويتي

لجنة الاسكان تبحث موضوع الاراضي المطلوب تخصيصها لتنفيذ المشاريع

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان:
يرأس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عقب عطلة العيد اجتماعا لاحدى لجان المجلس الاعلى للاسكان يشارك فيه وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير الدولة للاسكان السيد ناصر العبد الله الروضان، ووزير الدولة للشؤون البلدية السيد محمد السيد عبد المحسن الرفاعي فضلا عن رؤساء اللجان العاملة داخل المجلس وذلك لدراسة موضوع الأراضي المطلوب تخصيصها لتنفيذ المشاريع الاسكانية المقترحة عليها في اكثر من منطقة.

وقال الوزير الروضان لـ «الشرق الاوسط» ان الدولة تبدي اهتماما كبيرا بموضوع توفير اراضي المشاريع الاسكانية لعلاقة هذا الأمر بتوفير اكبر قدر ممكن من الاستقرار للمواطن بشكل عام.

وأوضح وزير الدولة للاسكان ان عدد الطلبات المسجلة لدى الهيئة العامة للاسكان للحصول على السكن الخاص في تزايد مستمر وانها في حدود ٣٠ الف طلب، وعزا ذلك الى ثلاثة اسباب رئيسية تتمثل في زيادة عدد السكان وهو امر طبيعي متوقع، وارتفاع كفاءة البيت الحكومي الذي توفره الدولة من خلال الهيئة العامة للاسكان، وتزايد ثقة المواطن في هذا الصدد، وايضا بسبب ارتفاع أسعار العقار وتزايد تكاليف البناء مما حدا بالعديد من المواطنين الى تعديل رغباتهم أو الاتجاه كلية الى الهيئة للحصول على بيوت حكومية حسب أولويات اهتمامهم.

واكد الروضان ان الدولة عازمة على اختصار أوقات انتظار المواطنين للحصول على السكن الحكومي وانها بالتالي تتخذ اي اجراء يتناسب وامكانياتها المتاحة في هذا المجال فيما يشكل دخول القطاع الخاص الى هذا النشاط اضافة جديدة لمجهودات الدولة من شأنها ان تحقق جانبا طيبا من السياسة العامة في توفير السكن اللائق باقساط مقبولة وغير مرهقة للمواطنين.

حراسة خاصة

جندت شركات التعدين في بيرو قوات الحراسة الخاصة بها ضد الهجمات التي تشنها عصابات «شايننج باث»، وهي الهجمات التي عجزت قوات الجيش والشرطة عن مواجهتها. في الصورة يبدو عدد من الحراس الخصوصيين امام مدخل احد المناجم في منطقة الانديز.

ابن زقر: نتائج ايجابية لبرنامج الاصلاح تنتشل بنك القاهرة السعودي من حالة التردي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح السيد وهيب بن زقر، رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة السعودي ان الجهود التي بذلتها الادارة قد اثمرت ايجابيا في عمليات الاصلاح والتطوير لاخراج البنك من الحالة التي جعلته يوصف بانه الظاهرة المرضية في النظام المصرفي السعودي بفعل ما تكبده من خسائر متعددة.

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد وهيب بن زقر الى جميع منسوبي البنك بمناسبة مرور عام على تولي الادارة الجديدة لمسؤولياتها. وقال بن زقر في الرسالة التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» ان البنك قد تعرض الى تجارب جديدة وقام بمجهودات كثيرة انعكست على عمليات الاصلاح وتطوير الاساليب التي التزم بها مجلس الادارة الجديد.

ومنذ تسلم بن زقر رئاسة مجلس ادارة البنك في نهاية يونيو (حزيران) من العام الماضي اتجه الى زيادة القيمة الحقيقية لثروات البنك عن طريق اعتماد الاسلوب العلمي والعمل الجماعي والتركيز على رسالة البنك المصرفية وبث الحيوية في اطار من الانضباط . وقد اتخذت العديد من القرارات التي تتعلق بالادارة العليا وتأسيس اول ادارة اقليمية للمنطقة الغربية ومجلس للمدراء يجتمع اسبوعيا وآخر اقليمي يجتمع شهريا والتركيز على التدريب، الامر الذي اسهم في اعادة الثقة في البنك تدريجيا من قبل العملاء وبعض المؤسسات العالمية.

ويشدد ابن زقر في رسالته على ضرورة التعامل بمسؤولية لان الاموال التي يتم التصرف فيها هي اموال عامة. وان ادارة الاعمال تدبير محكم للوصول الى اهداف معينة وفق اهداف معلومة وفي اطار من الجهد الجماعي.

وكان بنك القاهرة السعودي قد سجل بنهاية العام الماضي خسارة صافية بلغت ١١٠,٥ مليون ريال، اي بزيادة ٢٣٣,٥٪ عن الخسارة المحققة بنهاية عام ١٩٨٧، كما تشير الارقام الى ان اجمالي موجودات البنك قد زادت بنسبة ٢,٩٪ الى ٧,٧ مليار ريال. وكان البنك قد اعلن في الربع الثالث من العام الماضي عن تسجيل خسارة تزيد قليلا عن اربعة ملايين ريال مقابل ارباح تزيد عن ثمانية ملايين في الربع الثاني قبل تجنيب مخصصات الديون. واوضح بن زقر وقتها انه ليس بمنزعج لهذه النتيجة لان المهم وهو وضع الاساس القوي وليس تحقيق الارباح عن طريق تغطية الاخطاء، وبما ان البنك قد تعرض الى خسائر ومشاكل عديدة طوال السنوات الماضية فلا يتعين انتظار الاصلاح السريع وانما ينبغي ان تتاح فرصة من الزمن مماثلة لانجاز الاصلاح المرغوب، خاصة وان عمليات الاصلاح لا تتم بأي ثمن.

وكان البنك قد ضاعف راسماله بنسبة ١٠٠٪ على مرتين وصل في الاولى منها الى ٣٠٠ مليون ريال، كما تدخلت الدولة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة بضخ ٣٠٠ مليون اخرى ليصبح راسماله ٦٠٠ مليون ريال وتبلغ حصة الصندوق ٥٠٪ والجمهور ٣٠٪ بينما انخفضت حصة الشريك الاجنبي الى ٢٠٪.

ومن التحركات الجديدة التي بدأها ابن زقر اشراف البنك على تأسيس شركة جديدة ذات منحى استثماري تدعى «الشركة السعودية للتنمية الصناعية». وستكون شركة قابضة تنشط في مجال المشروعات المملوكة للقطاع الخاص ١٠٠٪ ويجري التركيز على بعض مجالات العمل مثل الجيلين الثاني والثالث من الصناعات البتروكيماوية والصناعات البديلة للواردات مثل الملح وغيرها . وقد عقدت عدة اجتماعات للاعضاء المؤسسين. وابلغ ابن زقر «الشرق الاوسط» مؤخرا انه يتوقع الانتهاء من اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية للشركة في غضون شهرين او ثلاثة وان يتم تسجيل الشركة نهائيا في الربع الاول من العام المقبل كي تبدأ في ممارسة نشاطها. وقد قارب عدد الاعضاء المؤسسين ١٥٠ شخصا. وحدد للشركة راسمال يبلغ ٤٠٠ مليون ريال. ويقوم العضو المؤسس بالالتزام بدفع مبلغ ٣٠٠ الف ريال منها ٦٠ الفا في البداية. وسوف تخصص ٣٠٪ من اسهم الشركة للاعضاء المؤسسين والبقية تطرح للاكتتاب العام.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٧٤٨	٣,٠٤٨٤
ين	١٣٩,٥٠٠٠	٢٢٦,٨٢٧٠
استرليني	١,٦٢٦٠	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦١٣٥	٢,٦٢٣٦
فرنك فرنسي	٦,٣٦٦٠	١٠,٣٥١١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٩٨٣
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٧٩٧
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٩٧١٥
دينار اردني	٠,٥٥٩٠	٠,٩٠٨٩
دينار بحريني	٠,٣٧١٠	٠,٦٠٣٢
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٩٢٠٣
درهم مغربي	٨,٥٠٠٠	١٣,٨٢١٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٢٦٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,٠٣١٠
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٠٣٣٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٢٠٤	نيويورك
بن	٨٥,٢٥	نيويورك
سكر	١٢,٥٩	نيويورك
قطن	٧١,٢٤	نيويورك
قمح	٣٨٨	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٧٩,٧٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٧	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٠٧,٢٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٥٢٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٦٧	دولار
النيكل	(طن)	١١,٨٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦١٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٤٥	لندن
برنت	١٧,٢٧	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٣٨	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٩٣٧٥	٨,٨٧٥٠	٨,٧٥٠٠	٨,٦٢٥٠	٨,٣٧٥٠	٨,٣١٢٥
استرليني	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٦٨٧٥	١٣,٦٢٥٠	١٣,٦٢٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان ـ الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٦٧٦,٠٢	٣٣٧٠٣,٩٧	٠,٠٨-	٣٤٢٦٦,٧٥	٣١٢١٧
ان تي تي	١٤٧٠	١٤٧٠	----	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٥٠٠	٣٥٦٠	١,٦٩-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤١٠	٣٤١٠	----	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٢٠٠	٣١٨٠	٠,٦٣	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٨٠	٤٤٠٠	٠,٤٥-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة ـ الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر داو جونز	٢٥٠٢,٦٦٠	٢٤٨٧,٨٦٠	٠,٥٩	٢٠١٧,٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٤,٦٢٥	١١٢,١٢٥	٢,٢٣	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٣٧٥	٤٤,٢٥٠	٠,٢٨	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٣,٧٥٠	٥٣,١٢٥	١,١٨	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٠,٣٧٥	٤٠,١٢٥	٠,٦٢	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٠,٨٧٥	١١٠,٦٢٥	٠,٢٣	١١٢,٥٠	٧٥,٧٥

بريطانيا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٢٥٥,٤٠	٢١٩١,٨٠	٢,٩٠	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٦	٢٥٤,٥٠	٠,٥٩	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠٠	٢٩٥	١,٦٩	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٣٩٥	١٣٦٨	١,٩٧	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٥٧	١٢٣٣	١,٩٥	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤١٢	٤١٣	٠,٢٤-	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر فاز	٦٢٨,٣٤	٦٢٣,٣٠	٠,٨١	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٠٦,٥٠	٧٠٩	٠,٣٥-	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٨٨,٥٠	٥٨٩	٠,٠٨-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الاليانس	٢٠٣٣	٢٠٣٧	٠,٢٠-	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٢٦	٦٢٧,٥٠	٠,٢٤-	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٦,٥٠	٣٠١	١,٥٠-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
كريت سويس	٦١٦,٢٠	٦١٦,٦٠	٠,٠٦-	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٨٨٠	٧٨٥٠	٠,٣٨	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	د.ت	----	----	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٠٢٥	٣٩٧٥	١,٢٦	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٢٢٠٠	١٢١٥٠	٠,٤١	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٦٧٥	٣٦٥٠	٠,٦٨	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
كال جنرال	٤٧٩,٨٠	٤٨١,٤٠	٠,٣٣	٤٨٠,٩٠	٢٥١,٣
اكويتان	٥٢٧	٥٢٥	٠,٣٨	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	٢١٢	٢٠٦	٢,٩١	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦١٤	٦٠٥	١,٤٩	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	١٧١٨	١٧٠٨	٠,٥٩	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨١,٥٠	١٧٩	١,٤٠	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

هولندا تتولى تطوير الثروة السمكية في بحيرة تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتوى بحيرة تونس العاصمة التي هي الآن بصدد التهيئة والتطهير فصيلة جيدة جدا وبكميات هائلة من السمك الذي يعرف باسم «حنش» البحر وجراد البحر.

وقد ابدى الخبراء الهولنديون المباشرون لاشغال تهيئة ضفاف البحيرة اهتماما بالغا بهذه الثروة السمكية غير المستغلة حتى الآن.

ويستفاد في هذا الشأن ان ممولين هولنديين يعتزمون تنشيط مشاريع لتربية هذا الصنف السمكي المتوفر في البحيرة على ان يعد المنتوج للتصدير.

وتقول بعض المصادر المطلعة ان بعثة من الخبراء الهولنديين ستحل في تونس في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لبحث هذا الموضوع.

وتعود معرفة الهولنديين بنوعية «حنش» البحر الذي يشكل احد اهم اصناف الاسماك التي يستهلكها الهولنديون الى العاملين في البحيرة الذين تمكنوا من الاطلاع على خصائص هذا الصنف بعد اصطياده علما بأن هولندا توفر نسبة ٢٥٪ من الحاجة الاستهلاكية من السمك محليا وهي بالتالي في حاجة الى استيراد كميات هائلة لتغطية استهلاكها.

والمعروف ان من خصائص تربية هذا الصنف السمكي الاعتماد على طريقة «التصبير الخشبي» وهو اختصاص هولندي بحت.

الدراسات الاولية المتوفرة تشير الى ان العمل سيرتكز على التقصير من مدة تربية الصنف بتسعة أشهر كاملة في نقاط تجمع في بحيرة تونس وهذا الاقتصاد في عنصر الوقت يعود أساسا الى نوعية الأخشاب كطعام في عمق البحيرة والطاقة الشمسية الجيدة.

اجتماع شهري في بازل السويسرية لمحافظي المصارف الاوروبية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» محمود كعوش:
انهت مجموعة المصارف المركزية التابعة للسوق الاوروبية اجتماعا لها خصص لدراسة وسائل وسبل تعزيز التعاون المالي بين الدول الـ ١٢ التي تتشكل منها مجموعة السوق الاوروبية كخطوة على طريق الاتحاد النقدي المقرر فيما بينها ضمن اطار وحدة السوق الاوروبي عام ١٩٩٢.

وبعد تدارس النتائج التي تمخضت عنها قمة السوق الاوروبية التي انعقدت في مدريد في الشهر الماضي تبين للمجتمعين انهم في حالة اتفاق كامل.

ووفق ما افضى به كارل اتو بوهل رئيس المصرف الالماني المركزي فان الاجتماع المذكور الذي انعقد في مدينة «بال» لم يشهد تضاربا في وجهات نظر المجتمعين على عكس ما حصل في قمة مدريد.

وقد اتفق حكام المصارف المركزية في الدول الـ ١٢ على عقد اجتماع شهري في مدينة «بال» لوضع دراسات مفصلة للنظام المالي المقرر اتباعه داخل مجموعة السوق الاوروبية لدخول عام الوحدة الاقتصادية على ارضية مالية واضحة ومحددة.

ويذكر ان اجتماعا لوزراء مالية السوق الاوروبية كان قد انعقد في بروكسيل يوم الاثنين الماضي تقرر بموجبه ان تقدم مفوضية السوق مقترحات محددة لزيادة فعالية دور حكام المصارف المركزية داخل المجموعة الاوروبية بهدف وضع سياسة مالية موحدة وتنسيق السياسات الاقتصادية للدول الـ ١٢ وبلورة مخططات التغيير الاقتصادي التي اقرتها معاهدة روما.

اربعة قتلى وستة جرحى في انفجار بمصفاة للغاز في تتاريا السوفياتية

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان انفجارا قويا للغاز اسفر عن سقوط اربعة قتلى وستة جرحى ليل الاربعاء ـ الخميس في مصفاة في الميتفسك وسط جمهورية تتاريا ذات الحكم الذاتي التي تقع على بعد ٨٠٠ كيلومتر شرق موسكو.

وافادت الوكالة السوفياتية الرسمية انه علم في حصيلة اولى للتحقيق ان تسربا لغاز البيوتين ادى الى نشوب حريق سرعان ما تحول الى انفجار كبير انزل اضرارا في المباني المجاورة وحطم الزجاج في دائرة بلغ قطرها كيلومترا واحدا.

واشارت الوكالة ان جميع انابيب الغاز في المصفاة اغلقت وتمكن رجال الاطفاء العسكريون من تطويق النيران ومنع الحريق من الامتداد برش المنشآت المجاورة بالمياه.

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية ـ شركة الامين للاوراق المالية
جدول الاسعار الاسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٢م

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠٧	١٩٨٨/٠٩/٠٥	١٠٦,٨٤٢	—
٨٨٠٩	١٩٨٨/١٠/٣٠	١٠٦,٠٦٤	—
٨٨١٠	١٩٨٨/١٢/١٥	١٠٤,٩٣٧	—
٨٩٠١	١٩٨٩/٠١/١٠	١٠٤,٢٦٨	—
٨٩٠٢	١٩٨٩/٠٢/٢٥	١٠٣,٤١٤	—

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.
ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار امريكي.

الشرق الأوسط
No. 3861 / Friday 14-7-1989

بوش يصل الى باريس بعد ختام زيارته الاوروبية الشرقية

لندن ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

وصل الرئيس الامريكي جورج بوش الى العاصمة الفرنسية امس لحضور الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وحضور القمة الصناعية التي تبدا في باريس اليوم.

الرئيس الامريكي كان قد اختتم يوم اول من امس زيارته للمجر التي تلت زيارته لبولندا. وقد قال بوش امام الاف الطلبة في جامعة كارل ماركس في بودابست «نحن نستطيع ـ وانا عازم على ان نفعل ـ ان نعمل معا ونتخطى سياسات الاحتواء والحرب الباردة». واضاف «ليعلم الزعماء السوفيات ان في هذا كل المكاسب وليس هناك ما يخسرونه او يخشونه من التغير السلمي».

وقبل التوجه الى باريس اشارت اوساط الجانب الامريكي ان الولايات المتحدة تنوي ان تضغط من اجل التوصل الى استراتيجية اقتصادية منسقة بين دول الغرب تجاه بولندا والمجر لتشجيع الاصلاحات الجارية في البلدين، فيما لوحظ ان بوش تجنب توجيه اي انتقاد حاد للقيادة السوفياتية.

من جهة اخرى اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي خلال مناقشته لنتائج زيارة بوش لبولندا والمجر ان الرئيس «لم يات لاحداث فوضى او خلق انقسامات او باي معنى من المعاني تفجير مشاكل فيما يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

كما انه لا يرغب في اثارة توتر في علاقة الاتحاد السوفياتي بالمجر وبولندا».

وفي تطور له صلة بمستقبل العلاقات بين الشرق والغرب اعلن بيكر ان دول حلف الاطلسي قدمت لدول الكتلة الشرقية تفاصيل اقتراح لخفض القوات التقليدية في اوروبا. وذلك بعدما اعلن بوش انه سينشيء صندوقا برasmال يصل الى ٢٥ مليون دولار لتشجيع مشاريع القطاع الخاص في المجر وكان قد اعلن في وقت سابق كذلك ينشيء صندوقا مماثلا لبولندا برasmال يصل الى ١٠٠ مليون دولار. فضلا عن جعل المجر تتمتع بوضع الدول الاولى لجهة الرعاية التجارية مع الولايات المتحدة مما يسهل عليها دخول الاسواق الامريكية وييسر عملية الاستثمار.

على صعيد اخر في باريس اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والسيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان كل على حدة.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان مباحثات ميتران مع كل من غاندي وبوتو تناولت مجمل العلاقات بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث والدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الصناعية لمساعدة الدول النامية في مسيرتها الاقتصادية وخاصة للتخلص من ديونها المالية الباهظة.

واوضحت المصادر ان الرئيس الفرنسي بحث مع بوتو تطورات الوضع في افغانستان وتصورها لمستقبل مساعي السلام هناك.

ويذكر ان غاندي وبوتو يقومان حاليا بزيارة لفرنسا للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية التي بدات امس وشارك فيها ٣٠ رئيس دولة من انحاء العالم اضافة الى خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

ميتران مع بوتو

وسط الفيضانات
اعدامات جديدة في الصين

بكين ـ ا ف ب: اعدم شخصان صينيان اخران اتهما بالمشاركة في الحركة الداعية الى الديمقراطية في الصين في الثامن من الشهر الجاري في شينجدو عاصمة اقليم سيشوان في جنوب غرب الصين وذلك طبقا لصحيفة رسمية تصدر في سيشوان وصلت نسخة منها الى بكين امس.

فقد ذكرت الصحيفة ان وانج جويان وتشو كيانج شنج حكما بالموت في اول يوليو (تموز) وتم تاكيد الحكم في الثامن منه ونفذ في اليوم نفسه.

وهذه الاعدامات هي الاولى منذ تلك التي نفذت في بكين في ٢٢ يونيو (حزيران) الماضي بسبعة متظاهرين. وكانت اول سلسلة من الاعدامات قد جرت في شنجهاي واعدم فيها ثلاث اشخاص.

على صعيد آخر اعلنت صحيفة «الشعب» اليومية امس ان ٣٦٧ شخصا قتلوا في الفيضانات والانهيارات الارضية التي تسببت بها سيول اقليم سيشوان في خلال الايام الاخيرة. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى اكثر من ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى.

واضافت الصحيفة ان الفيضانات التي تعرضت لها منطقتا نانشونج شونكينج ادت الى مقتل ٣٢٠ شخصا ووقوع اضرار مادية جسيمة.

وفي هوالينج تسبب انهيار ارض في طمر ٢٢١ شخصا قتل منهم ٤١.

وافادت الصحيفة ان مساكن انهارت واتلفت مزروعات وتقطعت خطوط السكك الحديد في نقاط عدة من المناطق الاكثر تضررا.

● طلبت الحكومة الصينية امس من فرنسا ان تحظر على الفور على القيادي الطالبي وير كايتشي اللاجيء اليها مع يان جياكي المستشار السابق لزياو زيانج اي نشاط سياسي معاد للسلطات الصينية.

موسكو تعلن رسميا فصل سولوفيوف

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سامي عمارة:

جرى الاعلان رسميا في موسكو عن اعفاء يوري سولوفيوف امين اول لجنة الحزب الشيوعي السوفياتي في لينينجراد من منصبه واحالته الى التقاعد بناء على طلبه ـ حسب نص القرار.

الصحافة السوفياتية لم تشر الى الأسباب الحقيقية لصدور مثل هذا القرار لاسيما ان سولوفيوف الذي يشغل ايضا منصب عضو المكتب السياسي (الاحتياطي) كان على راس المرافقين للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف طوال الرحلة التي قام بها اخيرا الى لينينجراد وان كان المراقبون يشيرون الى ان صدور مثل هذا القرار تاخر كثيرا اذ كان متوقعا منذ فشل سولوفيوف في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في الاتحاد السوفياتي في مارس (آذار) الماضي، والى حضور جورباتشوف بنفسه الاجتماع الذي اتخذ قرار الفصل.

ومن المتوقع ايضا صدور قرار اعفاء سولوفيوف من منصبه في المكتب السياسي في اول اجتماع للجنة المركزية للحزب.



هذا العالم

داوود وجلياث معكوسة!

الانقسام الاسرائيلي الحقيقي ليس بين شمعون بيريز واسحق شامير، وليس بين العمل والليكود. وليس بين اليسار واليمين. انه بين الاسرائيلي الخائف والاسرائيلي الذي يحاول ان يكون مخيفا.

انه انقسام حول الوجود. اي، بكلام آخر، هو انقسام في العمق، وليس مجرد انقسام سياسي يذهب في نهايته رئيس الليكود ويأتي مكانه رئيس حزب العمل. وبالتالي فان الازمة الحكومية التي دخلت اسرائيل نفقها امس، هي ابعد من ان تكون ازمة حكم او حكومة.

والفلسطينيون ايضا منقسمون، يقول جون كولي، في «الهيرالد تريبيون» وهذا صحيح. لكن يغيب عن بال الكاتب الامريكي المتعاطي في شأن الشرق الاوسط منذ عشرين عاما، يغيب عنه ان الفلسطينيين مختلفون حول ما يطلبون لا ما يعطون. وهم مختلفون حول الوسيلة السياسية المؤدية الى غرض قومي.

اما الخلاف في اسرائيل فهو حول ما يؤخذ منها. حول وضعها في الغرب. اي حمايتها الكبرى، حول النظرة الاوروبية والامريكية الى «الخوف» الاسرائيلي التاريخي من الزوال.

ففي الامس كان الغرب يقدم لاسرائيل كل شيء على اساس انها سترمى في البحر. اما الآن فهو يقول لها انه لا بد لها من الحوار ولا بد لها من التنازل ولا بد من شق الباب امام الدولة الفلسطينية، لان هذا هو املها الاخير، وليس العكس.

بالأمس كانت اسرائيل تربح الحرب بالحرب. لكن بعد اجتياح لبنان واستباحة اول عاصمة عربية منذ بداية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، تبين ان الحرب لا تفيد شيئا في الصراعات القومية بل ان الحرب بدت عبثية في المنطق السياسي الدولي الجديد، بدرجة ان الفلسطيني استبدل الحجر برشاشة. وهذا اسوأ ما يمكن ان يحدث في حياة اسرائيل، اي ان يصبح الفلسطيني هو داوود الصغير واليهودي هو جلياث العملاق، المدجج بالسلاح الذي يخسر كل يوم، كل يوم، امام الصبية والاطفال الذين حركوا العالم من جديد بهذه الاصابع الصغيرة، التي تحطم احيانا باعقاب البنادق.

تقول اسرائيل منذ قيامها، وتردد ولا تزال تردد الى اليوم، انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. وبصرف النظر عما يمكن ان تعنيه كلمة ديمقراطية، فان اول تجربة حقيقية في هذه الكلمة الكبيرة كانت الآن: هل ينتخب الفلسطيني ام لا؟

وهل يحق لجميع الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال ان يقترعوا ام فقط لبعض الفلسطينيين؟

ان مجرد طرح السؤال هو نقيض للديمقراطية ولابسط شروط واسس وقواعد وبديهيات الديمقراطية. ففي بريطانيا منعت الدولة حتى الآن حمل الهويات الشخصية لكي لا يعتبر ذلك تمييزا بين مواطن وآخر، فكيف اذا منع هذا المواطن كل حق الا حق السجن.

وهكذا يبدو وكان جميع الشعارات التي طرحتها اسرائيل من اجل الوجود، مطروحة الآن على المحك. من داوود الصغير الى ديمقراطية. او ربما هي فقط ديمقراطية الذات. كمثل ذلك الفرنسي الذي قال لصديقه التشيكي: «نحن دولة ديمقراطية ننتقد رئيس فرنسا كل يوم». فاجابه صديقه التشيكي: «ونحن ايضا دولة ديمقراطية ننتقد رئيس فرنسا كل يوم!».

سمير عطا الله

ماندیلا يؤكد ان الافراج عنه ليس مطروحا في الوقت الراهن

جوهانسبورج (جنوب افريقيا): اكد نيلسون مانديلا الزعيم المعتقل وزعيم تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا ان الافراج عنه ليس مطروحا في الوقت الراهن وكرر دعوته الى الحكومة في جنوب افريقيا من اجل التفاوض مع المؤتمر الوطني الافريقي.

مانديلا (٧٠ سنة) اصدر بيانا قصيرا وزعته مساء اول من امس الاربعاء ادارة السجون في جنوب افريقيا بعد اسبوع على المقابلة التاريخية التي جرت بينه وبين الرئيس بيتر بوتا وجاء هذا البيان بعد اربعة ايام من اعلان وزير العدل كوبي كوتزيه في بيان اخر مقتضب ان بوتا ومانديلا تقابلا يوم ٥ يوليو (تموز) في كيبتاون خلال ٤٥ دقيقة واكدا من جديد دعمهما لتطور سلمي» في البلاد.

وقال مانديلا كما يلمح البيان انه يرغب فقط بالمساهمة في ايجاد مناخ يشجع على ارساء السلام في جنوب افريقيا موضحا بالتالي لماذا لا يعتبر خروجه من السجن مسألة مهمة في الوقت الراهن.

واشار مانديلا الى ان الرواية التي اعطاها كوتزيه عن اللقاء تشكل «انعكاسا حقيقيا لما جرى».

اضراب ١٢ الفا من عمال المناجم في احدى مدن سيبيريا

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت الصحافة السوفياتية امس الخميس ان ١٢ الفا من عمال المناجم في مدينة ميجدوريتشنسك في سيبيريا الغربية نفذوا لمدة اربعة ايام اضرابا امتد الى مدينة مجاورة واعتصاما خلال الليل والنهار امام مقر لجنة الحزب في المدينة.

وقد اعلنت لجنة الاضراب صباح امس انهاء التحرك بعد تلبية ٣٦ من المطالب الـ ٤٢ التي رفعتها، لكن بعض المضربين كانوا لايزالون في الساحة الرئيسية للمدينة حسب ما اعلن مسؤول في اللجنة المحلية للحزب في اتصال هاتفي معه من موسكو.

وندد المضربون بوضع المخازن «الفارغة من محتوياتها» وطرحوا ايضا مسألة الادارة الذاتية للمؤسسات واجرى المضربون منذ ليل الثلاثاء مفاوضات متواصلة مع وزير صناعة الفحم ميخائيل شاتشادوف الذي وصل مساء الثلاثاء الى المكان كما ذكرت «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي.

من جهتها تحدثت صحيفة النقابات العمالية «ترود» يوم الثلاثاء عن بداية النزاع مشيرة الى تحذير وجه الى المسؤولين المحليين قبل عشرة ايام من بداية الاضراب.

ونشرت الصحيفة صورة لاحد عمال المناجم معتمرا قبعة وهو يخاطب من على شرفة مبنى مقر الحزب عبر مكبر للصوت جمهورا يضم الآلاف تجمعوا في الساحة.

هذا النزاع هو الأهم في مناجم سيبيريا الذي تتحدث عنه صحف موسكو هذا العام، وكانت التحركات الاخرى قد استوجبت قدوم مسؤولين في الحكومة لاقناع عمال المناجم باستئناف العمل.

واوضحت «ترود» ان عددا من الشيوعيين شارك في التحرك وخصوصا مسؤول لجنة الحزب في واحد من المناجم



اعدام اوشوا في كوبا

هافانا (كوبا) ـ وكالات الانباء: نفذت امس في العاصمة الكوبية هافانا احكام الاعدام رميا بالرصاص بالضباط الكوبيين الذين ثبت تورطهم بعمليات الفساد وتهريب المخدرات. وبين هؤلاء الجنرال ارنالدو اوشوا سانشيز (الصورة)، وهو بطل وطني من ايام الثورة الكوبية وقائد القوات الكوبية في انجولا.

صحيفة بريطانية تدعو واشنطن إلى الوقوف بصلابة في وجه الليكود

قالت صحيفة «الجارديان» ان اسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط تواجهان الآن فترة جديدة من البلبلة بعد ان صوت زعماء حزب العمل الاسرائيلي على التوصية بانسحاب حزبهم من الحكومة الائتلافية.

وسوف يعرض قرار الزعامة على اللجنة المركزية للحزب خلال الاسابيع القليلة المقبلة مما يعني ان هناك وقتا كافيا لحل الازمة دون ان تنهار الحكومة.

وقد جاءت خطوة حزب العمل بعد قرار اللجنة المركزية لتكتل ليكود في الاسبوع الماضي الزام رئيس الوزراء بمطالب المتطرفين في الكتلة ووضع شروط على خطة الحكومة لاحلال السلام بشكل كاد يقضي كليا على تلك الخطة.

واشارت الصحيفة الى ان المتطرفين اليمينيين في ليكود طالبوا بوجوب ربط خطة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بانهاء الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت الآن شهرها العشرين وباستثناء سكان القدس العربية من المشاركة في الانتخابات.

وعلقت الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية على هذه التطورات فقالت ان من الواضح ان حزب العمل يشعر بألم شديد وهو حائر بالنسبة لاستمراره في الحكومة أم لا. فقد انضم العمل الى الحكومة الائتلافية اثر انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالدرجة الاولى من اجل تشجيع معالجة الازمة الفلسطينية معالجة سياسية.

الا ان شامير اذعن في الاسبوع الماضي للضغوط التي مارسها المفرطون في تطرفهم في ليكود بزعامة ايريل شارون وقبل شروطهم التي وصفتها صحيفة «جيروزاليم بوست» بانها تجرد خطة شامير من أي منطق سياسي.

كذلك كان في قبوله ابلاغا لحزب العمل بأن بقاءه في الحكومة سيعني مشاركته في تحمل المسؤولية عن عزلة اسرائيل الدولية المتعاظمة، والتصعيد المرجح في أساليب القمع ضد الانتفاضة الفلسطينية.

وكما قال شمعون بيريز يوم الاثنين الماضي «ان حزب العمل لن يكون مجرد ستار للمأساة..»

لكن الصحيفة تعتقد ان قرار المكتب السياسي للحزب بالانسحاب من الحكومة لايزال يلتبسه الغموض، اذ لا بد قبل كل شيء من مصادقة اللجنة المركزية للحزب عليه ـ وهي مسألة شكلية عادة. الا انه لم يتحدد أي موعد لهذه المصادقة.

ويسود الاعتقاد بأن اسحق رابين وزير الدفاع اكثر حذرا من بيريز زعيم الحزب. فقد توصل رابين في الاسبوع الماضي الى استنتاج متشائم اثر تصويت اللجنة المركزية لحزب ليكود عندما قال: «فلياكلوا ما طبخوه». ومع هذا فانه دعا يوم الاثنين الى ان يعطي حزب العمل لرئيس الوزراء شامير الوقت لتمهيد الأجواء كما دعا الى تأجيل انسحاب حزب العمل من الحكومة لمدة ثلاث اسابيع على الاقل.

ويناقش رابين بأن منصبه في وزارة الدفاع مسؤولية مدنية وانه يبقي شارون بعيدا عن المنصب. ولكن الصحيفة تقول انه لا مفر من مقارنة هذا باللامسؤولية الجماعية التي يفرضها الجيش الاسرائيلي وفي الوقت نفسه عدم تقديم أي فرصة لاحلال السلام.

واذا كان صحيحا ان ادارة الرئيس بوش ناشدت زعماء حزب العمل عدم الانسحاب من الحكومة فانها مخطئة لأنه ليس لها الحق في تقديم مثل هذه النصيحة. ذلك انه من الأفضل لاسرائيل لو ان حزب العمل بذل من ناحية تاريخية جهدا اكبر في اصراره على انتهاج خط منفصل بدلا من تفضيله كراسي الحكومة على كراسي المعارضة.

وسوف تتوجه في الاسبوع المقبل بعثة امريكية الى اسرائيل لكي تعرف كما يقال «أين تقف الحكومة الاسرائيلية». ولكن ينبغي ان تعرف واشنطن ذلك الآن. اذ ان الادارة الامريكية لاتزال تتمسك بخرافة تبني مجلس الوزراء الاسرائيلي مبادرة سلمية في شهر مايو (ايار) وان شيئا لم يتغير.

الا ان قرار ليكود الأخير الذي دمر الفرص الضئيلة امام المبادرة فيه جملة اساسية قراها شامير علانية من منصة اجتماع ليكود في الاسبوع الماضي وهي: «هذه المبادئ ملزمة لممثلي ليكود في الحكومة وفي الكنيست».

وهكذا فان الأمور واضحة. ويجب على حزب العمل أن يشد من عزمه ويخرج الى المعارضة بدلا من اضفاء الشرعية على سياسة ليكود والمصادقة على زعامة شارون ـ زعامة الأمر الواقع لتكتل ليكود.

كذلك يجب على الحكومة الامريكية ان تظهر هي الأخرى قدرا من الصلابة. اذ ان محاولاتها ارضاء اكثر الجماعات تطرفا ومغالاة في الرأي العام السياسي الاسرائيلي لم يسبق لها اطلاقا وان أدت الى توجه حتى نصف مجلس الوزراء نحو الطريق الى السلام.

«الجارديان»

بيريز

شارون

مؤتمر قمة حلف وارسو ابرز الخلافات بين الدول الشيوعية في اوروبا

كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية تعليقا حول نتائج مؤتمر قمة الحلف الاطلسي جاء فيه:

«لم يكن مؤتمر قمة الكتلة الشرقية الذي انعقد في بوخارست اجتماعا يبرز تضامن الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية، فقد اظهرت هذه القمة مدى الخلافات والنزاعات التي تسيطر على دول حلف وارسو.

وعلى الرغم انه من الصعب التعرف تماما على مدى الاصطدامات التي حدثت خلف الابواب المغلقة في العاصمة الرومانية، فان ما ظهر منها كان كافيا لتوضيح الامور الخافية في اوروبا الشرقية. فقد استقبل الرئيس الروماني تشاوشيسكو ضيفه المجري ورئيس الحزب الشيوعي في المجر ببرود وتحفظ، في الوقت الذي آثار بعض زعماء دول اوروبا الشرقية انتقادات تجاه السياسات المتبعة في دول اخرى من دول الحلف الاطلسي، وتبادل الزعماء الشيوعيون الاتهامات، خاصة بين بولندا والمجر ورومانيا،، وفي الوقت الذي حذر فيه الرئيس الروماني من «القوى الفاشية والانتقامية» الموجودة في الغرب.

وقد بقي اللقاء بين الرئيسين الروماني والمجري بدون اي نتيجة، تماما كما كان متوقعا من قبل لدرجة ان تشاوشيسكو رفض حتى الاستماع الى شكوى زميله المجري حول موضوع الاقليات المجرية في رومانيا، لدرجة ان الوفد المجري في مؤتمر القمة وصف هذا اللقاء بأنه «حوار الطرشان».

والواقع ان اللقاء الذي جمع بين تشاوشيسكو وجورباتشوف لم يكن افضل من ذلك ففي عشية مؤتمر حلف وارسو، شنت صحيفة «برافدا» شبه الرسمية هجوما عنيفا على السياسة الاقتصادية الداخلية في رومانيا، الأمر الذي اثار توترا خلال لقاء القمة هذا.

وقد اثار جورباتشوف حفيظة زملائه عندما اشار الى «وجود روح جديدة في وارسو تسير في اتجاه حل المشاكل الداخلية» معلنا بذلك انتهاء عهد مبدأ برجينيف. كما ان موسكو لم تعد تجد نفسها ملزمة برسم الخطوط العقائدية للاحزاب الشيوعية الحاكمة في اوروبا الشرقية.

ولاشك ان فقدان الدعم السوفياتي للانظمة الحاكمة في اوروبا الشرقية يثير مخاوفها تجاه المستقبل، لاسيما وان جورباتشوف لم يحاول في مؤتمر بوخارست ابداء اي تدخل لكبح جماح التجربة الديمقراطية التي تبدو في الافق في كل من بولندا والمجر، بل منح هذه التجربة الضوء الاخضر، ودعم رئيس الحزب الشيوعي المجري الجديد ريزو نيرس. وقبول حكم جديد في بولندا ليس من الضروري ان يمثله الحزب الشيوعي، الامر الذي اثار مواقف زعيم حركة التضامن البولندية واليسا الذي القى مديحا طويلا حول شخصية الزعيم السوفياتي وحول ثقة الشعب البولندي فيه.

لقد أظهر مؤتمر بوخارست ان جورباتشوف احرق السفن خلفه في اوروبا الشرقية، بحيث لم يعد يستطيع التراجع ابدا، كما اظهر ان بولندا والمجر لم تعودا تخشيان من القوات السوفياتية، بانتظار ان ينتقل ذلك الى عواصم اوروبا الشرقية الاخرى.

ان الانظمة الحاكمة في بوخارست وبراغ وبرلين الشرقية لا تستطيع الاستمرار في البقاء في اطار المبادئ الماركسية ـ اللينينية، اذ ان الزمن يقرع على ابوابهم، الامر الذي يثير موضوع الوحدة الالمانية مجددا. كما ان الدول الشرقية لم يعد لديها الوقت الكافي لدفن الشيوعية التي ماتت لديها. فالوقت اصبح أسرع من الموت، أو بالعكس.

«دي فيلت»

الخلافات داخل حكومة شامير لعبة «مكشوفة»

اعربت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية عن اعتقادها بأن ما يجري حاليا في الكيان الصهيوني من خلافات سياسية بين تجمع الليكود وحزب العمل ما هو إلا لعبة توزيع ادوار بين اسحق شامير وشمعون بيريز لكسب مزيد من الوقت في اطار الموقف السياسي الراهن في قضية الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان شامير لم يتحرك البتة بعد تهديدات بيريز بانسحاب حزب العمل من الحكومة الائتلافية الحالية وان نواب حزب العمل رفضوا التصويت على سحب الثقة من الحكومة الحالية مما يشير وفقا لمعلومات من الاوساط الحكومية الاسرائيلية نفسها ان بيريز سيواصل التلويح بالانسحاب لعدة اسابيع كي يتيح المجال لشامير لترتيب الوضع الداخلي في حزب الليكود والاستمرار في سياسته المتصلبة تجاه ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام.

ونوهت الصحيفة بأن السفارة الامريكية لدى الكيان الصهيوني تسعى يوميا مع حزبي العمل والليكود للتوفيق بينهما.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خلت عناوين الصحف البريطانية من اي اخبار خارجية. اذ طغت عليها جميعا اخبار محلية بحتة وفي مقدمتها استمرار الازمة الناجمة عن مواصلة عمال السكة الحديدية وقطارات الانفاق في بريطانيا اضراباتهم لمدة يوم كل اسبوع مما اثار اضطرابات واسعة في مختلف انحاء البلاد لاسيما في العاصمة لندن.

● كما نشرت الصحف نقلا عن وزير المالية البريطاني نايجل لوسون انه يعتقد بان في الوسع خفض نسبة التضخم المالي في البلاد من نسبتها الحالية وهي حوالي تسعة بالمئة الى النصف خلال اثني عشر شهرا.

وقالت صحيفة «انديبندانت» ان وثيقة سرية اعدتها وزارة المالية لرئيسة الوزراء تبين تفكير الوزير.

● وابرزت صحيفة «فايننشال تايمز» نبأ تحول ثاني اكبر جمعية بناء في البلاد وهي «ابي ناشينال» الى بنك تجاري عادي بعد ان طرحت اسهمها للبيع. وقد بلغت قيمة الاسهم التي بيعت اكثر من الف وسبعمائة مليون جنيه. كما نقلت الصحيفة مختلف تطورات السوق المالية والاقتصادية.

● لكن صحيفة «الجارديان» فضلت التركيز في عنوانها الرئيسي على الخطوات التي بدات الحكومة في اتخاذها من اجل اصلاح النظام القانوني في البلاد وممارسة المحاماة والمرافعات في المحاكم وما الى ذلك من أوجه نشاط القانونيين.

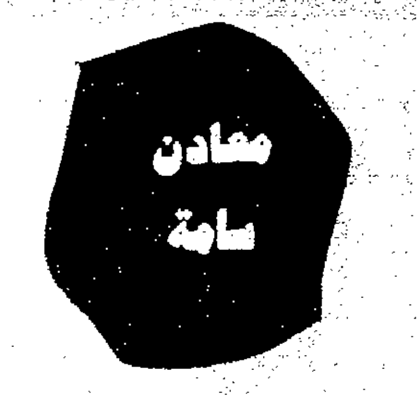
● أما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فكانت زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى المجر، والبيان الذي نقلته ويني مانديلا من زوجها نيلسون مانديلا السجين منذ اكثر من ربع قرن في جنوب افريقيا وشرح فيه موقفه من الصراع الحالي، ورفض حركة التضامن في بولندة تشكيل الحكومة القادمة في البلاد، ومقتل خمسة عشر شخصا في احدى القرى الفرنسية الوديعة التي لا يزيد عدد سكانها على مائة وخمسين شخصا، عندما اختل احد شبابها وبدأ في اطلاق النيران على كل من يلوح في الافق من السكان.

● ومن الاخبار الخارجية التي وردت في الصفحات الداخلية بدء اجتماعات الدول الصناعية الغربية السبع في باريس، وإعلان الحكومة السوفياتية لاول مرة ان حجم الديون السوفياتية يبلغ ٣٣٠ الف مليون جنيه استرليني، واحتمال سماح سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعادة فتح المدارس في الاراضي المحتلة في العام الدراسي القادم.

الصحف الامريكية

وركزت الصحف الامريكية الصادرة امس على زيارة الرئيس بوش الى المجر وعلى ردود الفعل في بولندا على المساعدات الضئيلة التي قررت الولايات المتحدة تقديمها الى بولندا.

كما ابرزت الصحف الامريكية اخبار الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية والمساعي التي تبذلها واشنطن لاقناع شمعون بيريز زعيم حزب العمل بعدم الاستقالة من الحكومة وفرط الائتلاف القائم.



انجاز جديد في حقل تشخيص المعادن في الاجسام

تقنيــة التصــوير الطبقــي تزيــح الستـــار عــن الرصـــاص الســـاكــن في العظـــام

● على الرغم من الشهرة الواسعة التي اكتسبها معدن الرصاص على مر العصور بسبب دوره المتميز في حوادث التسمم، بقيت تقنيات الطب عاجزة عن قياس مقاديره الحقيقية في جسم الانسان. ومع تطور الصناعة وازدهار صناعة السيارات والاصباغ والزجاجيات والبتروكيماويات تلالأ نجم الرصاص اكثر فاكثر في عالم الامراض وراحت ابخرته تمتزج بدماء الاطفال سماً وبدماء الحوامل لتنتقل الى الاجنة المطمئنة في الارحام. ويبدو ان الطب خطى خطوته الاولى بعد انتظار طويل في محاولة ناجحة للكشف عن مقدار الرصاص الحقيقي في الابدان.

«الشرق الاوسط» تتناول هذا الموضوع بشيء من التفصيل عن الجهاز الجديد وعن اسرار الرصاص.

ابتكر باحثون امريكيون جهازاً تشخيصياً جديداً ينفع في قراءة مقادير الرصاص الموجودة في الاجسام. ويتميز اداء هذا الجهاز بالسرعة والدقة، وقد تم تطويره في مستشفى الجامعة الكائن في نيويورك. وقد استقبل الاطباء ولادة هذا الانجاز الجديد بارتياح بعد انتظار طويل. ويرجع سبب هذا الاهتمام الى النسبة المتصاعدة لحوادث التسمم بالرصاص خصوصا بين الاطفال. واخطر ما في تسمم الرصاص انه يمكن ان يحدث اضراراً في الدماغ واعضاء الجسم الاخرى.

● الرصاص والجنين..

بناء على الاحصاءات الواردة من مختبر «بروكهيفن» الوطني، هناك اكثر من ثلاثة ملايين طفل امريكي يحتاجون الى علاج خاص بتسمم الرصاص الذي استقر في ابدانهم. وفي غياب برنامج تشخيصي دقيق يعتمد على اجهزة حساسة يتعذر على الاطباء معالجة هذه الاعداد الهائلة من الاطفال بصورة صحيحة.

اختبار نموذج الدم على سبيل المثال يكشف فقط عن حالات التعرض الجديد لمادة الرصاص ويتعذر عليه قراءة ما هو موجود بالفعل من هذه المادة السامة. يرجع ذلك الى سرعة اختصار الرصاص من مجرى الدم حيث يجد طريقه بيسر الى العظام. وهنا تكمن المشكلة إذ ان وظائف الجسم المختلفة قد تؤدي الى فك إسار الرصاص من العظام ليعود الى مجرى الدم. ولنتصور هنا مدى الضرر الذي يمكن ان يلحق بالجنين اثناء فترة الحمل، وبصحة الطفل الرضيع بعد الولادة.

● السم الصامت..

اذا ما تعرض طفل ما الى جرعات كبيرة من بقايا الرصاص العالقة بطبقة طلاء قديم للجدران قد يتعرض نسيجه المتنامي للتلف وربما تكشف التحاليل التقليدية عن ارتفاع مستوى الرصاص في الدم. الا انه في حالة انتقال هذا الطفل من سكنه هذا الى سكن آخر قد يسترجع الدم نقاوته بعد بضعة شهور. ولكن يا ترى اين ذهب الرصاص..؟ انه مستقر في العظام والانسجة وهذا يعني ان مستواه ليس طبيعيا. وتشير الاحصاءات الصحية ان ٩٥ في المائة من الرصاص الفائض تتركز في الهيكل العظمي بين اوساط البالغين. وبناء على ذلك يمكن ان يؤدي الرصاص صحة البدن حتى بعد انقضاء بضع سنوات على التعرض له حالما يعود مرة اخرى الى مجرى الدم.

● القبض على اللص..!

تتلخص خطوات الطريقة التقليدية التي يعتمد عليها الاطباء لتقصي اثر الرصاص وقياس مقاديره بزرق مادة كيمياوية بالوريد يرمز اليها بالرمز EDTA. ويقتصر دور هذه المادة على سحب الرصاص المختبيء في العظام والاتحاد معه. ويمكن تشبيه دور هذه المادة بدور الشرطي الذي يمسك باللص المتخفي (الرصاص). وبعد عملية القبض على الرصاص يجري طرده الى خارج الجسم مع البول. ويعتمد الاطباء على اختبار نماذج البول لتقييم مقادير الرصاص في الجسم. غير ان هذا الاختبار لا يمكن تطبيقه على نطاق واسع لما يرافقه من متاعب. من ضمن ذلك حاجة الاطباء الى إرقاد المطلوب فحصه ثلاثة ايام في المستشفى لغرض إجراء هذا الفحص. أما الآن فقد تتغير الصورة بعد انتشار استعمال الجهاز الجديد.

● تقنية الجهاز الجديد

الجهاز الكاشف الجديد يستخدم الاشعة السينية (اشعة ـ اكس) لقياس كمية الرصاص الموجودة في العظام. وتتضمن طريقة التشخيص هنا تسليط اشعة سينية ذات طاقة منخفضة على عظام الفخذ. ونتيجة لاصطدام الاشعة بالرصاص الموجود في العظام ينبعث نور لاصف يكشفه الجهاز الكاشف. وكلما كان اللصف شديداً كلما كان مستوى الرصاص عاليا. وميزة الجهاز الجديد ان الاشعاع المبثوث منه لا يخترق سوى بضعة مليمترات من النسيج. هذا يعني ان الاختبار لا ينفع الا لفحص العظام او الاعضاء القريبة من الجلد كعظم الفخذ.

● مجال التطبيق العملي

الباحث جون روزن المتخصص بطب الاطفال يعتقد ان مجالات استخدام الجهاز الجديد كثيرة ويعكف حاليا على تقييم فائدته في قراءة مستوى الرصاص في الحوامل. وما يتوفر لدى الباحثين الآن من معلومات يكفي لتأكيد انتقال الرصاص والكالسيوم من عظام الام خلال الحمل الى جنينها. ويؤكد الباحث روزن ان لا أحد يعرف بالضبط ما هو مقدار الرصاص الذي يمكن أن يشكل خطراً على صحة الجنين، وكم من الرصاص يترسب في جسم الجنين قادماً اليه من امه. على ضوء هذه الحقائق يحاول الباحثون معرفة مدى انتقال الرصاص من جيل الى جيل. وافضل ما يوصلهم الى ذلك دراسة مستويات الرصاص في كل من الام وجنينها. الغرض الاساسي من إجراء هذه الجهود يكمن في تطوير وإنتاج علاج يناسب الحوامل الشاكيات من تسمم الرصاص اللاتي يخططن للحمل والانجاب. ومن الملفت للنظر ان الجهاز الجديد بامكانه الكشف عن اي عنصر يوجد في الجلد او العظم. وقد استعان الباحثون بالجهاز للكشف عن مستويات الحديد والبرومين والزنك والنحاس والسترونتيوم. وكما استخدم الباحثون الجهاز لقياس مستوى الحديد في ايدي المرضى الشاكين من داء فاقة الدم البحرية، THALASSAEMIA وهو من الامراض ذات الطابع الوراثي.

● اعراض التسمم بالرصاص

تذكر مصادر التاريخ ان نسبة عالية من حوادث التسمم في اقطار الشرق كان سببها المواد الكيمياوية وعلى رأسها الرصاص والنحاس والزنك. كما تؤكد تلك المراجع ان مصدر هذه المواد الكيمياوية او المعادن الثقيلة هو اواني الطبخ وحفظ الطعام. فالرصاص مادة سامة، وطلاء الأواني الخزفية الذي يحتوي على اوكسيد الرصاص قد يتفاعل كيمياوياً مع الحوامض الموجودة في الطعام المحفوظ بأواني الرصاص، من ناحية اخرى تتسرب ابخرة الرصاص من عوادم السيارات فتشكل بذلك خطراً كبيراً على صحة الافراد خصوصا في المدن المكتظة بالسكان، ويعتبر استنشاق أبخرة الرصاص بكثرة من حوادث التسمم الحاد. وهنا يشتكي المصاب من أوجاع البطن والتقيؤ والاسهال. وربماً يصحب ذلك حالة تشنج او شلل او اهتزازات بدنية لا إرادية، واحيانا يصاب الدماغ بالالتهاب. اما في حالة التسمم المزمن فتبدو الاعراض على هيئة خطوط ملونة زرقاء اللون في اللثة وتصاب هنا شبكة الاعصاب الطرفية كما يرافق ذلك حالة فقر دم.

وفي محاولة للحد من استعمال الرصاص شرعت معظم الاقطار الاوروبية الى منع اضافة مادة الرصاص الى طلاء الجدران والابواب كما بدأت تروج لمبيعاتها من بترول السيارات الخالي من الرصاص.

الاطفال اكثر عرضة للتسمم بالرصاص



البرتقال .. والليمون

● من صفات الانسان النسيان والسرحان وعدم الانتباه..! هو يهتم بكل ما يحيط به في منزله من اثاث وحيطان وافرشة ومروج وابواب اكثر ما يهتم بنفسه. ومن ابرز اجزاء الانسان المهملة تلك البوابة التي تعرف بالفم. ولعل اكثر ما يرهق الانسان هنا اعتلال الاسنان واللثة.

بعد ان سئم الاطباء من نصح الناس في هذا المضمار راحوا يحاولون انقاذ ما قد اعطبه الدهر. الباحثون في جامعة ميامي بالولايات المتحدة الامريكية قاموا بوصف جرعات مركزة من الفيتامين C لـ ٣٦٠ مريضا تم قلع احدى اسنانهم. وقد اشتملت الدورة العلاجية على وصف جرعة تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠ ملليجرام من ذاك الفيتامين كل يوم لمدة اسبوع واحد فقط. وجاءت النتائج تؤكد على اهمية الفيتامين في تسريع عملية التئام موقع الضرس المقلوع. والأهم من ذلك ان جرعة الفيتامين هذه تساعد على خفض خطر المضاعفات خمسة اضعاف المعدلات الطبيعية في حالة الاستغناء عن تناول هذا الفيتامين. ومن المضاعفات المعروفة حالة «الجيب الجاف» التي تدل على انها نشوء الالتهاب في موقع



الضرس المقلوع. وفي حالة عدم توفر اقراص الفيتامين يفضل البرتقال والليمون.

داء الشك..!

● اذا ما تغلبت قوى التوتر النفسي على صفاء انهاننا يصبح الطريق سالكا امام شتى الامراض كي تضرب ضربتها في هذا الجزء او ذاك من اجسامنا. هذا هو رأي مجموعة من الخبراء في سان فرانسيسكو. وقد ذكر احدهم ان الارتياب والشك وعدم اتخاذ القرارات النهائية في امر ما ملح تعد من ابرز العوامل التي تشعل لهيب التوتر النفسي. وكلما كان الغموض يكتنف امرا ما يهم ذاك الشخص كلما ازدادت افرازات الغدد الصماء. وبما ان جهاز الغدد الصماء يتصل بصورة مباشرة وغير مباشرة مع كل من الجهاز العصبي والجهاز المناعي نجد ان التوتر النفسي يؤدي الى خفض قوة الجهاز المناعي.

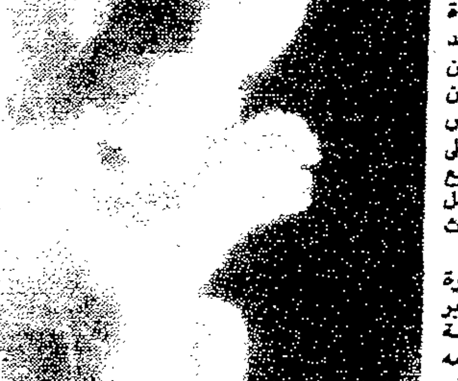
وقد قام الخبراء المعنيون بدراسة مجموعة من طلاب كليات الطب في سان فرانسيسكو اثناء فترة الامتحانات، وكان ان اتضح من خلال الاختبارات ان مستوى المناعة الطبيعية لديهم انخفض كثيرا عما كان عليه خلال فترة الدراسة الاعتيادية. ولاحظ الخبراء هنا انخفاضا متميزا في نشاط الخلايا اللمفاوية القاتلة المسؤولة عن التصدي لكل جسم غريب يتسلل الى بدن الانسان. وكذلك تبين ان هذا الخمول لحق بمجمل الخلايا المسؤولة عن الدفاع. على ضوء ما تقدم تنصح مجموعة الخبراء الناس بضرورة قطع دابر الشك بالمصارحة المباشرة مع الآخرين أيا كان موضوع الشك. ومن ناحية اخرى ينصح أولئك الخبراء بضرورة اتخاذ القرار النهائي في كل امر سلبا او ايجابا خلال فترة زمنية قصيرة وأن لا يترك اتخاذ القرار معلقا بين الشك واليقين.



قاهر اللستيريا..!

● جرثومة اللستيريا التي ذاع صيتها عقب ازمة لحوم الدجاج الملوثة والتي اودت بحياة العشرات من ضحايا التسمم الغذائي وجد الباحثون من يقهرها..! لقد اكتشف الباحثون طريقة جديدة تساعد على حفظ الاجبان الطرية من التلوث باللستيريا. يكمن سر الطريقة في فيروس آخر غير مضر لا يتكاثر الا بقتل اللستيريا. على ضوء هذه المعلومة الجديدة يخطط خبراء تصنيع الغذاء لاضافة هذا الفيروس الى الاجبان قبل تعبئتها وخزنها لكي يحفظها من التلوث باللستيريا.

ولعل من المفيد ان نشير هنا الى خطورة جرثومة اللستيريا اذ انها يمكن ان تتسرب عبر المشيمة في رحم الحامل لتفتك بالجنين مجهضة اياه وقد تلحق به اضرارا جسدية وعاهات تلازمه طيلة حياته إن ولد حيا. وبالنظر الى انخفاض مستوى المناعة العامة لدى الاطفال والشيوخ مقارنة بالبالغين نجد ان اصابات التسمم الغذائية باللستيريا تسبب اذى كبيراً في تلك الفئتين من المجتمع. وتتراوح اعراض التسمم باللستيريا بين آلام البطن والحمى او مجرد نوبة تشبه نوبة الرشح. وقد تتطور الحالة الى التهاب السحايا (اغشية الدماغ). اما الوقاية فتكمن في



طبخ اللحوم جيداً وتناول الاجبان الطازجة ضمن فترة صلاحها للاستهلاك.

هل اطفالنا.. بخير؟

● الاطباء السويديون اجروا دراسة مكثفة على حوادث المرور وعدد الاصابات نتيجة ذلك بين الاطفال. وقد اتضح لهم ان عدد الاصابات قد انخفض كثيرا بسبب التزام الآباء والامهات بربط اطفالهم باحكام الى مقاعدهم الخاصة المثبتة فوق المقاعد الخلفية لسياراتهم الخصوصية. ومقابل ذلك اشارت الاحصاءات الطبية ان اصابات الاطفال الذين يهمل اهلهم ربطهم الى مقاعدهم غالبا ما تكون قاتلة. يرجع ذلك الى اندفاع جسم الطفل الصغير الى امام محطما الزجاجة الامامية او منقلبا راسا على عقب مما يعرضه الى كسور قاتلة في الرقبة والعمود الفقري، عدا تعرض عينيه ووجهه الى ذرات الزجاج المتطايرة.

ونحن اذ نذكر هذا الخبر لا ندري متى تقوم الدول العربية كافة بسن قانون الزامي لربط الاطفال الى مقاعدهم حرصاً على سلامتهم..!



استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

ما جدوى العملية..!؟

● ابلغ من العمر ٣٠ عاماً. اصبت قبل ثلاثة شهور بمرض سل الغدد الليمفاوية ووصف لي الاطباء في فرنسا الادوية التالية:

RIFAMPICINE 600 mg, ISONIAZID 300 mg, ETHAMPUTOL 1200 mg،

واكدوا علي ان اتناولها يومياً لمدة عام كامل. ونصحوني باجراء كشف اسبوعي لأنزيمات الكبد. وانا الآن مواظب على تناول الدواء ونتائج الفحص الاسبوعي للكبد طبيعية. ولكن قبل فترة ظهر تورم في غدتين لمفاويتين في منطقة الرقبة حوالي سنتيمترين، علماً ان الورم الذي ظهر اولا كان في منطقة الرقبة وكان المه شديداً اذ كان يضغط على مناطق الحركة في الرقبة، وقد ذكر لي الطبيب الذي يشرف على علاجي ان مرض سل الغدد الليمفاوية صعب العلاج وانه لضمان علاج جيد لا بد من اجراء عملية جراحية كبيرة لاستئصال الغدد الليمفاوية المتورمة بصورة كاملة. علماً ان الاطباء في طوكيو لم يستأصلوا الغدة الليمفاوية المتورمة بل اكتفوا باخذ عينة فقط ثم اجروا علاج التصريف للتخلص من تجمعات البكتيريا المسببة للمرض.

اود استشارتكم حول جدوى اجراء العملية الجراحية وهل يتوجب علي تناول دواء رابع تحت الرعاية الطبية، ورأيكم حول علاجي بصفة عامة.

ن.ن ـ طوكيو ـ اليابان

ـ عرضنا مشكلتك على المختص بمرض التدرن (السل) وكان من رأيه ان الخطوات العلاجية التي يتبعها الاطباء اليابانيون معك خطوات سليمة. وطالما ان الخراجات ظهرت في بعض الغدد الليمفاوية فان الخطوة الاولى تكمن في تنظيفها بطريقة التصريف. أما اذا اصيبت مجموعة من الغدد الليمفاوية في احد اجزاء الجسم عند ذاك يستحق التفكير في العملية الجراحية لاستئصالها. وهذا الأمر يقرره الجراح عادة ويكون الأمر حينذاك ذا جدوى. ونحن لا نعتقد انك بحاجة الى دواء رابع بل كل ما ينبغي ان تقوم به الحرص على اتباع ارشادات الاطباء المشرفين على علاجك، وأن لا تيأس وتوقع الشفاء. ذلك لأن التدرن له علاج شاف، والعلاج انت تتناوله الآن. اذا احببت اكتب لنا مرة اخرى.

لا تسأل عن عدد الجوارب..!!

● مشكلتي هي العرق الغزير جداً.. نعم.. عرق غزير يخرج من جلد يدي وقدمي.. وقد لا تصدق اذا قلت لك انني استطيع تحويل منشفة جافة الى منشفة مبتلة خلال نصف ساعة فقط..! اما عن قدمي فلا تسأل عن عدد الجوارب والاحذية التي اتلفتها بسبب العرق. هذه المشكلة تؤلمني جداً ولن تتصور نفسيتي عندما اصافح شخصاً ما ثم اراه وهو يمسح ما علق بيده من العرق.. كما انني لا استطيع الكتابة بدون الاستعانة بمناديل اضعها تحت يدي. كما انني اوسخ ملابسي باستمرار عند اختلاط العرق بالغبار او عند قيادة السيارة. هذه المشكلة تحدث عند ازدياد الحر او في البرد الشديد او اثناء المواقف المحرجة مثل الامتحانات حيث يتصبب العرق بشكل يمكن ان ترى قطراته تتساقط من يدي كما لو كانت صنبور ماء تالف. لقد جربت الكثير من العلاجات وكان آخرها جلسات اشعة لليدين والقدمين في عيادة احد الاطباء بمدينة جدة. هذا اضافة الى عدد كبير من الدهانات المختلفة والوصفات. انني اكتب اليكم راجياً ان تدلوني على الحل خاصة وانا اسمع عن عمليات جراحية بسيطة يمكن بواسطتها تخليصي من هذا العرق واريد ان تدلوني على الطبيب الذي يمكنه اجراء العملية المناسبة في جدة. وارغب الاستفسار عن مدى نجاح هذه العمليات ومدى خطورتها وتأثيراتها الجانبية..؟

س.ي.هـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ اذا ما اجريت العملية وهي حسب ما نرى عملية قطع العصب الودي عند ذاك تكون المحصلة انقطاع التعرق تماماً. ولكن لسوء الحظ يميل التعرق الى العودة مرة اخرى بعد مرور بضع سنوات. ويرجع ذلك إما الى تجدد النشاط في الياف العصب الودي او الى الياف عصبية منه لم تلتق ضمن محطات العقد العصبية. من مساوىء عملية القطع الاخرى جفاف اليدين والقدمين تماماً. وعلى ضوء ذلك لا ينصح الجراحون عادة الا باجراء العملية لمن يشتكي إما من تعرق اليدين او القدمين لا كلاهما. هذا لا يعني أن طريق الشفاء موصد امامك ونحن نرى انك من الفئة التي يمكن ان تستفيد من علاج يدعى IONTOPHORESIS. وتتلخص المعالجة هنا بغمر احد الطرفين في إناء يحتوي على ماء فقط بينما يغمر الطرف الآخر في إناء يحتوي على محلول الدواء. ويلجأ الطبيب المعالج بعد ذلك الى تمرير تيار كهربائي ضعيف من احدى النهايتين، وبهذه الطريقة يدخل الدواء الى الجسم وهو مضاد للتعرق. ويتفق معظم اطباء الجلد انه في حالة الاستفادة من هذا العلاج يستمر اثره بضعة اسابيع ويستوجب ان تتكرر المعالجة. وهو حسب رأينا افضل من العملية ولكن القرار النهائي لا يمكن ان يتم بهذه الطريقة بل يتطلب فحصاً مباشراً. لذلك نرى ان من الاصوب ان تسافر الى المملكة المتحدة لاجراء المعاينة والتقييم الاوليين فقط ومن ثم يتم تحديد ما يناسبك. اتصل بالهاتف ٠١ـ٤٢٧٨٣٨٣ وحاول ان ترتب موعداً يناسبك مع الدكتور G. M. Levene. اذا تعذر عليك ذلك ابعث لي برسالة تحدد بها الوقت الذي يناسبك، ولا تنس ذكر عنوانك.

هل.. وهل..؟

● هل يستطيع زارع الكلى ان يتزوج..؟ وهل يمكن ان تقابله مشاكل بعد الزواج..؟ وهل زارع الكلى يتعرض للموت بعد الزواج..؟ ولماذا يرفض اولياء الأمور تزويج بناتهم لمرضى الكلى..؟ وما هي فائدة غسيل الكلية وما سبب استخدام اجهزة الغسيل..؟ وما هي العلاجات بعد زراعة الكلى..؟ وما هي مردودات علاج الكورتزون..؟ وما هي الاسباب المترتبة على هذا العلاج خلقيا ونفسيا..؟ وكم تبلغ تكاليف زراعة الكلى..؟

خ.خ ـ تبوك ـ المملكة العربية السعودية

ـ نعم يستطيع من تزرع له كلية الزواج.. وتحقيق الحمل ايضا. ولن تؤثر الالتزامات العائلية والزوجية على صحة زارع الكلية. اما مسألة رفض اولياء الأمور تزويج بناتهم لمرضى الكلى فهذه قضية اجتماعية كبيرة الشأن لها تفسيرات عديدة لها اول وليس لها آخر وبقدر ما يتعلق الامر بالناحية الطبية نود ان نذكر ان مرضى عجز الكليتين الذين يقتصر علاجهم على استخدام الكلية الصناعية يتعرضون لخطر العقم فلا يعودون قادرين على الانجاب الا في حالات نادرة جداً. ونود ان نوضح ان هذا يصح لمن يشتكي من عجز الكليتين لا من عجز كلية واحدة. هذا يعني أن من لديه كلية واحدة سليمة يتمتع عادة بالقدرة على تحقيق الحمل وحالته الصحية تكون على قدر المساواة بالأصحاء. وحتى مريض عجز الكليتين يصبح قادراً على تحقيق الحمل اذا ما تم زراعة كلية له كما ان الاطفال المولودين لامثال هؤلاء المرضى يكونون عادة سليمي البنية لا تشوبهم شائبة. وفي ما يتعلق بجهاز غسيل الكلية نشير الى اهمية هذا الجهاز في ابقاء مريض عجز الكليتين على قيد الحياة. ويتلخص دور هذه الاجهزة في تنقية دم المريض من مادة اليوريا التي تتراكم بعد عمليات هضم الطعام وتمثيله. فاذا لم يتم التخلص منها مع البول تسبب التسمم في الدم فالوفاة. وهنا يتضح لك دور الكلية في حفظ حياة الانسان. ومن متاعب اجهزة الغسيل ان على مريض عجز الكليتين الحضور الى المستشفى ٢ ـ ٣ مرات في الاسبوع ليقضي ٤ ساعات الى جانب الجهاز في كل جلسة علاجية حتى ينقي دمه. اما بخصوص الادوية المستعملة، لا نرى هنالك ما يستدعي القلق طالما ان المريض تحت اشراف طبي متخصص، غير ان الاطباء ينبهون من تزرع له كلية الى الاعتدال في تناول الفواكه والخضار ذلك لانها تحتوي على نسبة بوتاسيوم مرتفعة. وتكلف عملية زراعة الكلية حوالي ١٥ الف جنيه استرليني ابتداء من الرقود في المستشفى قبل موعد العملية بأسبوعين مضافا اليها عمليات إستئصال الكلية من المتبرع وزرعها فيما بعد بجسم المستلم. يضاف اى ذلك شتى انواع العناية بعد العملية على مدى ستة اسابيع. وفي حالة استئصال الكلية المطلوبة من جسد متوفى عند ذاك ترتفع الأجور الى ٢٥٠ الف جنيه استرليني.

ردود خاصة

● محمد حسين المغربي ـ حائل ـ المملكة العربية السعودية.

ـ نأمل ان تكون قد اطلعت على عنوان المركز الصحي في بلجيكا الذي ورد من خلاله خبر جهاز اعادة السمع، والذي تم نشره على صفحة العيادة.

● ا. ص. ق ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية.

نشكر لك متابعتك لموضوع «التهاب الكبد ـ ب». ونحن بصدد تناول ما استجد من علاج لهذا المرض عما قريب ان شاء الله. ونرجو المعذرة.

● مطيع نعمان علي ـ نيويورك ـ الولايات المتحدة الامريكية

ـ عرضنا مضمون رسالتك على الاخصائيين في امراض الشعر وكان الاتفاق ان ما تشتكي منه هو حالة صلع رجالي مبكر على الارجح. وعلى ضوء ذلك تكون الادوية الموصوفة لك هي الادوية المناسبة ويستحسن ان تستمر على استعمال هذه الادوية ستة اشهر اخرى. واذا لم تستفد، واردت ان تحافظ على شعرك يمكن ان تفكر بعملية جراحية لزراعة جزء من شعر المؤخرة في مقدمة الرأس. اكتب لنا مرة اخرى.

● عبد القادر طاهر ـ الطائف ـ المملكة العربية السعودية.

ـ جراح الانف والاذن والحنجرة الذي استشرناه بخصوص الحالة المرضية لأحد القراء هو الدكتور الجراح المستشار عامر امين الذي يعمل في عدد من المستشفيات البريطانية التخصصية. اما الموضوع الذي طلبت ان نتطرق اليه بالتفصيل فعلى الرحب والسعة وان شاء الله نقدمه في وقت قريب مناسب. ونحن نتطلع الى مزيد من الاقتراحات.

● م. ع. قاسم ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

ـ يعتقد الجراح الذي عرضنا عليه حالتك ان الورم الليفي الذي تم استئصاله عند شفتك السفلية ليس ورما خبيثا ومن المستبعد ان يتكرر ظهوره للضغط المستمر.

● مصطفى راشد توفيق ـ الرياض المملكة العربية السعودية

ـ لا ندري اذا ما كان دواء الصلع REGAIN متوفرا في المملكة الا انه متوفر في عدد من اقطار العالم ويبلغ سعر القنينة الواحدة في بريطانيا حوالي ٣٠ جنيها استرلينيا.

مناجم الصحة

العدس

● نبات بقلي من الفصيلة القرنية.

● من اسمائه البلسن والادس.

● اعتبره الاغريق والرومان طعام الفقراء.. والفلاسفة.

● ورد ذكره في الآية ٦١ من سورة البقرة في القرآن الكريم.

● وصفه ابقراط اليوناني حساء لمرضى الكبد.

● الطعام المفضل مع لحم طيور الحجل لدى ملك فرنسا لويس الخامس عشر.

● وصفه الاطباء الفرنسيون في القرن السادس عشر لوقاية جسم الانسان من مرض الزهري (السفلس).

● وصفه الاطباء العرب دواء لتسكين السعال وتخفيف حدة الحمى.

● ينقي البشرة اذا ما غسلت بماء نقيعه.

● استعمل العرب مسحوق العدس مع العسل لمعالجة القروح.

● يحتوي على نسبة عالية من البروتين.

● غني بالاملاح المعدنية وفيتامين B، C.

● ينفع لادامة الصحة العامة وللشاكين من ضعف الاعصاب والخدر.

● علاج لفقر الدم وضعف القوة العضلية.

● يدر الحليب ويفيد لنمو الاطفال وزيادة اوزانهم.

● يستحسن ان يعتدل في تناوله من يشتكي من اضطرابات الامعاء لانه يسبب الانتفاخ والارياح.

● العدس يشكل غذاء متكاملا مع الحليب او اللبن الرائب.

● مسحوق العدس المخلوط مع الحليب خير زاد للمفكرين والدارسين الطامعين الى شحذ فكرهم وتقوية ذاكرتهم.

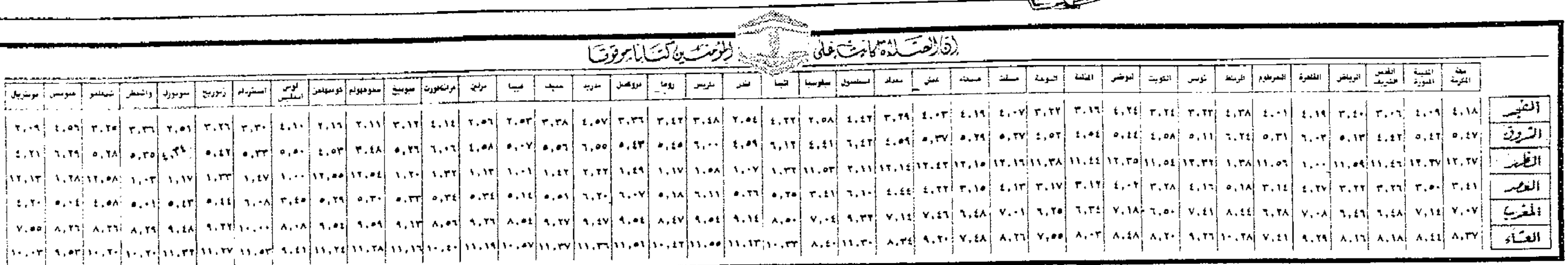
● الغذاء البديل عن اللحم اذا ما تعذر الحصول على الاخير.

● غذاء جيد للحامل والطفل بعد ان يتخطى الاشهر الستة الاولى من عمره.

وما ينطق عن الهوى



عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام، حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

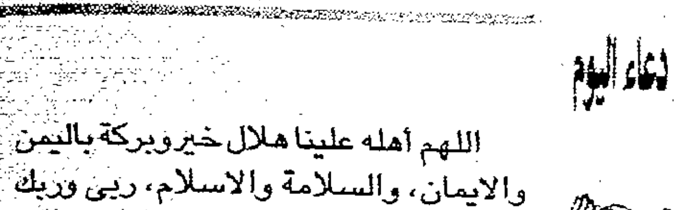


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	طرابلس	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	صوفيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٨	٤,٠٩	٣,٠٦	٣,٤٠	٤,١٩	٤,٠١	٤,٣٨	٣,٣٣	٣,٢٤	٤,٢٤	٣,١٦	٣,٢٢	٤,٠٧	٤,١٩	٤,٠٣	٣,٢٩	١,٤٢	٢,٥٨	٤,٢٢	٢,٥٤
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٢	٥,١٣	٦,٠٣	٥,٣١	٦,٢٤	٥,١١	٤,٥٨	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٢٧	٥,٢٩	٥,٣٧	٤,٥٩	٦,٤٢	٤,٤١	٦,١٢	٤,٥٩
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١,٠٠	١١,٥٦	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,١٦	١٢,١٥	١٢,٤٢	١٢,١٤	٢,١١	١١,٥٣	١,٣٣	١,٠٧
العصر	٣,٤١	٣,٥٠	٣,٢٦	٣,٢٢	٤,٢٧	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠٢	٣,١٢	٣,١٧	٤,١٣	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٤	٦,١٠	٣,٤١	٥,٢٥	٥,٣٦
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٤٨	٦,٤٩	٧,٠٨	٦,٣٨	٨,٤٤	٧,٤١	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٦	٧,١٤	٩,٣٣	٧,٠٤	٨,٥٠	٩,١٤
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,١٨	٨,١٦	٩,٢٩	٧,٤١	١٠,٢٨	٩,٢٦	٨,٢٠	٨,٤٨	٨,٠٣	٧,٥٥	٨,٢٦	٧,٤٨	٩,٢٠	٨,٣٤	١١,٣٠	٨,٤٠	١٠,٣٣	١١,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٨	٣,٤٢	٣,٣٦	٤,٥٧	٣,٣٨	٢,٥٣	٢,٥٦	٤,١٤	٣,١٢	٢,١١	٢,١٦	٤,١٠	٣,٣٠	٣,٢٦	٢,٥١	٣,٣٦	٣,٢٥	٤,٥٩	٢,٠٩
الشروق	٦,٠٠	٥,٤٤	٥,٤٣	٦,٥٥	٥,٥٦	٥,٠٧	٤,٥٨	٦,٠٦	٥,٢٦	٣,٤٨	٤,٥٣	٥,٥٠	٥,٣٣	٥,٤٢	٤,٣٩	٥,٣٥	٥,٢٨	٦,٢٩	٤,٢١
الظهر	١,٥٨	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٢	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١٢,٥٥	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,١٧	١,٠٣	١١,٥٨	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	٦,١١	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٢٩	٣,٤٥	٦,٠٨	٥,٤٤	٥,٤٣	٥,٠١	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	٩,٥١	٨,٤٧	٩,٥٤	٩,٤٧	٩,٢٧	٨,٥١	٩,٢٦	٨,٥٦	٩,١٣	٩,٥٩	٩,٥٤	٨,٠٨	١٠,٠٠	٩,٢٢	٩,٤٨	٨,٢٩	٨,٢٦	٨,٢٦	٧,٥٥
العشاء	١١,٥٥	١٠,٤٢	١١,٥١	١١,٣٦	١١,٣٧	١٠,٥٧	١١,١٩	١٠,٤٠	١١,١٦	١١,٣٨	١١,٢٤	٩,٤١	١١,٥٣	١١,٢٧	١١,٣٢	١٠,٢٠	١٠,٢٠	٩,٥٣	١٠,٠٣

دعاء اليوم



اللهم أهله علينا هلال خير وبركة باليمن والايمان، والسلامة والاسلام، ربي وربك الله.

هل من ميثاق حضاري لمستقبل الدراسات الإسلامية؟

لعلني لا ابالغ ان قلت ان مثل هذا الموضوع يحتاج بالفعل ان يوضع له مشروع فكري وخطة شاملة يتناول فيه نوعية البحث العلمي الذي نريده في المستقبل عن الدراسات الاسلامية.

وحديثي الى القارىء، هو السعي الى رسم بعض ملامح هذا الميثاق الحضاري والتركيز عليه حتى يؤخذ بالاعتبار من طرف عموم المتخصصين والباحثين اذ نحن في اشد الحاجة على التشديد على المنهجية في سلوكنا وتفكيرنا وطرق بحثنا وتدريبنا الجامعي واعداد رسائل الدكتوراه في مختلف الاختصاصات وعلى الخصوص في تعاملنا مع الواقع البحثي العربي ـ الاسلامي والدولي، وهذا في محاولة منا لكسب ادق واشق معركة يجابهها مفكرو وعلماء العالم الاسلامي، واعني بذلك معركة المعرفة والعلم ونوعية المعلومات التي بحوزتنا وشمولها ثم اهمية ذلك في الاشكالية العامة للمنهجية المطبقة والتي من خلالها نعمل على اثبات وجودنا العلمي محليا ودوليا.

بقلم: د. عبد الجليل التميمي

وقبل ان استعرض الخطوط العريضة لمشروع هذه الخطة المنهجية، وجب علينا التصدي لواقعنا البحثي بالدرس والتحليل ومعرفة المعوقات الحقيقية التي تحد من انطلاقته واشعاعه محليا ودوليا. واستسمح القارىء، ان كنت صريحا بعض الشيء في عرض بعض الآراء والافكار التي تجول في ذهني والتي حصلت لنا نتيجة تجربتنا العلمية المتواضعة منذ فترة زمنية لا اخالها بالقصيرة، واملي ان يكون هذا، وراء بروز حوار مسؤول وهادف يشمل المؤسسات البحثية والجامعية على نطاق واسع والذي يهمها جميعا تجذير البحث العلمي وتأطيره لما فيه مصلحة الدراسات الاسلامية المستقبلية.

ان اول هذه الافكار التي تقلقني كثيرا، هو انعدام المنهجية العلمية، نعم نحن لسنا منهجيين في عملنا وعلمنا وطرق بحثنا ومعالجتنا لقضايا الدراسات الاسلامية عموما، وهذا ما يبرز الشفافية المعرفية التي اصبحت تتسم بها حياتنا العلمية والجامعية، وبفقدان هذه المنهجية، فقدنا معها ضرورة انشاء مخابر المعرفة التي تتفاعل معها افضل الاجتهادات الفكرية والتحليلية، لتتوج بعد ذلك بتآليف مرجعية ثابتة.

ثانيا: ان مرانن البحث الاسلامية لم تعد تتميز بالقيام بأعمال علمية مهمة وصادقة بل همشت وجودها البحثي بعدم تبنيها الاولويات اهتماماتها وطرقها للقضايا المعرفية المصيرية وهذا ما يفسر عدم وجود خطة عمل ومنهج مدروس وفلسفة رائدة تحرك الافراد والجماعات والمؤسسات لتحقيق بعض المشاريع العلمية الطموحة والتي من خلالها يتجدد فكر وحضارة هذه الامة.

ثالثا: ان حصانة الامة في نظافة فكرها وتجديده، اذ لا شيء اخطر على الامة من الانحلال الثقافي و«السطحية المعرفية» التي بررت وتبرر كل انواع الاختراق الحضاري لمجتمعنا وحضارتنا وديننا، ولا سبيل للوقوف حائلا دون ذلك اذا لم نتميز بقدرة فائقة على معرفة الاطراف المقابلة واستيعاب كل وسائلها الحضارية والثقافية المتعددة اليوم، وهذا ما استوجب منا قبل كل شيء الغوص الذكي في اعماق الانجازات المعرفية الخالدة التي حققها المجتمع الاسلامي عبر عصوره المختلفة، وهي الانجازات التي وحدت الامة واعطتها ارضية صلبة للصمود ضد الهجمات الخطيرة والتي تعرضت لها حضارتنا وخرجت منها اكثر التحاما ووحدة وانسجاما.

بعد عرض هذه النقاط الاساسية الثلاث اخلص الى استعراض اهم عناصر هذا الميثاق الحضاري والمشروع الفكري والمتمثل في:

اولا: الاطلاع الدقيق على كل التيارات والمناهج والمدارس والافكار والتي تتحرك في اطارها مخابر المعرفة دوليا ومعرفة روادها وافكارهم ومنشوراتهم وخلفيات مناهجهم البحثية واهدافهم القريبة والبعيدة المدى.

ثانيا: العمل على تكوين جيل جديد من الباحثين والمتخصصين في كل فروع المعرفة الانسانية ودون استثناء، في الديانات السماوية منها والوضعية والثقافات المختلفة وتواريخ الشعوب والامم والحضارات المتعاقبة وسبر أغوارها ومعرفة أسرارها، بحيث يتكون لدينا متخصصون لامعون، يرجع اليهم عند الحاجة ويكونون خير عون لدينا لشرح مختلف الظواهر السياسية والفكرية والحضارية والدينية عبر العالم. وكمثال على ذلك، يوجد اليوم مئات من المتخصصين والباحثين غير العرب ـ المسلمين في ديننا وحضارتنا وتاريخنا في مراكز البحث والجامعات الدولية! هل لدينا متخصصون عرب ومسلمون في الديانات الاخرى؟ اين هي كتبهم وتآليفهم وتحاليلهم لساهمة تلك الديانات وتوعيتنا بكل الخصائص التي تميزت بها عبر تاريخها!

ثالثا: نحن نعيش عصر انفجار «المعلومات والاتصالات الآلية»، وهذا ما يحتم علينا المواكبة المسؤولة والدقيقة، وعلى كل ما يصدره العالم من تآليف تناولت تاريخنا وحضارتنا وديننا، مهما كانت اللغة المستعملة في ذلك ثم العمل على تحليلها تحليلا اكاديميا والرد عليها، ان استوجب ذلك بطريقة موضوعية وموثقة، بحيث لا مجال للاعتباط الكلامي والتهميش المعرفي، اذ معركتنا كما بينت اعلاه معركة علم ومنهج قبل كل شيء.

رابعا: نحن مدعوون للتعريف بخصائص دراساتنا الاسلامية ونتائج بحوثنا وابلاغ ذلك الى كل المراكز والجامعات بعدد من اللغات الاجنبية والتي اصبحت اساسية وضرورية للدفاع عن هويتنا وحضارتنا وديننا. وانه لا يكفي ان ننشر بلغة الضاد فقط بل تحتم علينا استعمال كل اللغات التي من شأنها ان تكسبنا اي معركة علمية نخوضها مع الاطراف الاخرى، خاصة اذا علمنا ان المتخصصين الغربيين منهجيون في تكوينهم الجامعي وطرق بحثهم واستيعابهم لرصيدنا الحضاري وقدرتهم الفائقة في المجادلة والمقارنة والاستنباط والذي اساء في الماضي الى طبيعة وجوهر القضايا الاساسية الاسلامية. ولكن لا ننكر اليوم وجود جيل من الباحثين والمتخصصين الشبان، والذين تحرروا من «عقدة» اسلافهم، وحاولوا بمنهجية موضوعية دراسة التخصصات الاسلامية بكثير من الموضوعية والنزاهة العلمية والاخلاقية. وانه تحتم علينا الاخذ بالاعتبار هذه المتغيرات الجوهرية، حتى لا نبقى بعيدين عن تلمس وادراك المناخ الجديد بكل معطياته وابعاده العلمية الاكاديمية.



د. عبد الجليل التميمي

خامسا: ان نجاح اي خطة منهجية للبحث العلمي في الدراسات الاسلامية تتوقف وبدرجة كبيرة على اختيار العلماء المخلصين العاملين الذين تتوكل لهم هذه المهمة الدقيقة ومدى تبنيهم للرؤية الشمولية الحضارية، ورفضهم الرؤية التجزيئية الاقليمية التي كانت عليها المجتمعات الاسلامية ومازالت وكذلك مدى تفانيهم واخلاصهم في خدمة قضايا امتهم.

تلك بعض المحاور او الافكار التي عبرت عنها بكل تلقائية واخلاص، راجيا ان تثير اهتمام كل القراء مهما كانت مواقعهم لما فيه خير ومصلحة الدراسات الانسانية وخصوصا منها الدراسات الاسلامية.

من قصص التراث



يا دار مية بالعلياء

قدم ابن جامع قدمة له من مكة على الرشيد، وكان ابن جامع حسن السمت كثير الصلاة، قد بان اثر السجود في جبهته، وكان يعتم بعمامة سوداء، على قلنسوة طويلة، ويلبس لباس الفقهاء، ويركب حمارا مريسيا، في زي اهل الحجاز.

فبينا هو واقف على باب يحيى بن خالد يلتمس الاذن عليه، إذ اقبل ابو يوسف القاضي، بأصحابه اهل القلانس؛ فلما هجم على الباب، نظر الى رجل يقف الى جانبه ويحادثه، فوقعت عينه على ابن جامع، فرأى سمته وحلاوة هيئته؛ فجاء فوقف الى جانبه، ثم قال له: امتع الله بك! توسمت فيك الحجازية والقرشية. قال: اصبت!

ففاتحه الفقه والحديث، فوجد عنده ما أحب، فأعجب به؛ ونظر الناس اليهما، فقالوا: هذا القاضي ابو يوسف، قد اقبل على المغني ـ وابو يوسف لا يعلم انه ابن جامع!

فلما كان الاذن الثاني ليحيى، غدا عليه الناس، وغدا عليه ابو يوسف، فنظر يطلب ابن جامع فرآه، فذهب فوقف الى جانبه، فحادثه طويلا كما فعل في المرة الاولى، فلما انصرف قال له اصحابه: ايها القاضي؛ اتعرف هذا الذي تواقف وتحادث؟!

قال: نعم؛ رجل من قريش، من اهل مكة، من الفقهاء.

قالوا: هذا ابن جامع المغني.

قال: إنا لله!

قالوا: ان الناس قد شهروك بمواقفته، وانكروا ذلك من فعلك.

فلما كان الاذن الثالث، جاء ابو يوسف ونظر اليه، فتنكبه، وعرف ابن جامع انه قد أنذر به، فجاء فوقف فسلم عليه، فرد عليه السلام ابو يوسف، فدنا منه ابن جامع، وعرف الناس القصة، وكان ابن جامع جهيرا، فرفع صوته، ثم قال: يا ابا يوسف؛ ما لك تنحرف عني؟! أي شيء انكرت؟ قالوا لك: اني ابن جامع المغني، فكرهت مواقفتي! اسألك عن مسألة، ثم اصنع ما شئت ـ ومال الناس فأقبلوا نحوهما يستمعون ـ فقال: يا ابا يوسف؛ لو ان اعرابيا جلفا وقف بين يديك، فأنشدك بجفاء وغلظة من لسانه وقال:

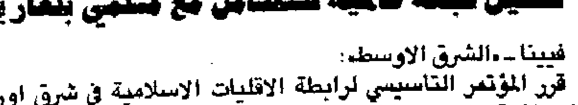
يا دار مية بالعلياء فالسند
اقوت وطال عليها سالف الأمد

أكنت ترى بذلك بأسا؟

قال: لا! قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعر قول وروي في الحديث.

قال ابن جامع: فإن قلت أنا هكذا... ثم اندفع يتغنى فيه، حتى اتى عليه، ثم قال: يا ابا يوسف، رايتني زدت فيه أو نقصت منه؟

قال: عافاك الله أعفنا من ذلك، ثم قال: يا ابا يوسف، انت صاحب فتيا، ما زدته على أن حسنته بألفاظي، فحسن في السماع، ووصل الى القلب. ثم تنحى عنه ابن جامع.



تشكيل لجنة عالمية للتضامن مع مسلمي بلغاريا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قرر المؤتمر التاسيسي لرابطة الاقليات الاسلامية في شرق اوروبا الذي انعقد تحت رعاية المركز الاسلامي في النمسا والندوة العالمية للشباب الاسلامية في نهاية السبوع الماضي بفيينا تكوين «لجنة التضامن مع مسلمي بلغاريا» برئاسة البروفيسور البلغاري المسلم مهمت سراي وعضويه الدكتورين الفاتح علي حسنين وعبد المجيد النجار نائبين له واوكلت امانة اللجنة للزميل محمد الهاشمي الحامدي.

وعقدت اللجنة اول اجتماع لها بعد تشكيلها مساء الاحد الماضي في المركز الاسلامي بفيينا وصادقت على خطة عاجلة للتحرك اسلاميا ودوليا وتعبئة كل الطاقات الممكنة من اجل وضع حد لاضطهاد الذي يلقاه المسلمون البلغار على ايدي الحكومة الشيوعية في صوفيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة ستلتقي خلال اغسطس (اب) المقبل بالامين العام لمنظمة العفو الدولية كما سيتوجه وفد عنها لمقابلة شيخ الازهر.

هكذا تحدث السلف:

.. والعون شريك!

● كلمات الامام العابد الزاهد المجاهد سفيان الثوري لها مذاق خاص، لانها كانت صادرة عن عمل وتحقيق، لا عن تفلسف وتنظير.. فكان فيها ذوب الاخلاص ورونق الصدق وبهاء المجاهدة..

كتب رسالة ينصح فيها بعض من طلبوا منه النصح فقال:

ـ «واكسب حلالا، واجلس مع من كسب حلال، وكل طعام من كسب حلال، وليكن اهل مشورتك من كسب من حلال.. واعلم يا اخي انه لا يمتنع احد عن الحرام الا من هو مشفق على لحمه ودمه!

فاجتنب الحرام، ولا تجلس مع من يكسب من حرام، ولا تأكل مع من كسب حرام، ولا تدل احدا على الحرام، ولا تشير به الى احد فيأخذه! ولا تورثه الى احد، وانصح كل احد الا يأخذه، فان فعلت شيئا من ذلك فأنت عون له، والعون شريك!»

● هذه المبالغة في النهي عن الكسب الحرام، وهذا التفصيل في الامر بابتغاء الكسب الحلال والحرص عليه، يدل على مدى حذر اسلافنا من الوقوع في الخبيث من الكسب، سواء كان عن طريق الغش او الغصب او الزور او الخداع او الظلم وغيرها من طرق الكسب الحرام.. وكانوا يرون ان الآفة الكبرى التي تصيب المجتمع في مقاتله ان يألف افراده الكسب الحرام وان يأكلوا منه وان يورثوه الى من بعدهم.. فينسون وجوه الكسب الطيب والعمل الصالح، ويشيع في المجتمع التظالم والبغي، وتصبح المعاصي والسيآت والمقابح طرقا للغنى والثراء!

ومن هنا روى عن سفيان الثوري رحمه الله انه كان يقول: شيئان ما اندرهما: درهم حلال واخ في الله!

فكيف به لو عاش زماننا.. ورأى المادية المفرطة توسع طرق الكسب غير المشروع وتهونه على الناس، بل تجعل كثيرا منهم يتنافسون فيه ويتسابقون اليه!

● كيف لو رأى سفيان رحمه الله الحيل التي يلجأ اليها الراغبون في الثراء السريع، ووجوه الخداع والتهويل التي يلجأون اليها لاكل اموال الناس بالباطل، وربما تظاهر بعضهم بالتقوى والزهادة والرغبة في الاصلاح، ليجتذب اليه الثقة والاطمئنان..

وكم في مجتمعاتنا الاسلامية من ضحايا لهؤلاء المخادعين.. وكم ضاعت لديهم اموال الكادحين واليتامى الذين اصبحوا من المعوزين!

فلا عجب ان بالغ سفيان الثوري في التحذير من كسب الحرام.. واكله.. والدلالة عليه.. والاشارة اليه.. وتوريثه.. والا كان المخالف لهذا التحذير عونا.. والعون شريك!

وكم في القصص التي تقرع اسماعنا من أعوان وشركاء!

د. مصطفى عبد الواحد

متابعات

شيخ الازهر يطالب بالتصدي للحملة الفكرية الموجهة ضد الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الحكومات والمفكرين والقادرين في الدول الاسلامية بمواجهة الحملة الفكرية الموجهة ضد الاسلام بجدية والاسياتي على الشعوب الاسلامية وقت لا يدركون فيه ما هو الاسلام الصحيح مشيرا الى ان الامور اختلطت حتى نشأت بعض الاقطار التي تنتمي الى الاسلام وهي بعيدة عن الاسلام.

واوضح الشيخ جاد الحق في تصريحات صحافية له ان الحملة ضد الاسلام يقوم بها بعض الغربيين والنصارى والعلمانيين وكثير من المسلمين بدون وعي وبسبب الجهل أو أن يكونوا موجهين من جهات اخرى تستفيد منهم.

واشار الى ضرورة مواجهة الفكر بالفكر وبالتصحيح المستمر والا نتعلل بعجز الامكانيات.

واكد على اهمية تنشئة الشباب المسلم تنشئة اسلامية صحيحة وأهمية القدوة الصالحة التي تأتي من الوالد والوالدة والمجتمع والاقارب والمعلم الذي يجب ان يكونوا قدوة في التدين والالتزام بالاسلام.

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر م لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتطبعها
الشركة السعودية
ابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
احمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 4 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الأضحى :
إرادة وأمل

في عيد الاضحى يجدد المسلمون عهد التضحية، بنفوس طاهرة وقلوب صافية يستلهمون مسيرة نبيهم الكريم ويوطدون العزم على اقتفاء خطاه على طريق الحق والخير والايمان.

والعيد فرصة إرادة ومناسبة إمل لم تنل منهما محاولات النيل والتعكير. ووقفة جموع المسلمين في عرفات كانت افصح ترجمة لأواصر وحدة لا تقبل التشرذم والانفصام.

لكن الفرحة ترافقت هذه المرة مع دمعتين لم تغيبا عن ملايين العيون الشاخصة إلى السماء. دمعة تتكرر كلما تذكر العرب والمسلمون أن الأقصى لايزال سجيناً وهم لم ينسوه ولن ينسوه. فافئدة المسلمين مشرعة دائماً في اتجاه الاقصى وما يتعرض له يومياً على ايدي الاحتلال الهمجي للتراب المقدس وما يتعرض له من محاولات التدنيس.

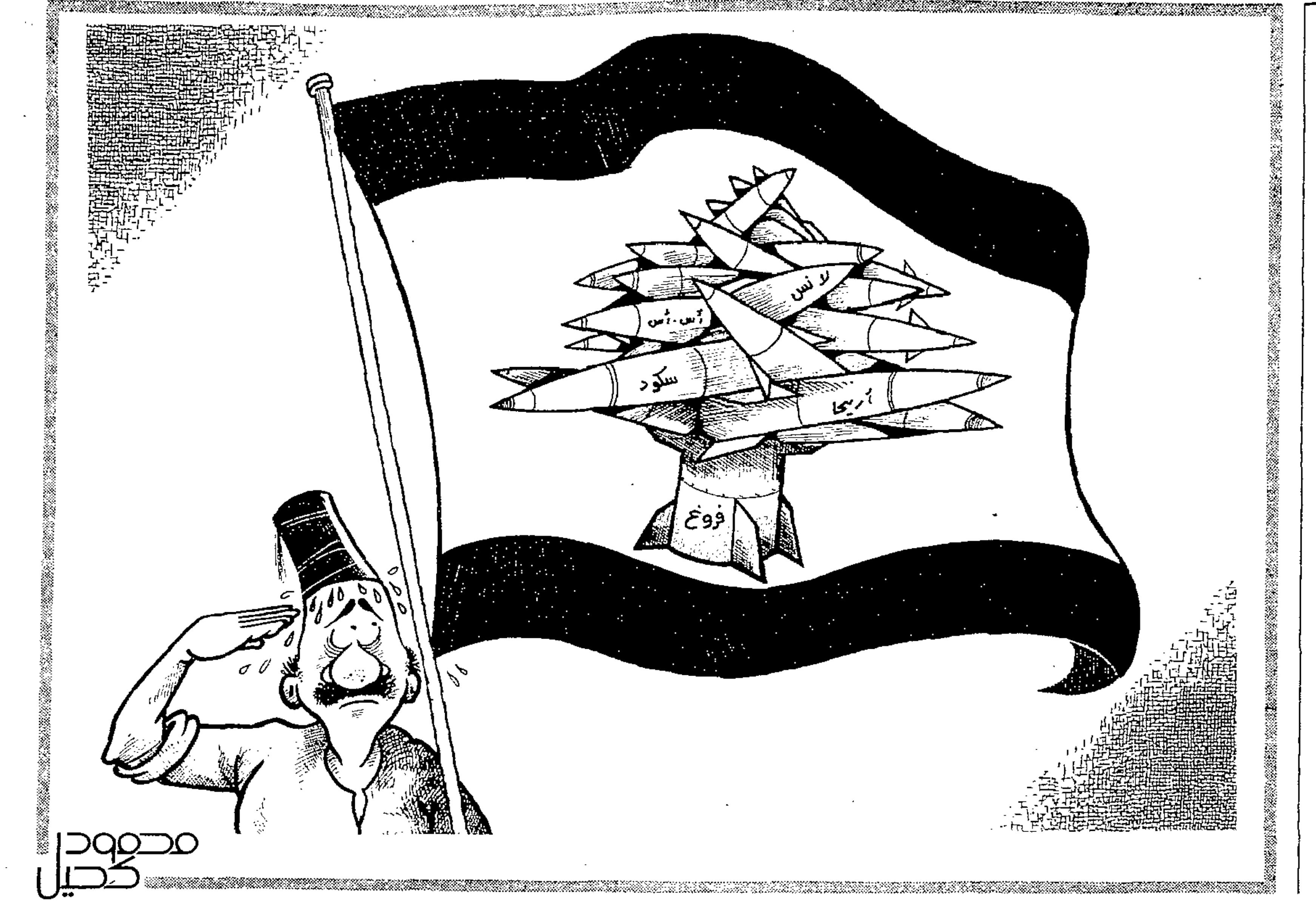
ولعل ما يخفف من حرقة الدمعة هذه الانتفاضة المباركة في الارض الفلسطينية والتي دخلت شهرها العشرين ترفدها إرادات العرب والمسلمين وترفدها ادعيتهم. فالانتفاضة النابعة من إرادات اشد صلابة من الحجارة في يد اطفالها هي الضمانة لعودة الوطن السليب إلى اهله وقيام الدولة المستقلة.

والدمعة الاخرى لشلال الدم المسفوح في لبنان، هذا الجزء الغالي على قلوب العرب والمسلمين. وكم يحز في نفوس العرب والمسلمين ان تغرق بيروت الجميلة في دمها وأن يسفك الدم العربي في شوارعها، دم ابنائها ودم اشقائها، في وقت لايزال فيه الاحتلال الاسرائيلي يغرس انيابه في لحم الجنوب اللبناني.

ولعل ما يخفف من حرقة الدمعة الثانية هي الجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية بدعم عربي واسلامي ودولي لانهاء محنة لبنان وسط تجاوب اللبنانيين مع مهمتها وتجاوب المعنيين ايضاً.

دمعتان في عيد الاضحى ومع الدمعتين امل واصرار. وإذا كان مكتوباً على هذه الامة ان تنزف وتدفع غالياً فانها لا بد ان تتعافى وتنتصر بإذن الله.

«الشرق الأوسط»



فقـاقيـع الهـواء الأمـريكيـة...؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● الى متى تستمر السياسة الامريكية سادرة في التأييد الواقعي لاسرائيل؟

●● منذ خطاب الرئيس عرفات في جنف وهو الخطاب الذي ادى الى بدء حوار امريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يحدث اي تغيير فعلي في التأييد الامريكي المطلق لاسرائيل.

●● امريكا لاتزال تحمي اسرائيل من قرارات مجلس الامن وتحتضن خطة شامير الداعية الى اجراء انتخابات في الارض المحتلة بدل ان تأخذ بالاجماع العالمي الذي تجلى في تأييد كافة دول العالم ما عدا اسرائيل لضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام.

●● واخيرا يحصل شامير الانتخابات شروطا لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يقبلها اي عقل منصف يسعى الى اقرار السلام في هذه المنطقة من العالم.

●● وبدل ان ترفض امريكا رفضا باتا وصريحا وقاطعا هذه الشروط اذا بها تطلق فقاقيع هواء فارغة!!

●●●

فقاقيع الهواء...

معروف ان اسحاق شامير قد ربط عملية الانتخابات التي يريد اجراءها في الارض المحتلة بشروط بالغة التعنت والاجحاف بأبسط الحقوق الفلسطينية وذلك كي يحصل على موافقة احزاب تجمع الليكود على هذه الخطة.

هذه الشروط تنسف نسفا كاملا أي امل في تحقيق السلام فهي تلغي حق الفلسطينيين في القدس الشرقية في خوض الانتخابات وترفض ان يشترك في المفاوضات التي تتم بعد الانتخابات اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية كما ترفض ان تؤدي المفاوضات النهائية الى قيام دولة فلسطينية.

●● اين هي ابسط واقل قدر من الحقوق الفلسطينية في هذه الخطة؟ (بل وتشترط توقف الانتفاضة قبل اجراء الانتخابات)!!

●● لماذا لا يقاطع الفلسطينيون هذه الانتخابات؟

لقد رفض العالم وعلقت كل حكومات الدول على خطة شامير وشروطه تعليقات تدفع هذه الخطة بالرفض الكامل وبيانها تدعو الى زيادة اشتعال لهيب الموقف في هذه المنطقة الحيوية؟!

الصحافة في اوربا وامريكا هاجمت شروط شامير هجوما عنيفا.

●● وكان على حكومة واشنطون ان تتخذ من هذه الشروط موقفا...

فما هو هذا الموقف... هو: فقاقيع هواء فارغة تريد بها الحكومة الامريكية تخدير الاعصاب.

●●●

التلويح الامريكي بالمؤتمر الدولي

نقلت الصحف الامريكية عن الصحفيين الذين صاحبوا المستر بيكر وزير الخارجية في رحلته الاخيرة بعض افكار للوزير افضى بها اثناء اجتماعه بالصحفيين المرافقين له في الطائرة وهي افكار تم نشرها يوم الاثنين الماضي (١٠ يوليو). ماذا تحوي هذه الافكار؟

قال المستر بيكر معبرا عن فكر الحكومة الامريكية:

●● اذا استمرت اسرائيل تفرض شروطا كثيرة على اقتراح اجراء انتخابات في الارض المحتلة بحيث يصبح الرفض العربي قاطعا لاقتراح الانتخابات عندئذ قد تفكر الولايات المتحدة في أمر عقد المؤتمر الدولي سعيا منها لفتح الطريق الذي تسده الشروط الاسرائيلية وتمنع بها البحث عن السلام.

●● لو ان افكار الوزير الامريكي التي تحدث عنها مع الصحفيين المرافقين كانت قد توقفت عند هذا الحد لرحبنا بها ولكن المستر بيكر لم تتوقف افكاره اذ قال ويعد ان استعرض الشروط التي طوق بها اسحاق شامير المفاوضات:

●● «هل هذه الشروط تدعونا الى العمل لعقد المؤتمر الدولي الآن؟».

ويجيب بيكر على السؤال الذي طرحه بقوله: «اجابتي على السؤال هي بالنفي اذ اننا نعتقد أنه من الافضل أن تستمر امريكا في تأييدها لخطة اجراء الانتخابات (خطة شامير) فاذا لم نستطع عن طريق تنفيذها تحقيق اي تقدم عندئذ يمكن ان نقول: لقد حاولنا الوصول الى حل عن طريق هذه الانتخابات فلم ننجح وعلينا عندئذ ان نبحث عن اسلوب آخر لتحقيق السلام وندعو لعقد المؤتمر الدولي».

●● مفهوم من هذا الكلام ان الحكومة الامريكية مستمرة في تأييد خطة شامير وهي خطة لا يمكن ان يقبلها اي عربي بل اكثر من ذلك رفضتها حكومات العالم.

●● قول بيكر بانه يرى اجراء الانتخابات فاذا لم تفلح نتيجتها في تحقيق السلام فانه عندئذ اي بعدئذ تدعو امريكا لعقد المؤتمر الدولي معناه ان على العرب عامة والفلسطينيين خاصة ان ينتظروا حتى تتم الانتخابات ثم ان تسفر عن الفشل.

●● الفشل واضح كل الوضوح والشروط التي اعلنها شامير وصفق لها الاستعماري شارون لا يمكن ان تؤدي الى سلام بين العرب واسرائيل.

●● اليست اقواله عن المؤتمر الدولي لا تزيد عن كونها فقاعات هواء فارغة...؟!

●●●

عرفات يجتاز حاجب الصوت

لم يكن من الممكن ان يستمر الرئيس ياسر عرفات ملتزما الصمت حيال التأييد الامريكي المتواصل للعدوان الاسرائيلي ففي حديث ادلى به في مدينة تونس للاستاذ يوسف ابراهيم مراسل جريدة (نيويورك تيمس) القى باللوم السافر على حكومة الولايات المتحدة واتهمها بان سياستها هي التي شجعت اسحاق شامير على ربط الانتخابات بهذه الشروط وهي شروط قتلت فكرة الانتخابات وقضت عليها قضاء كاملا.

سئل عرفات: «هل يريد المستر بوش حقيقة تحقيق السلام؟».

ثم قال: «اذا كان الرئيس بوش يريد فعلا تحقيق السلام فعليه ان ينفذ التعهدات التي تعهدت بها امريكا قبل القاء الخطاب في نهاية العام الماضي في جنيف».

وكرر عرفات في حديثه عدة مرات اتهامه لامريكا بانها لم تحقق ما تعهدت به ووصف مقابلات تونس التي تتم بين السفير الامريكي وبعض زعماء منظمة التحرير بانها مقابلات مظهرية لم تحقق دفع عملية السلام.

●● واوضح ان الصبر على العمليات الوحشية التي انضم فيها المستعمرون سكان المستوطنات في الارض المحتلة للجيش الاسرائيلي لن يستمر الى الابد وان تعليماته بالنسبة للانتفاضة بعدم استعمال اسلحة نارية لا يمكن ان تستمر اذا استمرت الجرائم ترتكب ضد الفلسطينيين ابطال الانتفاضة.

●● هذه التصريحات قد لاقت ارتياحا واسعا عند العرب.

●● هذه التصريحات كانت بمثابة جرس ايقاظ لحكومات خصوصا الحكومات الاوربية التي بدأت تنشغل عن القضية الفلسطينية بقضايا اخرى.

●●●

الوجه القبيح

الوجه القبيح في وزارة الخارجية الامريكية هو (لورنس ايجلبرجر) نائب وزير الخارجية.

لعل القراء الاعزاء يذكرون اني تحدثت عن هذا الصهيوني المتطرف الصهيونية عند توليه المنصب وقلت انه كان يرأس مؤسسة اقامها كسنجر المعروف بتأييده المطلق لاسرائيل وسعيه لتكبيل السياسة الامريكية بقواعد تلزمها بالانحياز الذي لا فكاك منه لاسرائيل.

وتعجبت ان يقبل وزير الخارجية بيكر المعروف بعدائه لكسنجر او على الاقل ببغضه له ولسياساته ان يعين ايجلبرجر اليد اليمنى لكسنجر واكبر شريك له في منصب نائب وزير الخارجية.

●● لقد اسعدني ان يفضح الرئيس عرفات في حديثه امر هذا الصهيوني الذي بلغ به التعصب لاسرائيل أن يتباهى اذ يكرر قوله: لن يسمح لاية شخصية كبيرة ان تجتمع بعرفات.

●● لقد اسعدني ان يقول عرفات:

«من اين لايجلبرجر السلطة التي تخوله ان يصرح بهذا الكلام».

●● واسعدني اكثر ان يقول:

«يجب على ايجلبرجر وغيره ان يدرك ويفهم اني زعيم الشعب الفلسطيني واني لا اسعى الى مقابلة اي واحد منهم».

●● التناقض الصارخ بين ما يدعيه الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر من السعي الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط بين العرب واسرائيل وبين قبولهما تعيين ايجلبرجر المعروف بصهيونيته المطلقة في المنصب الثاني بوزارة الخارجية.

●● هناك من يفسرون هذا التناقض بان تعيين ايجلبرجر قد تم لطمأنة اسرائيل وللاستفادة منه كوسيط للحد من غلواء التشدد الاسرائيلي ولكن هذا التفسير ينسفه ترديده لعدائه السافر لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات.

●●●

قضية كل العرب

لا شك ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب حتى لو افترضنا المستحيل وهو اننا تجردنا من شعورنا العربي فان مصلحتنا جميعا ان يتحقق السلام العادل الذي يعطي الفلسطينيين حقوقهم.

الامن في منطقتنا سيظل مهددا اذا لم يقم هذا السلام العادل اذ ستستمر الاضطرابات وقد تحاول اسرائيل خوض حرب جديدة ضد اية دولة عربية سعيا منها الى صرف الاهتمام العالمي عن القضية الفلسطينية كما انها، اي اسرائيل، قد تتصور ان شن حرب جديدة ستكون وسيلتها للقضاء على الانتفاضة.

القضية الفلسطينية لاتزال رغم كل ما تنشره الصحف والاذاعات وتليفزيونات العالم عن وحشية جرائم الجيش الاسرائيلي التي يسعى بها الى القضاء على الانتفاضة... لاتزال القضية الفلسطينية تحتاج الى جهود اعلامية اشد ايقاعا وتأثيرا.

الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي قد اصبح الاهتمام العالمي لنشر انبائها تافها ويكاد لا يذكر واذا ما ذكر عنها شيء تم نشره او اذاعته بصورة عابرة واصبح من المعتاد ومن الامور الروتينية ان يقوم الجيش بقتل صبي او فتاة او عدد من الصبية وان ينسف بضعة منازل وان يقبض على المئات وان يفرض الحصار على غزة او مدن الضفة ويحرم اهلها من كل مقومات الحياة.

والقضية من الناحية السياسية متسكعة فقد انقضى على تولي الرئيس بوش السلطة اكثر من ستة اشهر ومع ذلك لم يحدث اي تقدم يذكر.

حتى مقابلات تونس لم تعد الصحف الاوربية تهتم بامرها.

القضية في حاجة الى من يوقظها في وسائل الاعلام ومن يحركها تحريكا نشيطا لدى حكومات العالم خصوصا الحكومة الامريكية.

●● لقد فتح ياسر عرفات الطريق لمصارحة امريكا واصبح المجال يتسع لضغوط حكومية والى مطالبة امريكا باتخاذ موقف سليم.

●●●

التهديد الاخير

التهديد الاخير جاء على لسان ياسر عرفات في الحديث الذي اجراه مع مراسل صحيفة نيويورك تيمس في تونس حيث قال:

«حتى الآن لم نصدر تعليمات للانتفاضة باستعمال الاسلحة النارية ولكن كما قلت عدة مرات ان للصبر في مواجهة الجرائم التي يرتكبها المستوطنون والجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني حدودا».

هذا الانذار يجب ان تعمل الحكومات العربية على اقناع الدول الاوربية والولايات المتحدة بانه ليس مجرد (فرقعة هواء فارغة) كتلك التي اطلقها وزير الخارجية الامريكية عندما قال ان امريكا قد تأخذ بفكرة المؤتمر الدولي ثم علقها واجلها الى ان تتم تجربة خطة شامير ثم يثبت فشلها رغم علمه التام بانها تجربة مقضي عليها بالفشل دون اية حاجة الى خوضها.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم محمود السعدني

الكورة ... للمستقبل !

في بداية هذا القرن كانت الاسرة تقيم الافراح والليالي الملاح إذا نال احد ابنائها الشهادة الإبتدائية.. وكانت الحكومة تطلق على حامل هذه الشهادة لقب الافندي، وكان هذا اللقب يفرض على صاحبه عدم الظهور في الشارع إلا بالبدلة الكرافتة والطربوش.

وفي الاربعينات من هذا القرن كانت الاسرة تقيم الولائم إذا تخرج احد ابنائها من كلية الشرطة او كلية الحقوق، اما اذا كان الابن متخرجاً من كلية الطب، فكانت الاسرة بالاضافة إلى الولائم تحرص على وضع حدوة حصان على باب البيت ضد الحاسدين ولطرد جميع العيون الشريرة. وحتى الخمسينات من هذا القرن كان ابن الأسرة الفقيرة فور حصوله على الشهادة الجامعية تبدأ الست والدته رحلة البحث عن زوجة مناسبة، وكانت الزوجة (المناسبة) تعني بالطبع بنتاً من بنات الأسرة الثرية، فلم يعد مناسباً لابنها الجامعي الزواج من بنات الفقراء. ولكن بمرور الزمن انهارت اشياء كثيرة من بينها الشهادات الجامعية، ويتخرج الآن الوف من الجامعة، يقبلون العمل في المطاعم وفي مصانع الاحذية، وينتظر كل دوره في وظيفة حكومية بستين جنيهاً في الشهر، مع ان مرتب الزبال في القاهرة الآن يبلغ ثلاثة جنيه كبداية.

ولان السلوك الاجتماعي هو حصيلة العلاقات الاقتصادية في اي مجتمع، فقد تغير السلوك في المجتمعات التي كانت تقدس الشهادات في بداية القرن. وبينما كان الناس في الماضي تحفى اقدامهم في سبيل الحصول على واسطة لتشغيل ابنها في اي مصلحة حكومية، صار اغلب الخريجين الآن يتهربون من الالتحاق بوظائف حكومية، ويفضلون العمل في البنوك وفي الشركات. وإن كان الحلم المسيطر على الاغلبية الآن هو حلم الهجرة إلى الخارج. ولذلك تسعى الاغلبية إلى الحصول على واسطة لتسفير ابنائها إلى دول الخليج. بينما البعض يطلب الواسطة للحصول على تاشيرة دخول لإحدى دول اوروبا، والسعيد طبعاً من يحصل على تاشيرة دخول إلى امريكا.

ولكن الذي ادهشني حقاً هو رجاء من احد الآباء للعبد الله بان اتوسط لابنه في الحصول على مكان في فريق الناشئين بالنادي الاهلي. وعندما فشل الابن في اجتياز الاختبار عاد الأب يلح على العبد لله على ان اتوسط لابنه ليصبح فرداً في فريق الناشئين بالنادي الاسماعيلي. فلما تكرر الفشل، عاد يلح في الحاقه بالنادي المصري، فلما فشل للمرة الثالثة، قال الوالد وهو يكاد يبكي: ارجوك شوف له اي نادي ولو نادي جمهورية شبين. وعندما سألته عن سبب اصراره على الحاق ابنه باي نادي كوره، اجاب على الفور: انا معنديش غيره وعاوز اضمن مستقبله!!

وهكذا لم تعد الشهادة هي ضمانة المستقبل، ولكن الضمان الحقيقي صار للكورة، او في السفر للخارج، او بالاشتغال باي عمل إلا العمل في المصالح الحكومية.

الله يرحمها ويحسن إليها الست والدتنا، كانت كلما ضبطتني العب الكورة في حارتنا خلال الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، كشفت رأسها وتوجهت بعينها إلى السماء السابعة، ورفعت يديها إلى اعلى ثم صرخت باعلى صوتها: روح إلهي تروح كما روحتني يا محمود يا ابن بطني!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

المبادرة المزدوجة

طعن حزب الليكود «مبادرة شامير» عن اجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية طعنة قاتلة!

وماكنا حريصين على المبادرة، ولا اعتبرناها مبادرة، وماكانت إلا خدعة لافناء الانتفاضة اولا، ولتحويل الانظار وكسب الوقت. وما اعتبرها شامير إلا حركة في «حرب الدعاية» لا غير!

ومع ذلك، فقد دخل الفلسطينيون في بحثها عملا بالمثل الشعبي القائل «خليك مع الكداب، لحد باب الدار»، ولإلزام امريكا الحجة. وإثبات ان أمريكا بدورها تتعلق باي قشة ترضى عنها اسرائيل لتؤجل ساعة اتخاذ القرار: حق تقرير المصير، أم لا..؟

وحسنا فعلت منظمة التحرير ان تركت اسرائيل تسقط لعبتها بنفسها، وحسنا لو صبرت على ذلك قليلا.

ولكن اسرائيل تحاول ان تلعب لعبة اخرى بعد ان افزعها انها قطعت بيدها الحبل الذي كانت تلعب عليه.. وسمعنا ما هو اعجب من العجب.

فالحملة الآن، تقول على لسان السياسيين الاسرائيليين: إن قرارات الليكود شيء، وقرارات مجلس الوزراء شيء آخر! وان شامير في قاعة هو رئيس الليكود ملزم بقرارات حزبه، فلذا ذهب إلى قاعة اخرى فهو رئيس الوزراء الملزم بقرارات مجلس الوزراء!! وبالتالي «فالمبادرة» مازالت قائمة!

وفي هذا مجال لحزب العمل ان يعبر عن صفقة المتزايد، ويتردد بين الخروج من الوزارة وبين البقاء فيها، كان هذا هو المهم وليس مستقبل اسرائيل والمنطقة ليس هو المهم في الدرجة الأولى!

إنها كلها العاب داخلية وسياسات داخلية. وقد زادت اسرائيل برهانا على البراهين السابقة.. في ان مذهبها العقائدي مازال هو الحقيقة والأساس: التوسع، وضم كل ما يسمونه «ارض اسرائيل التاريخية»، التي تتسع خريطتها كل جيل.

والباقي كذب واحتيال. وعلى امريكا ان لا تتجاهل ذلك.

الاشتراك السنوي:
الجريدة والمجلة
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
المكاتب

حول الحدث

من غيرليه..

محمد مستجاب

دور عبد الوهاب في الفن العربي المعاصر (الغناء والموسيقى) هو دور معاصريه في الفنون الأخرى: طه حسين والعقاد والمازني ومحمد ناجي ومحمود مختار ويوسف كامل وحبيب جورجي والتلمساني ومحمد بيومي والريحاني، ناهيك عن الدور المنفرد في الغناء والموسيقى للذي رحل شابا سيد درويش، وكل هؤلاء لهم رفقاء في كل فروع العلم والفن والمعرفة ادوا الأدوار المرهقة بكل التقدير.

ولما ظهرت اغنية (من غيرليه) لعبد الوهاب كتبت الأقلام في فرح وزهو يستقبلونها دونما نظر الى كل جوانب الحياة الفنية عدا جانب واحد هو انتشار الاغاني الهابطة فقط.

ومن ناحية اولية فان اغنية عبد الوهاب الجديدة ـ بكل ما فيها من تلوين وتكوين وايقاعات ـ لم تكن جديدة، اي هي توليف واضح بين اغاني عبد الوهاب السابقة (لم اقل القديمة): لست ادري ـ وكل ده كان ليه ـ ولا مش انا اللي ابكي، في اللحن والمعاني، كما ان الثلاثين علما السابقة عليها لم تكن مملوءة بالاغاني الهابطة كما اشاعوا، لا: بل كانت الساحة تتفاعل بالحان للموجي ولعمار الشريعي ولبليغ حمدي ولسيد مكاوي وغيرهم عشرات، وبحناجر قوية عظيمة الأداء لعلي الحجار ومحمد الحلو ومحمد منير ولايمان الطوخي وسوزان عطية، واشعار لأحمد فؤاد نجم وسيد حجاب والأبنودي، وكل هؤلاء لم يمارسوا فنا هابطا، انما هو تيار راق لا يمكن اغفاله لمجرد ظهور اغنية لعبد الوهاب.

وربما يرجع هذا التهافت على اغنية عبد الوهاب الى الحنين لعصر النجم الأوحد، فالعصر الآن هو عصر الفنانين متعددي الأداء، الذي قد يظلم فيه واحد لحساب الجماعة، والجماعة التي ورثت انجازات عبد الوهاب والسنباطي والأطرش تعمل جاهدة لكي تطور فنها، واذا كانت شرائح اخرى من الفن الهابط قد استشرت بشكل مخيف، فان ذلك يرجع الى معظم الأقلام نفسها التي اصابتها السلبية ازاء الفن الرفيع.

واسمعوا واحدا مثل علي الحجار لتعرفوا ان اغنية عبد الوهاب الجديدة ليست جديدة، وان كانت اغنية عذبة وجميلة.

(القاهرة)

بعد انتهاء اعمال الندوة الرابعة للتعريب في الجزائر
قلق من تراجع خطط تعميم العربيّة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

انعقدت اخيرا في الجزائر الندوة الرابعة للتعريب، في تزامن مع الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال الجزائر. وقد اشار الى هذا التزامن قاصدي مرباح رئيس الحكومة عند افتتاح الندوة حيث قال «ان اللغة العربية عنصر اساسي من عناصر استقلالنا الوطني الشامل».

موضوع الندوة الرابعة للتعريب كان يتمثل في تقييم حصيلة ما قامت به حكومة الاصلاحات التي تشكلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كما رمت الندوة الى الخروج بمقترحات عملية تساعد الحكومة «في رسم خطة واقعية» للتعريب التدريجي الشامل.

وقد انعقدت الندوة في ظروف تتسم بالتشنج والحساسية المفرطة تجاه قضية التعريب، وهي حساسية مصدرها انتقال خصوم هذه العملية المصيرية الى حالة الهجوم، معلنين ضرورة التمسك باللغة الفرنسية حينا، ومتسترين حينا آخر بالدعوة الى الثقافة واللغة البربرية. وعلى ضوء هذه الظروف يمكن فهم مقرر ولايات الجنوب الجزائري في الندوة حين ندد بما سماه «التشكيك في صلاحية العربية للادارة والعلوم بهدف الابقاء على اللغة الفرنسية» كما يمكن تفسير جو التشاؤم العام الذي خيم على اشغال الندوة وطال ذلك رئيس الندوة نفسه السيد مولود قاسم المكلف بالتعريب في امانة اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري اذ قال في تصريح لصحيفة محلية «هناك تراجع فظيع يتنافى مع توجيهات رئيس الجمهورية»، وفي هذا الصدد نشير الى ان الرئيس الشاذلي بن جديد، قال في حفل الاستقبال الذي اقيم في قصر الثقافة «لا نريد منافسة للغة العربية وهذا لا يمنع بالطبع انفتاحنا على اللغات الاجنبية». وتبين تقارير الوزارات والولايات والمؤسسات التي شاركت في الندوة، ان عملية التعريب عرفت في السنتين الاخيرتين فتورا وجمودا بل تراجعا صريحا احيانا. وجاءت احداث اكتوبر (تشرين الاول) لتعمق الاحساس بهذا الاتجاه، اذ عملت جهات ذات نفوذ على الربط بين التراجع عن نظام الحزب الواحد والتراجع عن مبدأ التعريب، هذه الظاهرة دفعت رئيس الحكومة الى ارسال منشور في العاشر في يونيو (حزيران) الماضي يحث فيه اعضاء حكومته على استدارك التخلف في تطبيق مخطط التعريب لعامي ٨٧ و٨٨ وبتحليل تقارير الوزارات والولايات والمؤسسات تتبادر الى الذهن الملاحظات التالية:

١ـ ان تعريب الادارة الجزائرية مايزال لم يتخط المستوى المحلي (بلديات وولايات) باستثناء وزارة العدل التي قطعت اشواطا في الميدان.

٢ـ هناك ضغوط مباشرة وغير مباشرة من المستوى المركزي على المستوى المحلي، ليثقل الخطى او يتوقف او يتراجع عن استعمال الفرنسية.

٣ـ اللغة الفرنسية ماتزال مهيمنة على مجالات حيوية مثل القطاعات المالية والتجارية والوسائل العامة والدوائر الفنية، ونجد ما يماثل هذا الوضع على مستوى المنظومة التربوية حيث ماتزال المواد الطبية والعلمية والتكنولوجية وحتى التجارية تدرس بالفرنسية. هذه الظاهرة عزاها عبد الحميد ابركان وزير التعليم الحالي الى «عدم التحكم في استراتيجية تعريب الادارة على المستوى الوطني».

وتسجل التقارير التي قدمت خلال الندوة الاسباب التالية:

اولا: معارضة بعض المسؤولين ذوي النفوذ مجاراة لمصالحهم وعواطفهم على حساب الانضباط ومصداقية الدولية وقوانيتها.

ثانيا: عدم وجود نصوص قانونية ملزمة والتراجع عن القليل الموجود منها، مثل مرسوم ٣٦/٨١ الذي يمنع الاعلان بالفرنسية في التلفزة الا عند الضرورة، والقرار الوزاري الذي يمنع كتابة اسماء المحلات والمؤسسات بغير العربية باستثناء المصالح المتعاملة مع الخارج.

هذه الاسباب لا تعكس بعمق ابعاد مشكلة التعريب في الجزائر والعراقيل التي تعترضها، ومع ذلك فقد صادقت الندوة في ختام اشغالها على عدد من المقترحات كمحاولة لتجاوز هذه العراقيل ودفع عملية التعريب لتسير حسب الايقاع المطلوب، اهمها:

١ـ وضع خطة للتعريب انطلاقا من قمة الهرم الاداري وليس من قاعدته كما يحدث الان.

٢ـ صياغة توصيات الندوة في نصوص تشريعية وتنظيميه ملزمة.



مولود قاسم: تراجع في خطط التعريب

٣ـ انشاء كتابة دولة (وزارة) لشؤون التعريب.

٤ـ توحيد لغة التعليم والتكوين الذي مايزال يتم بالفرنسية عامة.

لكن يبدو ان رياح الاصلاح التي تعرفها الجزائر لا تشير الى تفاؤل مفرط حول موضوع التعريب. لقد ازاحت هذه الرياح النقاب عن عدد كبير من المعارضين للتعريب في مختلف الدوائر الاقتصادية والادارية الى حد ان رئيس الندوة مولود قاسم تحداهم «ان يخرجوا من جحورهم ليعلنوا امام رئيس الجمهورية والشعب ان هذه السياسة لا تخدم بلادنا». وفي السياق نفسه يقول الدكتور ابو القاسم سعد الله استاذ التاريخ وأحد المشاركين في الندوة «ان الندوة كانت بمثابة حوار الطرشان لانها لا تمثل واقعنا الحي بكل تفاعلاته في غياب الطرف الآخر المعادي الذي لم يتح لنا فرصة محاورته ومجادلته لنخرج من هذه الندوة بقناعات يتقاسمها الجميع».

مسرحية الحكيم: «شهرزاد» بعيون مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر مارية المخفي، استاذة الادب الفرنسي بجامعة القاضي عياض بمراكش، اول مغربية تقوم باخراج عمل مسرحي تقدمه نخبة من طلبة كلية الآداب ضمن تجربة المسرح الجامعي.

وقد تبين من خلال مشاهدة العروض الاولى لمسرحية «شهرزاد» مدى تمكن المخرجة مارية جواد من ادواتها الفنية والجمالية والتي بفضل توظيفها التوظيف المحكم، اوجدت اجواء الفرجة والمتعة البصرية، في نص ادبي، لم يتوقف الكثيرون في انجازه على الخشبة.

وتؤكد المخرجة الشابة، ان انجاز هذه المسرحية قد كلفها جهدا كبيرا وسنتين من الاعداد، كان فيهما العامل النفسي خير مساعد لها لبلوغ مبتغاها كما انها وفقت في ايجاد ظروف طيبة مع العاملين معها في المسرحية من ممثلين وتقنيين واداريين.

وستكون لمشاركة المخرجة مارية في المهرجان الدولي الثاني للمسرح الجامعي الذي سينظم بالدار البيضاء خلال شهر يوليو (تموز) الجاري ميزة، توفر لها مجموعة من شروط النجاح، كما ستكون لها مناسبة لابراز مواهبها، ولتعريف جمهور المسرحين المغاربة على تجربتها، التي ترتكز على بحث مسرحي رصين ودقة في الانجاز.

وتجدر الاشارة الى ان المسرح الجامعي بالمغرب عرف مرحلة «فوراته» خلال الستينات، عندما انجزت مسرحيات عالمية، كـ «القاعدة والاستثناء»، و«الأم الشجاعة» لبريشت وفي «انتظار جودو» لبيكت.. ومسرحيات عربية متنوعة، كان لها كبير الوقع في نفوس الجمهور المغربي.

وقام المسرح الجامعي بأدوار طلائعية في تعريف المغاربة بأهم التيارات المسرحية الرائدة في العالم، فبه ومنه عرف المغاربة مثلا البريشتية والوجودية والعبثية.



مشهد من مسرحية «شهرزاد»

من عيون الشعر

دُمُوعٌ سَوَائِلُ

شعر: مَحْمُود سَامِي البَارُودِيّ

أَسَلَّةُ سَيْفٍ أَمْ عَقِيقَةُ بَارِقِ
أَضَاءَتْ لَنَا وَهْنَاً سَمَاوَةَ بَارِقِ
لَوَى الرَّكْبُ أَعْنَاقاً إِلَيهَا خَوَاضِعاً
بِزَفْرَةِ مَحْزُونٍ وَنَظْرَةِ وَامِقِ
وَفِي حَرَكَاتِ البَرْقِ لِلشَّوْقِ آيَةٌ
تَدُلُّ عَلَى مَا جَنَّهُ كُلُّ عَاشِقِ
تَفُضُّ جُفُوناً عَنْ دُمُوعٍ سَوَائِلٍ
وَتَفْرِي صُدُوراً عَنْ قُلُوبٍ خَوَافِقِ
وَكَيْفَ يَعِي سِرَّ الهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ
وَيَعْرِفُ مَعْنَى الشَّوْقِ مَنْ لَمْ يُفَارِقِ؟
لَعَمْرُ الهَوَى إِنِّي لَدُنْ شَفَّنِي النَّوَى
لَفِي وَلَهٍ مِنْ سَوْرَةِ الوَجْدِ مَاحِقِ
كَفَى بِمُقَامِي فِي سَرَنْدِيبَ غُرْبَةً
نَزَعْتُ بِهَا عَنِّي ثِيَابَ العَلَائِقِ
وَمَنْ رَامَ نَيْلَ العِزِّ فَلْيَصْطَبِرْ عَلَى
لِقَاءِ المَنَايَا وَاقْتِحَامِ المَضَايِقِ
وَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ رَنَّقْنَ مَشْرَبِي
وَثَلَّمْنَ حَدِّي بِالخُطُوبِ الطَّوَارِقِ
فَمَا غَيَّرَتْنِي مِحْنَةٌ عَنْ خَلِيقَتِي
وَلَا حَوَّلَتْنِي خُدْعَةٌ عَنْ طَرَائِقِي

• معاني الكلمات:

• سماوة: سماء. • رنّقن: كدّرن.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARB PRESS HOUSE
1 High Holborn
London WC1V 7AP – U.K

الشرق الاوسط

مساهمة قارئ في مناظرة "لماذا اختفى السجال...؟"
النقد المبني على المنطق الواعي لا لمجرد المشاكسة

كنت من المتابعين لما يطرح على صفحة الثقافة والأدب في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء حول مناظرة الثقافة والأدب المعنونة «لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟» وكانت تلك المناظرات تحتوي على الكثير من الأفكار والآراء والردود الايجابية التي تغني فكر وثقافة كل قارىء يعشق الأدب والثقافة. عبر فيها كل أديب وكل ناقد بما يرى فيه السبب وراء اختفاء التناظر والسجال الفكري في حياتنا الثقافية العربية، وان كنت اظن بان اغلب تلك الآراء تتفق حول رأي واحد هو السبب الرئيسي لذلك الانحسار الثقافي المدهش وذلك السبب كما تتفق اغلب الآراء هو عدم وجود مساحة حرة لبروز الرأي الفكري المعبر بصدق نظرا لما تسببه الانعكاسات السياسية من تباين في الآراء واختلاف في الأهداف التي يمكن ان تأخذ بيد الانسان العربي نحو مستقبل مشرق لو انها كانت متحدة في التصميم والعزيمة للوصول الى ذلك الهدف الأهم ومهما اختلفت تلك الآراء وتعارضت الأهداف.

وبما ان السجال وكما يتفق الجميع هو وجه من وجوه النقد المتبادل من اجل الوصول الى الحقيقة او ايضاح ما تخفى منها امام المتلقي العربي، الا اننا نجد انه عادة ما يخرج بلسان مفروض او بقلم مرتجف يكاد يصل الى ابداء الرأي الصحيح ولكنه لا يستطيع اتمام ذلك، فاذا به ينحرف عن مساره متخذا طريقة اخرى في التعبير والابداء تناقض الفكرة الصحيحة المراد ايضاحها وتشوه الحقيقة التي يجب ان تقال او تكتب وغالبا ما يكون السجال في جميع البلدان العربية يعبر بوجه واحد يفرض ما يريد قوله دون اعطاء الفرصة لخروج رأي معارض او نقد متبادل خوفا من الاقناع ورغبة في ابقاء «الفكرة» او «الرأي» كما يريدها صاحب الرأي الواحد والنقد الواحد، والصواب الواحد.

ولكي تكون صادقين مع انفسنا اولا ثم مع الناس الذين نريد منهم المشاركة في الرأي والمشورة والنقد فانه يجب علينا تهيئة انفسنا لتقبل النقد مهما كان جارحا وقاسيا وان يكون ردنا هو الرأي الآخر والنقد الآخر المبنيان على منطق واع في تفسير الاشياء وفي فهم الحقائق لا لمجرد المشاكسة والعناد والتطرف.

كما انه يجب على كل من يؤمن في السجال الفكري والثقافي ان يستمر في دعوته لايجاد مساحات حرة لبروز الرأي في مختلف مجالات الحياة وان يبحث عن العقول التي لم تكتشفها الاضواء المسلطة على أصحاب العبارات المرددة والمحشوة بالثناء والاطراء والمديح فقط.

عليهم البحث عن المواهب التي يمكن ان تعطي بصدق وبدون مقابل.

وعليهم إفساح المجال لمن لديه روح المشاركة الفكرية لا لمن لديه تلك الروح التي تشارك من اجل المصالح الذاتية وحب الشهرة.

وعلى وسائل الاعلام والثقافة ان تعطي مجالا أوسع لحرية الرأي بمختلف ميولاته واتجاهاته الفكرية والثقافية لأنه مهما كانت بعض الأقلام تدعي مخاطر ما سوف ينتج عن ذلك الا انه لا يصح الا الصحيح ولا تدوم الا الحقيقة، وليس كما نلاحظه في اغلب تلك الوسائل التي تنتهج افساح المجال لكل ما يتناسب مع طريقة تفكيرها الثقافي او السياسي او ما شابه ذلك. انه اذا لم يكن الرأي مختلف الميول والاتجاهات فانه لن يكون هناك سجال فكري او ثقافي، واذا لم يكن الرأي مسموحا به على مساحة حرة تتنافس عليها الاقلام وتتعارض الافكار لما اصبح هناك الا سجال من وجهة نظر واحدة. وما فائدة السجال ان لم يكن نقدا متبادلا يحمل معه الكثير من الايجابيات المتعارضة التي تلد الافكار المتطورة؟ فاذا بها تأخذنا معا على طريق واحد والى هدف واحد، ولكن عبر اتجاهات عديدة، وانا اؤمن بأن مهمة المثقفين العرب الاولى هي توعية الجمهور العربي عامة سواء كان ذلك عن طريق تأليف الكتب او عبر وسائل النشر وغيرها من الوسائل التي يمكن عن طريقها ايجاد الوعي الذي يمكن الانسان العربي كيفية التعلم على تربية الطفل بما يعوده على ابداء الرأي بكل حرية وتقبل النقد بأسلوب حضاري يتناسب مع حياة العصر الذي نعيشه.

إذ لا يمكن أن يتطور عندنا الفكر وكل المجالات التي تساعد على بناء الانسان المتحضر ما لم تكن هناك شعوب تفكر بمنطق وتحاور بمنطق وتتقبل النقد بكل رضاء مع الايمان بما له من ايجابيات تساعد على تطوير الانسان الذي يطمح الى تبوء مراكز متقدمة في الحياة الحديثة.

واخيرا أنا لست ممن يقول ان السجال اختفى او انحسر كما يتفق الجميع، وانما أقول انه توقف عند حد معين ولم يتطور مع تطور الحياة المحيطة بنا، والتي نعيش فيها كجزء من عالم كبير تحدث فيه التغيرات المثيرة في شتى المجالات.

فالسجال في عالمنا العربي لم يتطور لأنه لم يحظ بالفرصة التي تتاح له كي يعطي بكل حرية ودون ان تكون هناك عوائق تمنعه من العطاء الذي يمد الابداع المتدفق على السنة المبدعين او فوق دفاتر مؤلفاتهم ومجلداتهم التي مازالت تتكلم بلسان القرن الماضي وبتفكير ثابت ومتعطل.

سالم محمد حسن ـ السعودية



سلسلة الثقافة والأدب الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

هيم الخطيب: العوامل الهامشية هي المؤثرة في الساحة

الحلقة السادسة

الاساليب الصحفية واثرها في تطوير اللغة العربية

اللغة هي الطريق الاول للوصول الى الهدف الاسلامي لما لها من تأثير فعال على العقول والمدارك والسلوك والتعبير عن المواقف وتشكيل الآراء. ولما كانت الصحافة تخاطب القطاع الكبير من المجتمع تزوده بالمعلومة والخبر والراي والحدث والواقعة، من هنا تظهر اهمية اللغة كاهم وسيلة للاتصال بين المرسل (الصحافة) والمستقبل (الجمهور) بل هي الوسيلة الاساسية في ذلك وكل الوسائل الاخرى ترتبط بها ـ ولذلك وجب علينا ان نعرف كيف نستخدمها ونعالجها كوسيلة للتعبير والنقل والتأثير في الجمهور المتلقي ـ والاعلام الناجح هو الذي ينتقي جمهوره عن طريق المضمون.

وهذا المضمون لا بد ان يؤدى بلغة حديثة مبسطة ومعبرة تتوافق مع حاجة هذه الوسيلة الاعلامية (الصحافة) لتحقيق اهدافها ـ الامر الذي دفع الصحافة الى ان يكون هذا هو مدخلها الى ما يسمى فصحى العصر ـ وهي فصحى اوسع بكثير.

وفي مجال المستوى اللغوي المحصور داخل الدائرة الدينية والتراثية فصحى تحوي انماطا مختلفة من التعبير اللغوي كالنمط العلمي والنمط السياسي والادبي والفني والاجتماعي ـ تظهر هذه الانماط جلية واضحة في سرد الاخبار وفي التعليقات السياسية والاقتصادية والاحاديث العلمية. تظهر ايضا عندما يمتزج الحدث الصحفي بالازدواجية اللغوية فتراه يطعم اللغة ويطورها ـ فصحى تختلف عن فصحى التراث وعن لغة الادب والعلم، فهي تعبر عن الحياة اليومية بلغة بسيطة واضحة اختلفت فيها الآراء فهناك من سماها باللغة الثالثة اي بعد لغة القرآن الكريم ولغة النثر الفني وهناك من يعتبرها من الاخطار المحدقة باللغة العربية الفصحى ويرى انها قد شذت عن الاصول اللغوية. وبالرغم من تعدد الآراء فنحن نرى ان الصحافة قد طوعت اللغة وادخلت فيها من الاساليب اللغوية ـ ربما عن طريق النقل والترجمة الحرفية ـ ما جعلها تمتاز بالمرونة وتفي بمتطلبات العصر.

وهذه بعض الامثلة من الاساليب الصحفية الجديدة على لغتنا وهي اساليب ليس فيها كلمة اعجمية او تركيب اعجمي وانما هي كلمات عربية محضة ولكنها تفيد معنى لم يسبق لأهل اللسان ان افاده من تلك الكلمات فمثلا نقرا في الصحف:

تعبير (هو يسهر على المصلحة العامة).

والسهر معروف في العربية ولكن دخوله في هذا التركيب شيء مستعار من اللغة الفرنسية.

تعبير «يلعب دورا خطيرا» الفعل يلعب هنا مستعار من لغة المسرح وهذا لم تكن تعرفه العربية.

«توترت العلاقات بين البلدين» وذا التعبير مترجم ومنقول.

تعبير «الاوساط المطلعة أو العلية» ايضا منقول من اللغات الاجنبية. الوسط في اللغة غير الوسط بهذا المعنى المجازي.

وشاعت ايضا في اللغة الصحية الجموع في المصادر مثل النجاحات والعطاءات والنشاطات ولا يجمع المصدر في العربية الا اذا تحول الى اسم فيقال خيرات كقوله تعالى (فيهن خيرات حسان).

في نهاية الحديث نود ان نشير الى ان لغتنا العربية كغيرها من اللغات لا بد ان تتطور وتتجدد ويؤثر فيها الزمن والمكان. وقد خضعت لسنة التطور فتنوعت اساليبها فماتت فيها الفاظ وتجددت الفاظ. فمثلا الكثير من الفاظ الشعر الجاهلي اصبح من المتحجرات اللغوية.

اذا لا ضير ولا خوف من الصحافة في ان تدخل على اللغة العربية طائفة من الكلمات والاساليب ربما افادت منه العربية في تطورها وسعيها لتصبح لغة العصر والحضارة.

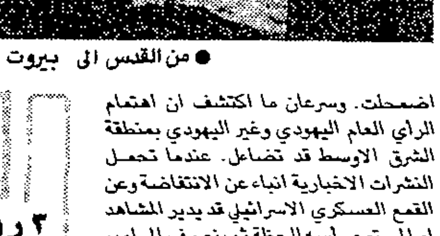
حميم ابو اليزيد عيسى ـ الاحساء

كتاب الأسبوع

توماس فريدمان، الصحفي الأمريكي اليهودي، في كتاب جديد ينقصه الحياد، وعنوانه

من بيروت إلى القدس

● رغم ان الراي العام العالمي بوجه عام والامريكي بوجه خاص مشغول بما يجرى في الصين والاتحاد السوفيلتي هذه الايام الا ان اجهزة الاستقبال الاعلامي تبقى متاهبة لاستيعاب المزيد من وجهات النظر حول ازمة الشرق الاوسط. فقد تعود الفرد الامريكي منذ غزو لبنان في عام ١٩٨٢ على استقبال ما تفرزه ماكينة الدعاية الصهيونية. والدعايات المضادة لها حتى اختلطت الحقائق بالاوهام وفي النهاية تركت رموزا او لعلها محطات بارزة على الطريق الطويل الذي ادى الى تفجر القوى الشعبية من الضفة وغزة.



● من القدس الى بيروت

بين بيروت والقدس

ويأتي هذا الكتاب الجديد في سلسلة الكتب التي تحاول فك رموز الصراع وتحليله الى مكوناته التاريخية، ولكنها محاولة ينقصها الحياد. فالكاتب توماس فريدمان، صحفي امريكي يهودي، امضى عشرة اعوام (١٩٧٩ ـ ١٩٨٨) بين بيروت والقدس كصحافي مكلف بتغطية الاحداث. وهو رغم شمولية المحاولة وتناول مادته بذكاء يعترف بان اليهودي يظل سجين تلك الحقبة من تاريخ اليهود التي تضرب حصارا حول سلوك كل يهودي في الحاضر. كل محاولة للخروج من الحصار تنتهي بالاضطراب والفشل. ويقول المؤلف عن نفسه وهو طالب في المرحلة الثانوية: كنت يهوديا من النوع الذي لايطاق. فقد سيطر علي الولع باسرائيل وكل ما هو اسرائيلي تماما توماس فريدمان امضى طفولته وصباه في مدينة مينيا بوليس، ويقول ان ولعه باسرائيل دفعه لاعداد عرض بالصور الملونة عن حرب يونيو لزملائه في المدرسة، وهو يعلم تماما بأن الامر لا يهمهم في قليل او كثير. ويقر فريدمان ايضا ان اول مهمة صحافية قام بها كصحافي هاو وهو طالب في جامعة مينوسوتا كانت موضوعا صحفيا عن ارييل شارون.

العبرية والعربية

في الجامعة درس فريدمان اللغتين العبرية والعربية. ثم اكمل دراسته في جامعة اكسفورد بانجلترا وحصل على درجة الماجستير في دراسات الشرق الاوسط. وفي عام ١٩٧٩ ارسل الى بيروت بعد التحاقه بالعمل في وكالة يونايتد برس انترناشونال، التي انتقل من العمل بها للعمل في صحيفة النيويورك تايمز في عام ١٩٨٢.

توماس فريدمان امضى خمسة اعوام كمراسل صحفي في بيروت. ثم انتقل من بيروت الى القدس في عام ١٩٨٤ بتكليف من «النيويورك تايمز» والجدير بالذكر انه حصل مرتين على جائزة بولتيزر تقديرا لمجهوداته في تغطية الاحداث في اسرائيل ـ ارض احلامه الخصبة.

اقسام الكتاب

الكتاب ينقسم الى قسمين. القسم الاول يروي قصة الخمس سنوات الاولى في بيروت. وفي القسم الثاني ينتقل فريدمان للحديث عن تجاربه في القدس. ولا يدهش القارىء ان رواية المؤلف في القسم الاول هي رواية المعلق والمراقب الذي لا تفوته تفاصيل المأساة التي يعشها رجل الشارع. ولكن روايته في القسم الثاني هي رواية ذاتية من منظور سياسي وتاريخي. اي ان المراسل الصحفي يتحول من راوية الى شخصية من الرواية.

عندما تدمر القنابل الاسرائيلية عمارة من ثمانية ادوار في بيروت يروي المؤلف انه شاهد امرأة فلسطينية تعود من السوق لتجد العمارة وقد اصبحت انقاضا وزهقت ارواح زوجها واولادها بلا استثناء. وفي الحال تندفع المرأة المكلومة نحو الانقاض وهي تبكي وتصرخ وتتمرغ في التراب. ويستطرد فريدمان في روايته قائلا: والتقطت لها صورة وهي تحاول ان تخترق الانقاض بحثا عن اولادها. وبعد نصف ساعة من وقوع الحادث كانت المرأة واقفة بجوار سيارة مصفوفة بالقرب من مبنى وزارة الاعلام عندما انفجرت قنبلة موقوتة داخل السيارة. وماتت المرأة على الفور من جراء الانفجار.

ويبدو ان تعود فريدمان على مشاهد الانفجارات والقتل في الشوارع ركز اهتمامه على الشاعرية المفرطة التي تستولي





● شامير



● بيريز

على مشاعر الادباء والكتاب في مثل تلك الظروف فيقول: «بدأ اهتمامي يتركز على اوراق الاشجار. فقد انتبهت الى ان انفجار الديناميت داخل سيارة ماضية في شارع مزدحم يؤدي الى انتزاع الاوراق في غصون الاشجار. وان الشارع بعد الانفجار يختنق بالاوراق كما يختنق العشب الاخضر في الخريف».

وصف سريالي!

ويروي فريدمان حادثة اخرى ليدلل بها على درجة العنف وضياع سطوة القانون وقدرة اللبناني على الاستمرار. الواقعة حدثت في فندق كومودور الذي يجتمع فيه المراسلون الصحفيون لتبادل الاحاديث. اقتحمت المكان عصابة من الدروز تطارد رجلا. وتبين فيما بعد ان نزاعا كان قد دب بينهم بخصوص صفقة تهريب. وانتهى الامر بان اطلق احد رجال العصابة الرصاص على الرجل المطارد. واصابته الرصاصة في فخذه ثم تركوه وانصرفوا. وبينما تحامل المصاب على نفسه وجلس على احد مقاعد البار، كسر كلب احد المراسلين قيده وانشغل برشف دم المصاب من الارض. وجاء مدير الفندق ونظر الى الحضور وطمأنهم بأن كل شيء على ما يرام. هذا الوصف السيريالي هو وصف دقيق لكابوس معيشة ناس آخرين لا تربطهم بالمؤلف صلة معينة. روايته عنهم تصف الواقع بوجوهه المتعددة. فالعمارات تستمر في السقوط والقنابل تنفجر والمطاعم تظل مفتوحة واقراص الفاليوم تباع في الصيدليات بالآلاف.

وعلى الرغم من ذلك كله يصف فريدمان الغزاة الاسرائيليين بأنهم وصلوا الى بيروت في عام ١٩٨٢ كالسياح الابرياء الذين لاناقة لهم ولا جمل في الصراع (!). هؤلاء السياح في رأيه، تعرضوا للاذى والاعتداء ووقعوا ضحايا للغش كالمسافر الذي سرق متاعه ونقوده وعاد من حيث اتى خاوي الوفاض! وهكذا يبرىء ذمة الجيش الاسرائيلي

ويتجاوز اهمية تحليل الوقائع التاريخية ودور الاسرائيليين فيها (!).

ورطة اسرائيل

عندما يبدأ عمله في اسرائيل نجده ميالا الى الانطوائية والتأمل والنظر الى دوره كيهودي امريكي خصوصا على ضوء بعض المواقف الاسرائيلية التي تبعث في نفسه بعض القلق. وعلى الرغم من تلك التحفظات على السياسات الاسرائيلية يحاول فريدمان ان يقدم للقارىء مبررات لموقف اسرائيل. ففي رأيه ان اسرائيل الحاضر مصابة بشلل سياسي يمنعها من التحرك. منذ حرب يونيو ١٩٦٧ اي بعد احتلال الضفة الغربية وغزة اوقعت اسرائيل نفسها في ورطة. هذه الورطة تعمقت وتفاقمت حتى اصبحت كالوحش الكاسر. ويتساءل فريدمان عن مستقبل اسرائيل: هل تصبح شعبا من اليهود يعيش في ارض اسرائيل كلها، ولكن بلا ديمقراطية؟ امر تصبح دولة ديمقراطية تعيش في ارض اسرائيل ولكنها ليست دولة يهودية؟ او دولة يهودية ديمقراطية ولكنها لا تسيطر على الارض كلها؟ ويستخلص من تلك التساؤلات ان الاحزاب السياسية الرئيسية في اسرائيل بدلا من اختيار واحد من تلك البدائل بذلت كل الجهود في محاولات الهرب من الاختيار. ولايختلف في ذلك حزب الليكود عن حزب العمل. فالفروق بين زعماء تلك الاحزاب، اي بين شامير وبيريز فروق اسمية فقط خصوصا فيما يتعلق بالاراضي المحتلة والدفاع عن الاحتلال العسكري والغريب ان فريدمان يحمل العرب جزءا من مسؤولية استمرار الاحتلال العسكري قائلا ان العرب قد اوحوا الى الزعامة الاسرائيلية بأن الخروج من الاراضي المحتلة بالفعل تنازل اسرائيل عن امنها. اي ان المعادلة كما تتراءى له هي ان اليهود ضحايا قهر تاريخي، شعب تعتبر سياساته ردود افعال للقهر التاريخي، اي انهم شعب في حالة دفاع عن النفس، وكأن تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال الارض وغزو لبنان ومجازر المعسكرات ليست مساهمة فعلية في صناعة الاحداث وانما استمرار اليهود في محاربة الخوف من المجهول. اما العرب ففي رأيه فهم يعيشون حلما لن يتحقق لان استرجاع الماضي هو استرجاع وهم لم يكن جزءا من الواقع الفعلي (!).

الحل المستحيل!

والحل الذي يلمح به هو استمرار الامور على ما هي عليه، اي ان تبقى المستوطنات حيث هي، وان يقدم كلا الطرفين تنازلات: ان يعتبر المستوطن اليهودي في الضفة او في غزة الذي اتى من نيويورك او من لندن او موسكو ان الوجود الفلسطيني ضريبة عليه ان يتحملها. اما الفلسطيني الذي اغتصبت اراضيه وعاش تحت الاحتلال اكثر من عشرين عاما فعليه ان يبتلع تلك البرشامة المرة وان يقبل بالعيش داخل اسرائيل يهودية تفضيلا لمستقبل خال من الصراع.

قراءة مثل هذه الكتب ضرورية وهامة لانها تعبر عن العقلية اليهودية المعاصرة وتخاطب جزءا كبيرا من المثقفين اليهود الذين يتوسمون في انفسهم ميلا نحو الفكر الليبرالي. ولكنها ليبرالية منقوصة ومغلفة بالتعصب. وهو تعصب يهودي لا ينكره المؤلف. ويعترف صراحة انه لا يطمح لتحقيق العدل، ولا يصدر احكاما، وانما يقدم تجاربه الصحافية وآراءه املا في الوصول الى صيغة ممكنة. وربما كان هدفه غير المعلن ان ينفذ الى عقل رجل الشارع الامريكي من مدخل يروق له.

عندما انتهت مهمته الصحافية في اسرائيل عاد توماس فريدمان الى الولايات المتحدة ليكتشف ان قوة اسرائيل من الاستحواذ على عقول اليهود الامريكية قد اضمحلت. وسرعان ما اكتشف ان اهتمام الراي العام اليهودي وغير اليهودي بمنطقة الشرق الاوسط قد تضاءل. عندما تحمل النشرات الاخبارية انباء عن الانتفاضة وعن القمع العسكري الاسرائيلي قد يدير المشاهد او المستمع رأسه للحظة ثم ينصرف الى امور اخرى. لم يعد ما يحدث في شوارع بيروت مثيرا للخوف او للشجون. فقد تعود الرأي العام على التفكير في المدينة على انها جحيم مستعر ومستمر.

ولا شك ان اهتمام وسائل الاعلام بما يجري في الصين والاتحاد السوفياتي قد ساهم مساهمة فعلية في تراجع الاهتمام بازمة الشرق الاوسط.

ولذلك يقول المؤلف كلمته الاخيرة المعبرة عن موقفه السياسي وهي ان الازمة هي ازمة تناحر قبلي، لا تختلف عن تناحر الفئات في لبنان وفي اماكن اخرى، وهي ظاهرة قديمة قدم التاريخ لا يمكن القضاء عليها. ويبقى الماضي هو المحرك الاول لكل ما يجرى في الحاضر.

وتنفذ تلك الافكار لتصبح جزءا من مناخ الرأي الامريكي حتى تصدر الاحداث كلمة اخرى.

فوزية سلامة

From Beirut to Jerusolem
By Thomas L.Friedman

& Givoux - New Yourk



● من الانتفاضة الفلسطينية



● من الحرب الاهلية في لبنان

قل لي.. ماذا تقرأ؟

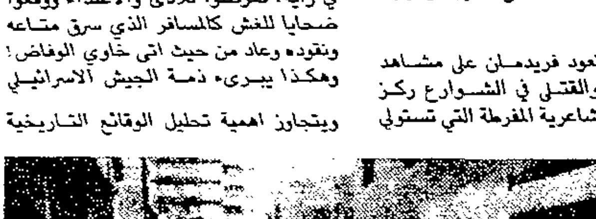
٣ روايات لامين معلوف

● الدكتور سالم حميش استاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس مثال للمثقف المزدوج اللغة والتكوين ولكن اجتهاداته واسهاماته المميزة منصبة اساسا على الثقافة العربية قديمها وحديثها. صدر له مؤخرا كتاب «التشكلات الايديولوجية في الاسلام». وهو في الاصل اطروحته لنيل الماجستير، عدا كتبه الاخرى الموزعة بين الشعر والكتابة التاملية ومحاورة المفكرين والافكار. حضوره مستمر في الواجهة الثقافية المغربية.

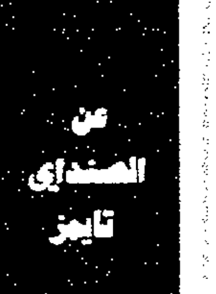
«انتهيت مؤخرا من قراءة ثلاث روايات لامين معلوف، الاولى «الحروب الصليبية من وجهة نظر الغرب» التي تحكي الجرائم التاريخية التي ارتكبتها المسيحية في حق المشرق الاسلامي على مسرح القدس ودمشق وبيروت على وجه التحديد، وذلك من خلال شهادات المؤرخين العرب المعاصرين لتلك الفترة. والثانية «ليون الافريقي» اي حسن الوزان صاحب كتاب «وصف افريقيا» في بدايات القرن السادس عشر ميلادي. وهذا الرجل قد عرف مصيرا فريدا، اذ انه في ١٥١٨ بعد رجوعه من الحج الى مكة اختطفه قراصنة صقليون واعطوه هبة الى ليون العاشر البابا في عصر النهضة الايطالية. وقيل تمسح فسمي بجبان ـ ليون دي ميديسيس. والرواية تحكي حياته ورحلاته المشوقة عبر غرناطة المحتضرة ومصر وافريقيا السوداء وروما.. واما الرواية الثالثة واسمها «سمر قند» فتقص حياة ثالوث من القرن الحادي عشر ميلادي يتكون من عمر الخيام وحسن الصباح ونظام الملك.

والرواية التي تحكي اساسا قصة الاول وقضية مخطوط «الرباعيات» تتطرق الى علاقات هذا الشاعر الرياضي والفيلسوف حسن الصباح مؤسس الارهاب السياسي في عهد الدولة السلجوقية ومع نظام الملك وزير هذه الدولة الاكبر ومنظم شؤونها...

هذا مجرد تذكير بعناوين هذه الروايات الممتعة الشيقة. ورغم ان نصيب الخيال او التخييل فيها مهم ومحرك، فان المؤرخ لا يخطىء فيها ضالته المنشودة من حيث التوفق في اعادة بناء جو العصر وروحه ومن حيث الدقة في صياغة الكثير من المعارف التاريخية المحصولة. بل وقد ازيد مفترضا بان هذا المؤرخ، في حالة اهتمامه بالبعد الجمالي في الحكي والسرد، قد يغبط الروائي امين معلوف على ما اوتي من ذكاء وعلو كعب في بعث الحياة وانكائها في شخصيات وفترات تاريخية تنتمي الى القرون الوسطى او في حالة «ليون الافريقي» الى عصر النهضة الاوروبي. وما احصله لحسابي الشخصي هو ان مثل هذه الروايات التاريخية الموفقة تعلمنا ان هناك طرقا اخرى في كتابة التاريخ وبعثه. ولربما هي اثرى واجمل من طرق المؤرخين المحترفين انفسهم. قد يعيب مؤرخ على «معلوف» اعماله للخيال وخلقه لشخصيات وعقد غير مثبوتة في الوثائق والارشيفات. لكن هذا العيب مردود باعتبار ان كل مؤرخ مضطر الى تشغيل خياله بشكل او باخر في ما يسميه بالافتراضات والفرضيات والتخمينات، وذلك في الحالات ـ وما اكثرها ـ التي تكون فيها الشواهد التاريخية المكتوبة منها او المادية غائبة او ضائعة او منعدمة الصحة. وفي هذه الحالات لا يتميز عموما الروائي ـ المؤرخ عن المؤرخ المحترف الا بوعي جمالي وبلاغي حاد كشرط امكان الخيال وتحقيق العمل الابداعي...



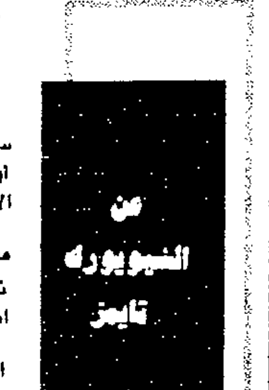
أوسع الكتب انتشارا





عن الصنداي تايمز

1 - MaCmillan 1957-1986 By Alistair Horne (MaCmillan)	الجزء الثاني من سيرة هارولد ماكميلان رجل المهام الصعبة في السياسة البريطانية.
2 - Citizens By Simon Schame V. King	تاريخ الثورة الفرنسية بمناسبة مضي ٢٠٠ عاما على قيامها.
3 - Child Star By Shirly Temple Black (Handline)	قصة حياة طفلة اصبحت نجمة ثم فقدت كل شيء وربحت اسرة.
4 - No Time to Wave Goodbye By Ben Wicks (Bloomsbyry)	ذكريات يكتبها اثنان من الذين عاشوا طفولتهم اثناء الحرب العالمية الثانية.
5 - Chaos By James Gleick (Cardinal)	الطبيعة ابسط مما نتصور واكثر تعقيدا ولاسباب تتعلق بهذه النظرية.



عن النيويورك تايمز

1 - All I Really Need to Know I learned in Kindergarton By Robert Fulghum (Villard)	مقالات شيقة عن الحياة اليومية
2 - A Woman Named Jackie By David Heymann (Lyle Stuart)	سيرة جاكلين كنيدي اوناسيس، زوجة الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي.
3 - The Good Times By Russell Baker (Morrow)	مذكرات كاتب صحفي في جريدة نيويورك تايمز منذ بدايته حتى اصبح مراسلا مهما في الستينات.
4 - Citizens By Simon Schama (Knopf)	المواطنون. تاريخ الثورة الفرنسية بمناسبة مضي ٢٠٠ عاما على قيامها.
5 - The Bridesmaids By Judith Balaban Quine (Weider field & Nicholson)	زواج جريس، اميرة موناكو كما تتذكره صديقاتها.

مكتبة الشرق الاوسط

أرنولد توينبي: عاشق التاريخ

ARNOLD J. TOYNBEE
A Life
By William H. McNEILL
Oxford University Press.

● جيل الستينات من المثقفين يعرف اسم ارنولد توينبي جيدا (١٨٨٩ ـ ١٩٨٥) فقد كانت كتاباته عن التاريخ واسعة الانتشار والتداول والتنوع. ومن المؤكد ان آراءه انضمت للمقررات الدراسية في الجامعات عبر العالم. ولهؤلاء الذين لم تجذبهم دراسة التاريخ يكفي ان نقول ان ما اضافه توينبي لعلم التاريخ هو ان آراءه وسعت منظور الدراسة التاريخية في المدارس والجامعات خصوصا وان علم التاريخ في المفهوم الغربي اقتصر لمدة طويلة على تاريخ الحضارة الغربية، اي دراسة انجازات الاوروبيين وسلالاتهم حول العالم، ولم يهتم الغربيون بالشعوب الاخرى الا من منطلق اكتشاف القارات او غزوها او قهرها حربيا بمجهود اوروبي. كان المثقف الغربي يعرف حضارة الهند والصين والحضارة الاسلامية ويعرف ان تلك الحضارات لها تاريخ. ولكن تلك الحضارات وتاريخها اعتبرت حقول تخصص لم يهتم بها المؤرخون الا فيما ندر. غير ان توينبي استطاع ان يقدم للقراء حول العالم حقائق بسيطة وواضحة عن اسيا وافريقيا والشرق وهي ان مسار القارات الاخرى التاريخي والحضاري سار جنبا الى جنب مع تاريخ الاوروبيين وان كان مستقلا عنه. وبذلك ادخل مفهوما جديدا في التاريخ ورؤية للتاريخ الانساني مستقلة عن الرؤية الغربية. وهذا هو اسهامه الفعلي في حقل الثقافة الانسانية.

السيرة التي كتبها وليم ماكنيل توضح ذلك كله وتفسر اسبابه على الصعيدين العاطفي والثقافي. فقد كانت احدى صفات توينبي البارزة هي طاقته الذهنية الفياضة وقدرته على التركيز الذهني وثقافته الكلاسيكية التي حصل عليها مبكرا ثم في كلية بقيول التابعة لجامعة اكسفورد.

والطريف ان توينبي تجول في اليونان سيرا على الاقدام لمدة عام كامل في محاولة لاطلاق خياله عن الاحداث التاريخية التي درسها عن الاغريق القدماء. وعند عودته الى اكسفورد حصل على زمالة في الكلية التي تخرج فيها ولكن سرعان ما ضاق ذرعا بتدريس التاريخ القديم. فقد كان تواقا لاكتشاف ديناميكيات التطور التاريخي وانماطه ومسبباته.

عند نشوب الحرب العالمية الاولى اعفي توينبي من الخدمة العسكرية لاسباب صحية ولكنه ساهم في تشكيل سياسة المخابرات البريطانية فيما يتعلق بالامبراطورية العثمانية ومسلمي اسيا الوسطى. وفيما بعد حصل على كرسي الاستاذية من جامعة لندن لتدريس التاريخ البيزنطي. ولكنه لم يستمر طويلا في المنصب خصوصا عندما انتقد سلوك اليونان في الحرب ضد تركيا في عام ١٩٢١، فاحتجت الجامعة.

وانتقل توينبي من جامعة لندن ليرأس معهدا جديدا للشؤون الدولية ومن خلال عمله الجديد واشرافه على تحرير سلسلة ثقافية صدرت عن المعهد بعنوان «العلاقات الدولية» استطاع توينبي ان يشبع رغبته في معرفة ما يحدث وما حدث في العالم كله.

في تلك الاثناء تزوج وانجب واستطاعت ثروة زوجته ان تحقق له الاستقلال المادي. ويقول كاتب السيرة ان توينبي لم يكن زوجا وابا صالحا حيث ان حبه للتاريخ لم يترك مكانا للاسرة في حياته. ويربط كاتب السيرة بين تلك الحقيقة الانسانية المؤلمة وانتحار الابن الاكبر في عام ١٩٣٩. وبعد ثلاث سنوات من انتحار ابنها البكر انفصلت الزوجة عن استاذ التاريخ نهائيا. ورغم تلك الازمات النفسية استطاع توينبي ان يحارب المصائب بالانغماس في العمل. ويدلل وليام ماكنيل على نشاط توينبي وانتاجه الغزير في تلك الفترة من خلال مراسلاته. وفي عام ١٩٤٦، تزوج توينبي مساعدته فيرونيكا بولتر التي عملت معه جنبا الى جنب في تحرير سلسلة العلاقات الدولية ولم تقبل الزواج به الا بعد الحاح شديد منه ورفض قاطع من زوجته الاولى ان تعود اليه.



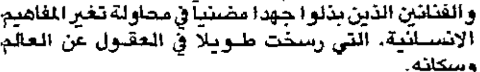
● ارنولد توينبي

في الثلاثينات بدا توينبي في نشر المجلد الاول من «دراسة التاريخ»، والذي اصبح ١٢ مجلدا يصف فيها المؤرخ اسباب ازدهار الحضارات وانوعها. وكان توينبي في شبابه قد درس اعمال المؤرخ الالماني اورزوالد سبنجلر والذي قال بان كل الحضارات العظيمة تتبع نمطا واحدا نادرا ما يتغير. هذا النمط هو الازدهار، والافول ثم الفناء.

وكان توينبي قد انتقد جزمية سبنجلر في قراءة التاريخ. فشله في وصف العوامل التي تربط بين الحضارات المختلفة. ولذلك ركز اهتمامه على اكتشاف المزيد من الحقائق عن مختلف الحضارات لكي يدعم وجهة نظره. وربما لكي يبرهن للعالم على انه يمكن تغيير مسار الحضارات وتغير نمطها التاريخي، اي الازدهار ثم الافول ثم الفناء.

ونظرا لاهتمامه بشمولية التاريخ كان توينبي اول مؤرخ ذائع الصيت يعطي اولوية مطلقة لدراسة الحضارات غير الاوروبية. ومع ذلك لم يؤثر اهتمامه بالحضارات الاخرى على انتمائه الحضاري لغرب اوروبا. فقد كان تقدمي الفكر، سابقا لافكار عصره ومع ذلك ظل متمسكا بقيم الغرب المسيحي التوحيدي. ولم يحاول ان يدخل عقول الشعوب التي انشغل بالكتابة عنها، ولكنه فضل ان يصدر احكامه من الخارج كمفكر انجليزي ليبرالي ينظر الى كل ما هو اجنبي بشيء من الريبة.

قراءة هذه السيرة التي كتبها وليام ماكنيل، استاذ التاريخ في جامعة شيكاغو تقنع القارىء بان توينبي لم يكن مثاليا، بل كانت له عيوب واضحة مهنيا وانسانيا ومع ذلك فالشخصية التي تقدمها السيرة تستحق الاعجاب. فقد كان ارنولد توينبي اكثر من مسجل لوقائع التاريخ. لان رؤيته الخاصة للعالم تضعه في مصاف كبار العلماء والفنانين الذين بذلوا جهدا مضنيا في محاولة تغير المفاهيم الانسانية، التي رسخت طويلا في العقول عن العالم وسكانه.



امريكا في نهاية القرن العشرين

Ban Barian Seutiments
How The American Century Ends
By William Pfaff.
Hill & Wang, New York

● مراسلوا الصحف في المدن البعيدة يتوجهون الى مواقع العمل وفي عقولهم خارطة منظمة من المبادىء والافكار ترسمها الظروف السياسية من مواطنهم الاصلية. ولكن كثيرا ما يكتشف المراسل الاجنبي الكثير عن المنطقة التي يعمل بها بحيث تتغير خارطة افكاره تدريجيا ويتعلم حقائق جديدة ومدهشة عن السياسة الدولية.

ولعل احدى هذه الحقائق التي يتعلمها المراسل الامريكي بعيدا عن امريكا هي ان الولايات المتحدة ليست مسؤولة عن العالم كله وان مواقف الدول الصديقة والدول المعادية على السواء ترتبط بمصالح تلك الدول وتاريخها وحضارتها. مؤلف هذا الكتاب عمل مراسلا لصحيفة النيويوركر وصحيفة الهرالد تريبيون الدولية في اوروبا، وله عدة مؤلفات اثارت جدلا شديدا، حول السياسة الخارجية الامريكية والسياسة الدولية. ويأتي هذا الكتاب الاخير بعنوان مشاعر بربرية ليكمل ملامح شخصية المؤلف وليام فاف كصحافي هام وناقد نزيه للدبلوماسية الامريكية.

وعلى الرغم من ان عنوان الكتاب يحمل عنوانا فرعيا هو: «اين تقف امريكا في نهاية القرن العشرين» فان وليام فاف لا يستخدم هذا العنوان كمدخل لوجهة نظر متنبأ بفشل المساعي الامريكية من جراء السياسة الخارجية. فاهتمامه ينصب على الفشل التاريخي. والفشل التاريخي يرتبط في رأيه بالرفض الامريكي المستمر للاعتراف بقوة التيارات الوطنية حول العالم، ونتيجة لهذا الرفض المتغابي لم يأخذ صانعوا السياسة الخارجية الامريكية هذا التطور التاريخي بعين الاعتبار.

في هذا الكتاب الجديد يعود المؤلف لافكار طرحها مرارا منذ اوائل الستينات ويصف من خلالها السياسة الخارجية الامريكية ككيان يعوقه التفاؤل المستمر. وحصار اطار فكري يقنع الامريكيين بان القيم والمؤسسات الامريكية صالحة للتطبيق في كافة انحاء العالم، وان دول العالم من المرونة بحيث يمكن تشكيلها وفقا للفكر الامريكي بحيث تتمكن امريكا من ايجاد نظام سلمي مستقر في العالم.

وعلى الرغم من تجربة الفشل في كل من فيتنام وايران ومواقع اخرى واقتناع الامريكيين ان المحاولة لفرض النموذج الامريكي على العالم غير ممكنة، مازالت المفردات السياسية التي صنعت تلك اللغة وترجمتها الى حروب مسيطرة على الفكر السياسي الامريكي اليميني والليبرالي على السواء. لتلك الاسباب اتسعت الهوة بين اللغة السياسية التي تصوغ السياسة الخارجية واتجاهاتها المتزايدة نحو المصالح الوطنية، وعناد العالم الذي يرفض الرؤية الامريكية.

ويتساءل المؤلف عن بدائل تلك الرؤية، وهل تؤدي تلك البدائل الى ما هو اسوأ؟ هل تصبح السياسة الخارجية الامريكية سياسة قائمة على فرض القوة؟ ام تصبح سياسة انعزالية غارقة في الرثاء الذاتي فتعجز عن تجديد نفسها؟

لا شك ان وجهة نظر المؤلف وتحليله لمآزق السياسة الخارجية الامريكية تنم عن ذكاء وسعة افق، غير ان المؤلف ربما بدون قصد، يحمل القارىء معه في رحلة ممتعة وغنية بالحقائق حول القارة الاوروبية. فالكتاب يطوف بعشرات الدول الاوروبية ليرسم الخطوط العريضة لتاريخ تلك الدول عبر مئات السنين ويتحدث بحرية عن مواقف تلك الدول من الولايات المتحدة ونموذجها الرأسمالي الديمقراطي الخاص. وفي احد الفصول يناقش الفروق بين الطبقة الحاكمة في بريطانيا، ونظيرتها في فرنسا، والصراعات الاتية المتعددة التي تهدد اوروبا الشرقية والبلقان. وفي النهاية يجد القارىء في محصلة تلك الآراء والافكار صورة واضحة للقارة الاوروبية التي حددت معالمها مصالحها الخاصة ونتاجها الفكري واصرارها على شق طريق خاص في العالم. ويشير الى ان اوروبا الشرقية التي تنوء تحت ثقل نظم سياسية قمعية في الوقت الحاضر، لا تقل اصرارا عن غرب اوروبا في انتمائها ورغبتها في التوحيد مع اوروبا الغربية.

ولعل تجربة المؤلف الاوروبية تدفعه الى المبالغة في تقدير اهمية التحالف الاوروبي ازاء المصالح الامريكية. كما ان اصراره على الربط بين المصالح الامنية الاوروبية والمصالح الامنية الامريكية يغفل اهمية وسائل الدفاع النووي عبر القارات وظهور دول شرق آسيا التي اصبحت من اهم زبائن الولايات المتحدة في سوق السلاح النووي.

والجدير بالذكر ان الكتاب الذي يقدم للقارىء وجهة نظر مستنيرة عن السياسة الخارجية الامريكية والتطورات المهمة على الساحة الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، يفشل فشلا ملحوظا في تناوله للعالم الثالث. ففي رأي المؤلف ان دول العالم الثالث تفقد اهميتها الاستراتيجية لان تأخرها عن ركب الحضارة الصناعية يجعلها بعيدة عن سيطرة القوى العظمى، وكأنه يتعمد ان يحذف فصلا كاملا من تاريخ السياسة الامريكية السوفياتية في العصر الحديث. ومع ذلك فان «مشاعر بربرية» كتاب غني بالمعلومات يقدم وجهة نظر تعتبر اضافة مهمة للمهتمين بتطورات السياسة الخارجية الامريكية.



● فيتنام: احدى مناطق فشل السياسة الامريكية

الرياضة العالمية

كأس دول أمريكا الجنوبية لكرة القدم:

دونجا يقود البرازيل الى فوز ثمين على الأرجنتين والأوروجواي تكتسح الباراجواي ٣ ـ صفر

ريو دو جانيرو (البرازيل) ـ وكالات الانباء: استهل منتخبا البرازيل والاوروجواي لكرة القدم الدور النهائي من مسابقة كاس دول امريكا الجنوبية السابعة والعشرين لكرة القدم بفوزين ثمينين على منتخبي الارجنتين (بطل العالم) ٢ ـ صفر والباراجواي ٣ ـ صفر على التوالي. فيما تقام المرحلة الثانية من الدور النهائي فجر غد السبت فتلعب الارجنتين مع الاوروجواي والبرازيل مع البلراجواي.

الاوروجواي ـ الباراجواي

على ارض ملعب ماراكانا الشهير في ريودوجانيروواما م ٧٠ الف متفرج لعب منتخب الاوروجواي افضل مباراة له في البطولة التي حمل لقبها عام ١٩٨٧ ففاز على منتخب الباراجواي بثلاثة اهداف نظيفة تعاقب على احرازها نجومه انزو فرانشيسكولي وانطونيو الزاميندي وروبن سوزا في الدقائق ٢٧ و٨٣ و٨٩.

اما نجم المباراة الاول فكان سوزا الذي تسبب طيلة المباراة بصراع مستمر لمدافعي الباراجواي وصنع الهدفين الأول والثاني لزميليه الهدافين العالميين فرانشيسكولي والزاميندي.

بدأت الاوروجواي اللعب بهجوم مكثف واهدر فرانشيسكولي في الدقيقة ١٠ بعد هجمة قادها سوزا وزميله الفذ روبي باز. وفي الدقيقة ١٤ وصل لاعبو الباراجواي الى منطقة جزاء الخصم للمرة الاولى، وفي الدقيقة ١٧ سدد فيريرا على مرمى الاوروجواي اثر تمريرتين من فرانكو وجواش.

وبعد ٥ دقائق قطع سوزا الكرة من كابالير و ومرر الى الزاميندي لكن الاخير لم يستثمر هذه الفرصة كما يجب ثم جاء هدف الاورجواي الاول عندما اودع فرانشيسكولي كرة رائعة داخل مرمى فرنانديز اثر تمريرة من سوزا. وكاد فرانشيسكولي ان يسجل ثانية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول.

واستمر ضغط الاورجواي في الشوط الثاني، واضاع الزاميندي فرصتين في الدقيقتين ٤٨ و٥٣ الى ان عوض في الدقيقة ٨٣ فسجل الهدف الثاني لبلاده بتمريرة من سوزا. بعدها صد حارس الاوروجواي زيولي كرة قوية لفرانكو ثم اختتم روبن سوزا اهداف المباراة اثر تمريرة من الزاميندي قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

● مثل الاوروجواي: زيولي وهيريرا وجوتييريز ودي ليون ودومينجيز واستولاتزا وبيردومو وباز (دا سيلفا) والزاميندي وفرانشيسكولي (كوريا) وسوزا.

● ومثل الباراجواي: فرنانديز وكابالير و ودلجادو وزابالا وجاكيه وفرانكو (بالاسيوس) وجواش وكانيتي (ايسكوبار) وفيريرا ونيفا ومندوزا.


فرانشيسكولي بعد احرازه هدفه

البرازيل ـ الارجنتين

وعلى ملعب ماراكانا ايضا ولكن امام ٨٠ الف متفرج هذه المرة علت الابتسامة وجوه الجمهور البرازيليون للمرة الاولى منذ بداية البطولة عندما فاز البرازيليون على منتخب الارجنتين بهدفين مقابل لاشيء سجلهما بيبيتو وروماريو في الدقيقتين ٤٧ و٥٤.

البرازيل استحقت الفوز بعدما اعتمدت طريقة لعب هجومية منذ الدقيقة الاولى. وقاد دونجا خط الوسط البرازيلي باقتدار مع انضمام الظهيرين برانكو ومازينيو الى هذا الخط باستمرار على عكس النجم الارجنتيني العالمي مارادونا الذي كان مجرد لاعب عادي في خط الوسط الارجنتيني.

واختبر براكو الحارس الارجنتيني نيري بومبيدو في الدقيقة الثالثة عندما سدد الكرة من ركلة حرة ولم يتمكن روماريو وبيبيتو من متابعة الكرة المرتدة. ومع اشتداد الضغط حاول الارجنتينيون ابطاء ايقاع اللعب فانحصرت المنافسة في منتصف الملعب بين الدقيقتين ١٠ و٢٠. ولاحت الفرصة لبيبيتو في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من دونجا فلم يستغلها. اما الفرصة الاولى للارجنتيني فجاءت في الدقيقة ٢٦ عندما مرر مارادونا الى بوروتشاجا فتخطى مازينيو غير ان الحاس تافاريل انقذ الموقف في اللحظة المناسبة.

وفي الدقيقة ٢٨ سدد بيبيتو الكرة من ركلة حرة فحولها بومبيدو الى ركنية، وفي الدقائق الـ ١٥ الأخيرة من الشوط الأول سيطرت البرازيل على مجريات اللعبة لكن من دون نتيجة.

وفي مستهل الشوط الثاني احرز بيبيتو هدف البرازيل الأول بعد سلسلة تمريرات من برانكو وسسيلاس ودونجا فتخلى الارجنتينيون عن حذرهم، ومن هجمة مرتدة سجل روماريو هدف الامان للبرازيل.

ورغم التعديلات الارجنتينية فان البرازيل واصلت هجومها فسدد دونجا المتألق فوق العارضة من ركلة حرة في الدقيقة ٦٦ وانفرد روماريو ببومبيدو في الدقيقة ٧٠ واهدر واضاع سيلاس فرصة اخرى في الدقيقة ٧٢ ولعب اليماو الكرة الى الداير في الدقيقة ٧٩ فصوبها خارج القائم.

● مثل البرازيل: تافاريل ومازينيو وماورو جالفاو وريكاردو وبرانكو ودونجا وسيلاس (اليماو) وفالدو وبيبيتو وروماريو (ريناتو).

ومثل الاجرنتين: بومبيدو وكلاوسن وبراون وروجيري وسنسيني وتروهيو وباتيستا وبوروتشاجا (جيوستي) وبوسوالدو وكالديرون (كانيجيا).

فوزان لكولون وبوتافوجو في سويسرا

● فاز فريق نادي ا.اف سي كولون الالماني الغربي على فريق يونج بويز برن السويسري ٤ ـ ١ في اليوم الأول من دورة برن الدولية لكرة القدم بسويسرا، وسجل اهداف كولون هاسلر وران (٢) وجوتس وسجل ليونج بويز سوتر.

وفي مباراة ثانية فاز بوتافوجو البرازيلي على جاره في مدينة ريو دي جانيرو فلومينتسي ٢ ـ صفر سجلهما فيكتور وباولينيو.

تعديلات في برنامج مباريات الكؤوس الاوروبية الكروية

● جنيف (سويسرا): اجرت لجنة المسابقات في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» بعض التعديلات في اماكن عدد من مباريات ذهاب الدور الاول لكؤوس الأندية الثلاث بحيث ستقام هذه المباريات على ملاعب الفرق المذكورة اسماؤها اولا:

● كأس اوروبا (لابطال الدوري).
اف. اف مالمو (السويد) مع انترناسيونالي (ايطاليا).

● كأس حاملي الكؤوس:
اندرلخت (بلجيكا) مع باليمينا (ايرلندا الشمالية).

بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) مع السلتيك (اسكتلندا).

فالور ريكيافيك (ايسلندا) مع دينامو برلين (المانيا الشرقية).

● كأس الاتحاد الاوروبي.
جلنتوران (ايرلندا الشمالية) مع دندي يونايتد (اسكتلندا) راد بلغراد (يوغوسلافيا) مع اوليمباكوس بيرايوس (اليونان).

بوردو الفرنسي يهزم منتخب السنغال

● بوردو (فرنسا): فاز فريق نادي بوردو الفرنسي لكرة القدم على منتخب السنغال ٤ ـ صفر في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء اول من امس في مدينة بوردو (بجنوب غربي فرنسا) في اطار استعداد المنتخب السنغالي للقاء نظيره التونسي في تصفيات كأس الدول الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم.

البرازيلي اليماو طائرا لدى احتكاكه باحد الارجنتينيين

دورة الفرانكوفون

فوز فاطمة العوام بسباق الـ ٣ آلاف متر

الدار البيضاء ـ وكالات الانباء: حصل المغرب على ذهبيته الاولى في دورة الالعاب الاولى للدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية (الفرانكوفون) بفضل العداءة فاطمة العوام.

فقد كسبت العوام سباق الـ ٣ الاف م مسجلة ٧١ , , ٦٠ر٩ دقائق تاركة المركزين الثاني والثالث لنويوسابا (رواندا) وهيلياليس (كندا) لكن دون ان تتمكن من تحطيم رقم افريقيا القياسي المسجل باسم الكينية كيمليو وهو ٢١ , , ٥٧ر٨ دقائق.

ومن جهة ثانية، اضافت فرنسا ثلاث ذهبيات جديدة الى رصيدها في مسابقات الجودو التي جاءت نتائجها كالآتي:

ـ وزن ٦١ كجم للسيدات: ١ ـ الفرنسية انييس فيليب، ٢ ـ المغربية سهير المتوني، ٣ ـ الكنديتان شانتال دومانش واندريه دوبون.

وزن ٦٦ كجم للسيدات: ١ ـ الفرنسية مريم موكتارا، ٢ ـ الكندية ساندرا جريفن، ٣ ـ الجابونية ميلاني انجواج والبلجيكية ايف ماري فايس.

وزن ٧٠ كجم للرجال: ١ ـ السويسري اوليفييه شافتر، ٢ ـ التونسي فلاح رفيق، ٣ ـ البلجيكي مارك فالو والكندي روجيه كوت.

وزن ٨٦ كجم للرجال: ١ ـ الفرنسي باسكال تويو، ٢ ـ اللوكسمبورجي نيكولا شافن، ٣ ـ التونسي حبيب حسين والكندي روم انج.

وفي مسابقة كرة القدم فازت فرنسا على الجابون ٤ ـ ١ وكندا على بوركينا فاسو ٣ ـ ١.

السلاح

فوز مفاجيء للأسباني بيريرا ببطولة العالم لسيف المبارزة

دنفر (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: حقق السياف الاسباني مانويل بيريرا (٢٨ عاما) فوزا مفاجئا في بطولة العالم الـ ٣٤ للسلاح في مدينة دنفر عاصمة ولاية كولورادو الامريكية عندما انتزع لقب مسابقة سيف المبارزة اثر تغلبه على الايطالي ساندرو كوومو ب ١٠ لمسات مقابل ٨ في المباراة النهائية، مع العلم انه لم يسبق لبيريرا ان حقق قبل هذا الانتصار اي نتيجة بارزة في عالم اللعبة المسابقة، بل انه لم يتخط الدور الثالث في اولمبياد سيوول.

فضلا عن ذلك يعتبر بيريرا اول اسباني يفوز بأحد القاب بطولات العالم في السلاح حتى اليوم، ولدى سؤال احد الاداريين الأسبان عن الزمان الذي ظهر فيه بطل سلاح اسباني معروف، اجاب مازحا «ان ذلك يعود الى القرن الخامس عشر».

وفي الطريق الى اللقب العالمي فاز بيريرا على الفرنسي اوليفييه لانجليه ١٢ ـ ١١ في ربع النهائي وعلى السوفياتي بافيل كولوبكوف ١٠ ـ ٤ في نصف النهائي ثم على كوومو.

وقد احتل كولوبكوف المركز الثالث بعد فوزه على الفرنسي اريك سريكي ١٣ ـ ١٢. وفي الدور الأول من تصفيات الحسام للفرق خسرت الكويت امام فرنسا صفر ـ ٩ وامام ايطاليا صفر ـ ٩ ايضا.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

إيماناً بالله الذي لا إله إلا هو وتسليماً لإرادته الذي إليه المصير وخشوعاً وشكراً وحمداً لله رب العالمين ..

ينعى السيد/ أحمد عبيد إبنه ورفيقه وصديقه

وينعي أبناء السيد/ أحمد عبيد وبناته أخاهم وأباهم وصديقهم

طاهر أحمد عبيد

الذي رجع إلى ربه يوم الثلاثاء ٨ ذو الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٨٩م

لله الحمد رب السموات ورب الأرض ورب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم .. حسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم.

يقبل العزاء في منزل الفقيد في: بيبل بيتش، كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ثلاثة أيام: ١١، ١٢، ١٣ ذو الحجة الموافق ١٤، ١٥، ١٦ يوليو ١٩٨٩م

ويمكن مشاركة أهل الفقيد أحزانهم تليغرافياً على العنوان التالي:

P.O.BOX; 1416 PEBBLE BEACH CALIFORNIA 93953 U.S.A.

الشرق الاوسط تحاور ماري منيب المسرح في الخليج

مريم الغضبان من ممرضة إلى أشهر ممثلات الكوميديا الكويتيات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«مريم الغضبان» اشهر الفنانات في الكويت. فهي من الرعيل الاول الذي عاصر البدايات ولايزال عطاؤها ممتدا. تتلمذت على يد رائد المسرح العربي «زكي طليمات» وحققت نجاحات عديدة في الكويت، ودول الخليج العربي، ولكن يظل نجاحها في حدود هذه المنطقة ولم تعبر الحواجز بعد.

«مريم الغضبان» لديها عتاب ـ على اجهزة الاعلام في مصر ـ وهذا حقها.

وتقول: لماذا نجد الاعمال المصرية حكرا على الفنانين المصريين بعكس الكويت ودول الخليج التي دائما ما تسمح بالمشاركة ما بين فنانين من مصر ودول الكويت. وتضيف «مريم الغضبان»: انهم يقولون ان قدر العتاب على قدر الحب، ولان حبي لمصر ولشعبها كبير، فان عتابي ايضا كبير، وانا لا اتحدث عن نفسي فقط، ولكن اغلب فناني الكويت اذا سألتهم سوف تجد لديهم نفس الاجابة ونفس العتاب!

● ربما كانت اللهجة هي السبب؟

ـ لا يمكن ان تكون اللهجة عائقا ودليلي على ذلك هذا الحوار بيننا الآن، ولا توجد صعوبة في استقبال كلماتي بلهجتي الكويتية، فما بالك وانا اجيد ايضا اللهجة المصرية.

وتواصل «مريم الغضبان»: لقد مثلت في الكويت مع العديد من الفنانين المصريين اذكر منهم الراحلة «نعيمة وصفي» وأيضا زوزو حمدي الحكيم وشويكار، وسناء يونس ومظهر ابو النجا وغيرهم. وكانت لهجتي كويتية والفنانون المصريون بلهجتهم المصرية ونجحت هذه المسرحيات.

● ومن هي الفنانة التي تعتبرينها مثلا اعلى لك؟

ـ انها الفنانة الكبيرة «ماري منيب» التي اعطت للكوميديا مذاق التلقائية وخفة الظل بدون افتعال، واتذكر انهم في سورية اطلقوا علي اسم «ماري منيب الكويت» وذلك في مهرجان سورية الاول في المسرح، فلقد وجد النقاد ان هناك تشابها بيني وبين «ماري منيب» وفي العديد من الدول العربية يطلقون علي هذا الاسم.

● ما هي الحكمة التي تتذكرينها لماري منيب؟

ـ التقيت بها في القاهرة واتذكر كلمتها لي وهي «ابتعدي عن الغرور» والحقيقة ان هذه الحكمة دائما ما اتمثلها امامي ونحن جميعا في الكويت نحرص على ان نبتعد عن الغرور.

● عاصرت بدايات اشتغال المرأة بالفن فكيف كانت البداية؟

ـ انا ومريم الصالح اول فنانتين بالكويت وقبل ان نحترف بل وقبل ان نلتحق بمعهد الفنون المسرحية الذي انشأه زكي طليمات.

لم يكن المسرح او اي نشاط فني مسموحا فيه للمرأة بالتواجد، فقد حملنا الشعلة وبعدنا تعددت الفنانات وفتحنا الباب امام رعيل من الفنانات مثل حياة الفهد وسعاد العبد الله وغيرهن.

● وكيف استطعت اقتحام مجال لم تطرقه المرأة من قبل؟

ـ لقد عملت في البداية بالتمريض، والتمريض بطبعه عمل مختلط بين المرأة والرجل ولهذا لم يكن جديدا بالنسبة لي الاختلاط بالرجل، ولكن التمثيل هو الجديد.

● ما الذي استفدته من التمريض كممثلة؟

ـ التمريض يحتاج الى قدر من حرفية الممثل، حيث ان عليك دائما ان توحي للمريض بالثقة وهذا نوع من التمثيل، ولكن الممثل من الممكن ان يلعب دور شرير وهو في الحقيقة انسان طيب، وبالطبع لا يمكن ان يكون الممرض شريرا.

● هل رفضت الاسرة احترافك للتمثيل؟

ـ طبعا، ولم تكن الاسرة فقط هي المعترضة ولكن كان الاقارب ايضا مستنكرين ذلك والوحيد الذي وقف بجانبي هو والدي الذي تفهم تماما هوايتي للتمثيل، اما والدتي فلم يستطع احد ان يقنعها بذلك، وهي حتى الآن لم تقتنع تماما، لأنها عندما تعلم ان احدى بناتي تريد احتراف التمثيل تقول: لا، على البنات ان يبحثن على مهنة اخرى.

● وهل ترحبين باحتراف ابنتك التمثيل؟

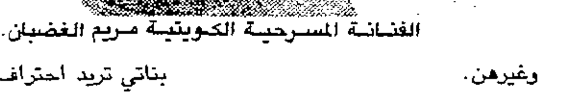
ـ الحقيقة اقول لا، فأنا ارفض ان تحترف ابنتي التمثيل، وابنتي لها ميول موسيقية وغنائية واتمنى ان تظل تمارس هذه الهواية في نطاق الاسرة فقط.

● واذا أصرت على احتراف الفن؟

ـ عندما تبلغ سن الرشد من حقها في هذه الحالة ان تقرر مصيرها بيدها بدون تدخل من احد، انا فقط انصحها، وهي صاحبة القرار.

● الملاحظ انك تقدمين مسرحيات على خشبة مسرح الدولة واحيانا للمسرح الخاص التجاري فكيف استطعت الجمع بينهما؟

ـ لا يوجد شيء اسمه مسرح دولة او مسرح قطاع خاص، المهم هو ان نقدم مسرحية جيدة. وهناك مسرحيات جيدة سواء في المسرح الحكومي او المسرح التجاري، وهناك مسرحيات ليست جيدة في المسرح الحكومي والتجاري، وعلى الفنان ان يختار الأجود بغض النظر عن ما هو حكومي او تجاري.



الفنانة المسرحية الكويتية مريم الغضبان.

بلا حدود

المرايا الزوجية

تتقارب صفات الازواج وسلوكياتهم وتتشابه نظراتهم وحتى صحتهم بعد بضع سنوات من العشرة الزوجية. بل ان طول العشرة كفيل بتخفيف ميل أحد الطرفين، الى الاستبداد بالطرف الآخر بتنسيق المواقف واقناع الطرفين بحكمة اعتماد الحل الوسط بقدر الامكان او على الاقل باستعداد طرف على الاقتناع بصواب الآخر والالتزام به. ولما كان الزوجان قد اعتادا على تناول انواع معينة من الطعام والشراب والدخان فانهما على المدى الطويل يتماثلان حتى بالنسبة للمستوى الصحي كما تقول الباحثة دي ادنجتن من جامعة متشيجان مركز ابحاث اللياقة البدنية بعد استفتاء ودراسة مئات الحالات للتوصل الى معدلات ومجالات التماثل بين الزوجين.

بل ويقول الصحفي الامريكي فنسنت بوزي في احدى المجلات المتخصصة بالطب النفسي وعلومه انه اذا اراد الزوج ان يعرف مدى حالته الصحية فما عليه الا مراقبة وضع زوجته.

وربما يقال ان في تلك الملاحظة شيء من المغالاة. لكنه، استنادا الى الدراسة، يؤكد بأن المعايشة الطويلة في مناخ وبيئة واحدة وتناول طعام واحد من انواع معينة يؤثر في صحة الطرفين بأسلوب واحد. مثلا تناول الرز واللحم دائما في بعض اجزاء الجزيرة العربية او الاسماك والخبز في اليمن الجنوبية والدول العربية في الشمال الافريقي، وانواع الاطعمة البحرية مع الرز والفلافل في آسيا. ولحم البقر ـ الاستيك في الولايات المتحدة، والبطاطس بكثرة في بريطانيا. اضف الى ذلك التدخين، الشيشة عندنا في نفس البيت، وتناول الحلويات بغزارة من الكنافة الى البقلاوة الى المكسر والحلوى العمانية والبحرانية بالكيلو، تعني ان الزوجين يعيشان في مناخ متشابه للغاية حتى وان اختلفت احجامها. اما في الدول الاخرى فان تناول *المسكرات الكحولية مع التدخين يحفر انفاقا عميقة في اعماق كل منهما* ليصل بهما في النهاية الى مشكلة صحية سحيقة.

وكما قلت دائما فان هذه الدراسات التي تجريها مراكز الابحاث في الجامعات الغربية قد لا تنطبق على كافة المجتمعات بنفس الدقة بل قد تختلف كثيرا لاسباب دينية وثقافية وجغرافية، لكنها تفيد الى حد ما في تحديد اتجاهات معينة وتحذر من نتائج مشابهة قد تكون وخيمة. فالرجل الشرقي ميال غالبا الى الاستبداد برأية والاصرار على الطاعة العمياء من زوجته ايمانا بحكمته وحنكته وقوته البدنية ومسؤوليته الكاملة عن احتياجات الاسرة من الرز الى الموز الى الملابس والمجوهرات كذلك فان المرأة في المجتمعات التي استقلت حديثا وخرجت الى ميدان العمل واشتغلت وكسبت بعدما تعلمت وتخرجت في المحاسبة الى الطيران ترفض الانصياع المطلق وتصر على وجوب الالتقاء في منتصف الطريق. وبعد اخذ كل ذلك بعين الاعتبار يظل بحث جامعة متشجان شيقا ومفيدا في بعض جوانبه. مثلا:

ان اثنين وخمسين بالمائة من الازواج يشتركون في الصداقات نفسها وخمسة وعشرون بالمائة في الاهتمام باللياقة البدنية عبر التمارين الرياضية. وكذلك في عادات التدخين والنوم والرضا بالحياة عموما ـ ضع خطا تحت كلمة عموما لانك لن تجد الا بصعوبة كبيرة زوجة راضية تماما عن دولاب ملابسها وصندوق مجوهراتها. وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ضمها البحث وهي ان الشاربين والمدخنين من الطرفين قد ينجذبان الى بعض قبل الزواج. ثم ان الرجل الذي لا يشرب ولا يدخن قد ينفر عن الشاربة والمدخنة منذ الوهلة الاولى. وهناك ملاحظة اخرى لم يتطرق اليها البحث وهي ان بعض الزوجات يضطررن الى مجاراة الازواج، في عادات قد لا تروق لهن، حبا في الحفاظ على الاواصر الزوجية. واترك تعريف العادات مطاطا بقدر الامكان لانه لا يمكن حصرها بيسر.

والآن انظر اليها صباح اليوم فلذا اعجبك ما رأيت فاطمئن واذا لا يعجبك سيدتي ما ترين فيه فاتصلي بطبيب العائلة لتحديد موعد لك.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٤ تموز (يوليو)

الثورتان

في مثل هذا اليوم قبل ٢٠٠ عام، اي في ١٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٨٩، كان سقوط «الباستيل» الذي يعد، بصورة تقليدية، بداية الثورة الفرنسية.

وفي مثل هذا اليوم ايضا، قبل ٣١ عاما، حدثت في العراق الثورة التي اسفرت عن قيام الجمهورية العراقية، وكانت بداية عهد جديد في تاريخ العراق السياسي الحديث.

ففي ١٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٨٩ هاجم عمال «فوبورغ سان انطوان» مع بعض رعاع باريس، سجن الباستيل، فقوبلوا بوابل من رصاص الحرس، وسقط مائة قتيل منهم. ولما دخلوا السجن اخيرا قتلوا حاكمه، وممثل البلدية فيه، وبادروا باقتلاع احجاره وتهديم جدرانه. وكان هذا الحصن قد نال سمعته السيئة بوصفه محتجز الاحرار والوطنيين والخارجين على اوامر الدولة، والذين تصدر بحقهم «رسائل مختومة». وقد وزعت في عشية الثورة نشرات تحرض على تهديم هذا السجن وهد اسواره، ولذلك اظهر الثوار سقوط الباستيل كرمز لسقوط الظلم والاستبداد.

وعلى الرغم من ان سقوط الباستيل يعد تقليديا بداية للثورة الفرنسية، وان فرنسة اتخذت يوم سقوطه عيدا وطنيا لها، فان التفسير التاريخي الحديث قد اعاد النظر في الاهمية الاسطورية التي اسبغت على هذه الحادثة، لسببين، اولهما: ان الرعاع الذين هاجموا الباستيل واقتحموه لم يكن هدفهم الاصلي اطلاق سراح المسجونين، بل الاستيلاء على ما لدى حرسه من اسلحة. والثاني: ان الهجوم لا يمثل بداية الثورة الفرنسية التي كانت تستجمع اسبابها خلال السنتين السابقتين، بل انه يمثل انتقال السلطة من ايدي ممثلي البلاط (رجال الدين وطبقة النبلاء) الى ايدي الجماهير الهائجة، المتقلبة. ومع ذلك، فمن المتفق عليه انه ليست هنالك بين احداث الثورة الفرنسية حادثة تضاهيها في طابعها «الدراماتيكي»، ونتائجها المهمة. على ان السجن نفسه لم يكن غاصا بالوطنيين والاحرار كما توقع مهاجموه، او ادعى المحرضون على تهديمه. ولم يجد فيه مقتحموه سوى سبعة مسجونين احدهم فاقد العقل، وآخر لايزال يتساءل عن السبب الذي سجن من اجله، واربعة من مزوري النقود. ولكن خبر سقوط الباستيل قد ذاع سريعا، واحدث اثرا كبيرا لدى الجماهير التي رقصت في الشوارع ابتهاجا لسماعه.

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥٨، بينما كان سكان بغداد لايزالون راقدين على سطوح منازلهم، خرجت القوات المسلحة التابعة للواء الذي يقوده الزعيم (العميد) عبد الكريم قاسم، لتنفيذ الثورة التي خططها «الضباط الاحرار» في تكتم شديد، وتنظيم دقيق، للقضاء على النظام القديم الذي كان قائما في العراق منذ تاسيس دولته المستقلة في سنة ١٩٢١ وتتويج فيصل الاول ملكا عليه.

وقد قتل في صبيحة هذا اليوم الملك فيصل الثاني ومعه خاله الامير عبد الاله، ولي العهد، ورئيس الوزراء نوري السعيد.

وكان المقرر ان يسافر الملك فيصل الثاني في صباح ذلك اليوم الى استانبول لحضور مؤتمر ملوك ورؤساء دول ميثاق بغداد المسلمين الذي دعا اليه رئيس جمهورية تركية بناء على اقتراح ارسله شاه ايران الى الرئيس التركي من واشنطن بعد انتهاء زيارته الى امريكا، ليعرض على المجتمعين ما توصل اليه في محادثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور بشان انضمام ـ او عدم انضمام ـ امريكا الى ميثاق بغداد.

استهدفت ثورة ١٤ تموز في العراق القضاء على نظام الحكم القائم، واعلان الجمهورية، والخروج من ميثاق بغداد ومن الاتحاد العربي الهاشمي والالتحاق بحركة التحرر العربي والقضاء على الاقطاع وتحقيق العدالة الاجتماعية. وكانت سياسة حكومات النظام السابق في العراق، وتبعية العراق للاحلاف العسكرية الغربية، والسخط الشعبي العام على النظام، من بين الاسباب الهامة التي ادت الى انتشار النقمة داخل الجيش، وبالتالي الى تنظيم حركة «الضباط الاحرار». وكان قائد الحركة الزعيم (العميد) الركن عبد الكريم قاسم على راس اللواء الذي تمكن من تنفيذ الانقلاب خلال مروره من بغداد. واصبح بعد نجاحه رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة، وحكم العراق حكما فرديا دكتاتوريا قرابة خمس سنوات.

وفي الساعات الباكرة من صباح ١٤ تموز من سنة ١٩٥٨ استيقظ سكان بغداد والعراق على اصوات الاذاعة العراقية وهي تذيع «البيان الاول» للثورة التي كانت بداية *العهد الجمهوري في العراق.*

نجدة فتحي صفوة

في ندوة حضرها ثلاثة وزراء

وزير الداخلية المصري: الطلب على المخدرات لازال مرتفعا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان مشكلة مكافحة الادمان ماتزال تحتاج الى جهود كبيرة من جميع الجهات المعنية مما يتطلب وقفة علمية وموضوعية ازاءها.

واشار زكي بدر في الندوة التي نظمتها الجمعية العالمية للصحة النفسية بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة الى ان سوق المخدرات رائجة في مصر لان طالبي المخدرات كثيرون.

واوضح وزير الداخلية المصري ان دور الشرطة يعد مرحلة وسطا تسبقها مرحلة الوقاية وتتبعها مرحلة العلاج مشيرا الى ان تعديل قانون المخدرات الاخير الذي شدد العقوبات ليس نهاية المشكلة وانما بداية عمل يحتاج لتضافر الجهود.

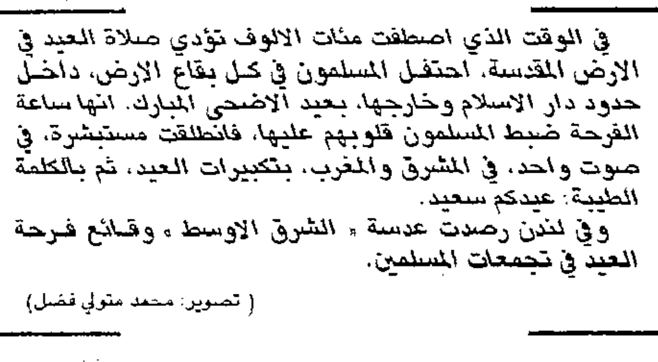
كما اكد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري ضرورة تحديد اسلوب علمي لتربية الشباب منذ الصغر وتكوينه تكوينا سليما بغرس القيم والمبادىء والاخلاق التي تحميه من اي انحراف.

وقال ان الوزارة تعد حاليا برامج علمية لشغل اوقات التلاميذ والشباب من خلال أنشطة مختلفة وخاصة في الاندية الرياضية التي تنظمها المدارس في شهور الاجازة الصيفية.

واضاف انه تم انشاء ادارة بالوزارة تختص بمكافحة الادمان والمخدرات بين التلاميذ والطلاب.

واعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان الوزارة اعدت خطة شاملة للقضاء على المخدرات من خلال المساجد والندوات وعقد اللقاءات المختلفة للتعبير بالوعي الديني تجاه المخدرات ومكافحة الادمان، بالاضافة الى تنظيم دورات تدريبية للأئمة والوعاظ وتوفير المعلومات الطبية والعلمية لهم لمساعدتهم في اداء رسالتهم في المساجد.

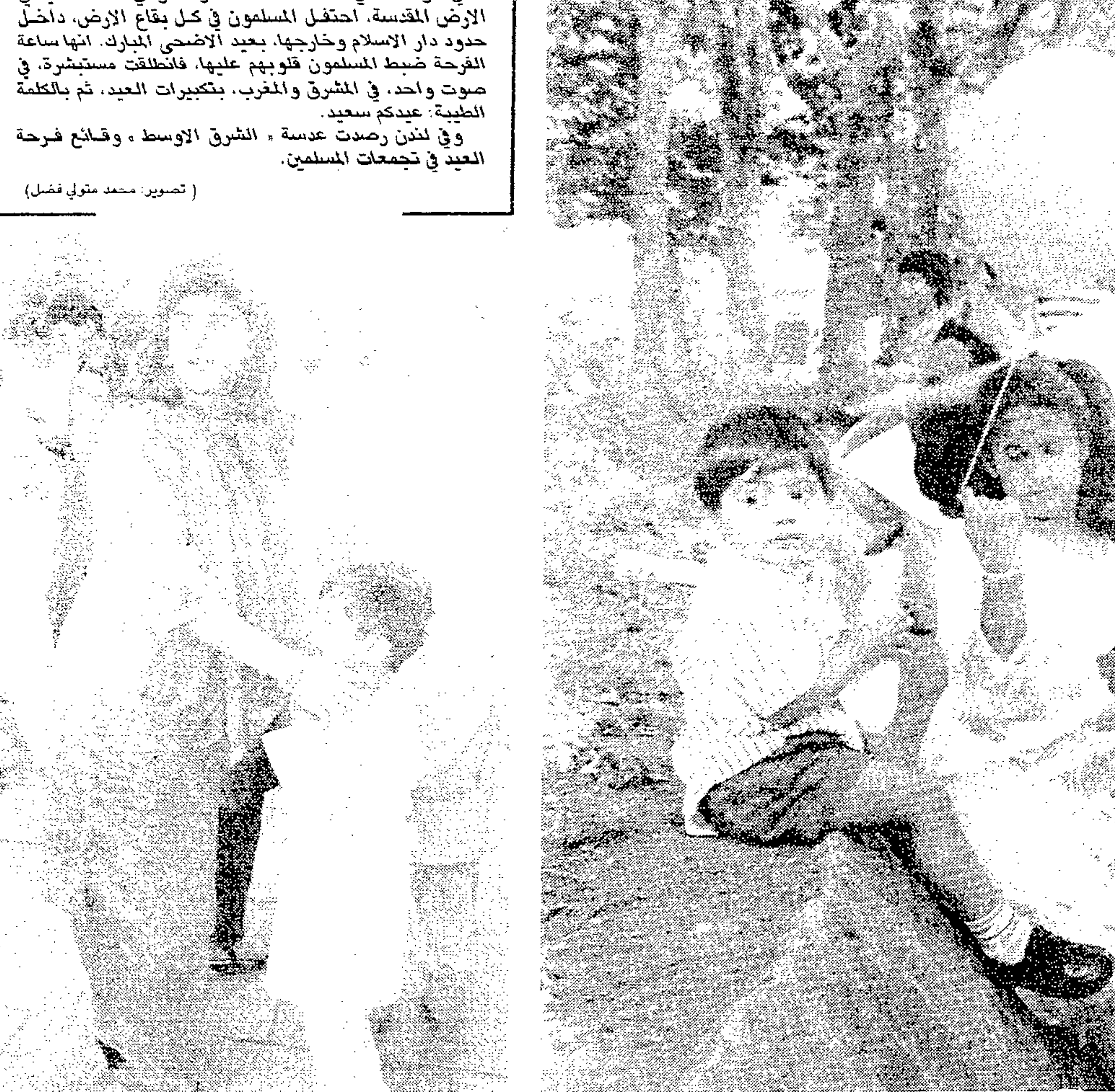
شمس عيد الأضحى فرحة تبدد ضباب لندن



في الوقت الذي اصطفت مئات الالوف تؤدي صلاة العيد في الارض المقدسة، احتفل المسلمون في كل بقاع الارض، داخل حدود دار الاسلام وخارجها، بعيد الاضحى المبارك. انها ساعة الفرحة ضبط المسلمون قلوبهم عليها، فانطلقت مستبشرة، في صوت واحد، في المشرق والمغرب، بتكبيرات العيد، ثم بالكلمة الطيبة: عيدكم سعيد.

وفي لندن رصدت عدسة «الشرق الاوسط» وقائع فرحة العيد في تجمعات المسلمين.

(تصوير: محمد متولي فضل)



على البالونة بالانجليزية: عيد مبارك

لا تبك يا صغيري

اشكرك على هدية العيد «يا بابا»



سيدة تبحث عن «مدخل السيدات»

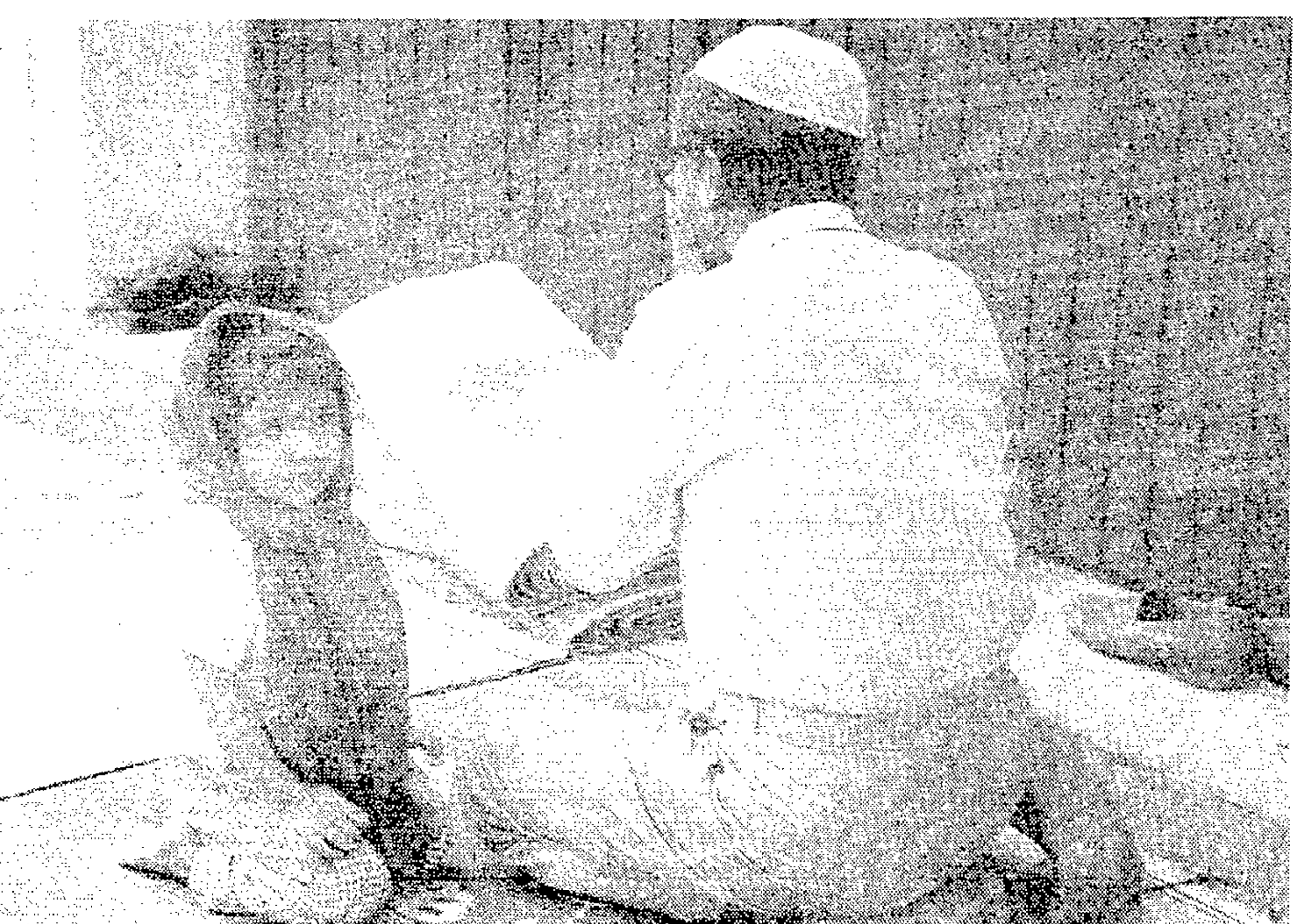


من قلب افريقيا وبملابسهم الوطنية جاءوا للاحتفال بالعيد



تبادل التهاني وابتسامة العيد بين الدكتور محمد الصبيحي مدير المركز الاعلامي السعودي ومحمد رحيمي العضو المنتدب لشركة «بترونال» في لندن وطوكيو وهيوستن.

فرحة السودانيين بالعيد مضاعفة



تنتظر حتى ينتهي الاب من دعائه ليعطيها هديتها



في انتظار ان ياتي اطفاله لياخذوا البالونات



الطفلة التي ولدت برصاصة

اول صورة تنشر للطفلة الامريكية التي استقرت في جسمها وهي جنين رصاصة اخترقت رحم امها ايفلين بيج، فولدت الطفلة وفي جسمها الرصاصة وقال الاطباء الذين اشرفوا على ولادتها ـ اول امس ـ انها في حالة صحية طيبة. ولم تطلق الام اسما على ابنتها بعد.

أبيض و أسود
بريطانيا : الى أين ؟

تخوض الحكومة البريطانية معارك طاحنة مع نقابات العمال على جبهات مختلفة اهمها : جبهة موظفي النقل العام وجبهة عمال الاحواض وجبهة موظفي بعض المؤسسات الحكومية التي تتولى شؤون الخدمات العامة.

ولست ادري كيف ستنتهي هذه المعارك بين حكومة ثاتشر ونقابات العمال التي يبدو انها تحاول ان تجعل صيف بريطانيا هذه السنة اكثر حرارة وازعاجا !

لكن ما ادريه هو ان الاوضاع في هذا البلد تسير من سيىء الى اسوأ : سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانسانيا.

ومهما حاولت «السيدة الحديدية» تلميع صورتها وصورة حزبها في عيون الشعب البريطاني فان الحقيقة تفرض نفسها وتظهر على الملأ سواء في عناوين الصحف او على شاشات التلفزيون.

الحقيقة تقول ان التضخم يزداد والغلاء يستفحل والبطالة تتفاقم والخدمات العامة تتدهور وصحة الناس في خطر بسبب الاطعمة القذرة والهواء الملوث والمياه التي تسبح فيها الديدان والحشرات وتنزل من الصنابير والحنفيات المنزلية مطمئنة !

والغريب ان المال متوافر في خزينة الدولة البريطانية، بل هو فائض عن اللزوم، ومع ذلك ترفض حكومة ثاتشر ان تزيد رواتب الموظفين ولاسيما منهم اولئك الذين يحتاجون الى مزيد من الرعاية والاستقرار مثل المعلمين والاطباء والممرضين والممرضات، وكل من له علاقة بالخدمات العامة.

وفي المقابل نرى حكومة ثاتشر تنفق في اسراف على شراء الاسلحة المتطورة وعلى استيراد السلع والمنتجات التي كانت بريطانيا رائدة في صناعتها وانتاجها وتصديرها.

يقولون ان حكومة السيدة ثاتشر رفضت وترفض التدخل لانهاء اضراب سائقي القطارات تنفيذا لمخطط مرسوم يقضي باظهار الهيئة المشرفة على النقل العام في مظهر الفاشل امام الراي العام البريطاني، وذلك تمهيدا لبيع مصلحة النقل الى القطاع الخاص على غرار ما حصل مع مؤسسات حكومية عديدة تخلت عنها حكومة المحافظين!

وبمعنى آخر ان حكومة ثاتشر تتعمد ان تفشل في معالجة بعض الازمات المتراكمة لتزيحها عن كاهلها وتلقيها كلها على كاهل القطاع الخاص !

اذا كان الامر صحيحا فلماذا لا تلغي الحكومة نفسها وتسلم شؤون البلاد والعباد الى شركة خبيرة في شؤون الحكم والادارة فتستريح وتريح ؟

حكاية لنادين

كان ياما كان في قديم الزمان ضيعة وادعة مثل عينيك وبريئة مثل قلبك، اكلتها «الغولية» وافترست معها الناس والاشجار والزهور والرياحين.

وكان في الضيعة قمر لا يغيب وشمس تزرع الافق بالالوان ونجوم ليس لها حدود وثلج يغمرنا بالاساطير وليل نرحل فيه الى فجر نعانق فيه افراحنا.

وكانت عندنا اعشاش للعصافير وقرميد يغار منه قرميد الدنيا كلها وقناديل تحوم حولها فراشات الحي واجراس تدعو الى المحبة وينابيع تتدفق من الارض المعطاء وشلالات تهدر في الاعالي وتنساب مياهها وديعة في الاودية المرصعة بالف نبتة ونبتة.

وكان عندنا اطفال مثلك يا نادين : يحلمون ويفرحون و«يكاغون» ويجعلون للحياة معنى عند الذين سئموا تكاليف الحياة ويفجرون ينبوع الطفولة في الاعماق التي استوطنها الجفاف !

وفي الجعبة يا نادين حكايات كثيرة عن ذلك الزمن الهني وعن تلك القرية الوطن التي حققنا فيها احلى احلامنا وباتت اليوم بالنسبة الينا حلما عزيز المنال.

عدلي الحاج



عادل مالك — بوسي — جين فوندا — دافيد اتنبره

عرب وعجم

● الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي يبحث في سبتمبر المقبل الاتفاق على برنامج المساعدات الالمانية لمصر عام ١٩٩٠ المنتظر ان يبلغ حجمه نحو ١٨٥ مليون مارك الماني وذلك خلال اجتماعات اللجنة الاقتصادية المصرية الالمانية.

* * *

● الزميل عادل مالك اوقف تعامله المهني مع اذاعة مونتي كارلو بعد ١٢ عاما من العمل الصحافي المتواصل معها لينصرف الى نشاطاته الاعلامية المتعددة.

* * *

● د. طلعت الابراشي تقدم بورقة عمل لـ د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري حول الذبابة الحلزونية ومدى ضررها وانتشارها والوسائل المقترحة لعلاجها.

* * *

● الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بمصر، اعلن عن انتهاء الهيئة من اعداد كتاب جديد عن العلاقات المصرية ـ العربية خلال السنوات التسع الماضية.

● بوسي الممثلة المصرية هددت بالانسحاب من مسرحية «حالة طوارىء» اذا تأجلت العروض بسبب الخلافات القائمة حاليا بين الممثلين.

* * *

● ريتشارد لوس وزير الفنون يفتتح يوم ١٨ يوليو (تموز) القادم متحف لندن للقرن الثامن عشر، وهو احدث متحف في العاصمة البريطانية.

* * *

● المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري قال، ان العمل جار لتزويد مدن الجمهورية بخدمة النداء الآلي التي تتيح لسكان المدن الاتصال ببقية انحاء الجمهورية او العالم الخارجي.

● جين فوندا، الممثلة العالمية، تصل الى لندن الخريف القادم لحضور العرض الاول لفيلمها «جرينجو العجوز»، ومن المحتمل ان يكون برفقتها جريجوري بيك او جيمي سميتس.

* * *

● الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من بيونس ايرس بعد زيارة للارجنتين استغرقت عدة ايام حضر خلالها احتفالات تنصيب الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم.

● احمد بغداد، الباحث المغربي، وضع رسالة في العلوم الاسلامية، موضوعها «جامعة القرويين واثرها في الحركة الاصلاحية والتحريرية بعد مطلع القرن العشرين».

* * *

● سيد شاريس نجمة الخمسينات الامريكية، تشارك في الخريف القادم في حفل موسيقي بلندن باسم «درج الى النجوم» لصالح جمعية «البحوث والاعمال المعنية بالاطفال المعوقين».

* * *

● جيريمي ايرونز وابنه سام ذو العشرة اعوام يشتركان مع نجوم آخرين مثل روبي كلترين وسيريل كوزاك في حفل خيري بمناسبة العرض الاول لفيلم ايرونز «داني بطل العالم» في لندن.

* * *

● مارتيكا نجمة الغناء الشعبي ذات الثمانية عشر ربيعا المسماة مادونا الجديدة تصل الى لندن بعد غد وتحتل مارتيكا حاليا المرتبة الرابعة بين اصحاب الاسطوانات الغنائية الاكثر مبيعا، بفضل اغنيتها «عساكر دمى».

* * *

● السير دايفيد اتنبره يحضر، بوصفه مصورا فوتوغرافيا راسخا، حفل تسليم الجوائز السنوي للشباب من مصوري الحياة البرية، يوم اول اكتوبر القادم.

رجل اليونان المريض باباندريو تزوج

اثينا ـ ر: تم زواج رئيس وزراء اليونان السابق اندرياس باباندريو مساء امس الخميس من ديمتريا ليانى في وقت يلوح امامه شبح المحاكمة بسبب تورطه في فضائح مالية كبيرة.

وقد تم زواج باباندريو (٧٠ عاما) من ليانى (٣٤ عاما) التي كانت تعمل مضيفة جوية في حفل هادىء اعتبرته الصحف حدثا اجتماعيا مهما.

وكان باباندريو قد تسبب في كثير من الاحراج لليونانيين بسبب علاقته غير الشرعية بلياني اثناء زواجه السابق بسيدة امريكية.

ولم يرد اي اعلان عن حفل الزفاف غير ان صحفا قالت انه سيتم في كنيسة ارثوذكسية يونانية بالقرب من المنزل الذي يقيم به باباندريو حاليا في ضاحية بشمال اثينا.

لندن تكاد تجن
اضراب جديد الثلاثاء المقبل

لندن ـ أ.ف.ب: اعلنت النقابة الرئيسية لعمال سكك الحديد البريطانيين امس الخميس اضرابا عاما ينفذ الثلاثاء المقبل في سكك الحديد بعد رفض اقتراح جديد لزيادة الرواتب تقدمت به شركة «بريتيش ريل».

ويتزامن اضراب الثلاثاء المقبل وهو الخامس منذ بداية النزاع مع اضراب آخر ليوم واحد اعلن في شبكة المترو في لندن لاعطاء التحرك «فعاليته القصوى» حسب ما اشار الاتحاد الوطني لعمال سكك الحديد.

وكانت «بريتيش ريل» قد اقترحت يوم الاربعاء إعطاء زيادة ٨,٨ على رواتب موظفيها المئة والثلاثين الفا تنفيذا لقرار محكمة التحكيم التابعة لها. لكن النقابة رفضت هذا العرض المتوقع ان يبدأ العمل به بمفعول رجعي ابتداء من ابريل (نيسان) الماضي والذي تفوق قيمة الزيادة فيه زيادة السبعة في المئة المقترحة سابقا. وجاء الرفض نتيجة الشروط التي وضعتها الشركة والقاضية خصوصا بوقف دفع رواتب بعض العمال نقدا.

واشار رئيس النقابة جيمي ناب الى ان مواقف الطرفين لاتزال متباعدة جدا.

ومن المتوقع ان تستأنف المفاوضات بين النقابات والشركة في حضور لجنة مصالحة مستقلة اليوم الجمعة بعد ان توقفت يوم الاربعاء.

بدء العمل لانقاذ فاس العتيقة

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

ابلغ محمد القباج وزير الاشغال العمومية وتكوين الاطر والتكوين المهني المغربي «الشرق الاوسط» بانه تقرر البدء في تنفيذ المشاريع المتعلقة بانقاذ مدينة فاس.

واضاف ان العمليات الاولى ستشمل المدرسة البوعنانية والساعة المائية الملحقة بها وفندق النجارين ومدرسة العطارين ومدرسة الشطارين وباب محروق النوار وغيرها. وقال ان هذه المشاريع ستمول من موارد ذاتية من قبل شخصيات مغربية.

وقال ان واجبنا هو المحافظة على اكبر المدن الاسلامية الموجودة حاليا بطابعها الاصلي والذي يعبر عن فترة ذهبية للحضارة الاسلامية وهو واجب كل مغربي وكل عربي وكل مسلم.

وحول دور اليونسكو قال «انها ساعدت في وضع الدراسات وفي وضع تصور لعملية الانقاذ وانها اصدرت توصية تعتبر فيها تراث فاس العتيقة تراثا عالميا وانسانيا يجب انقاذه».

وذكر بوجود اتصالات عربية مغربية للمشاركة في رد الاعتبار للدور الحضاري الذي اضطلعت به فاس وان تلك الجهات ابدت استعدادها لاداء هذا الدور.

مؤتمر دولي للادارة في مراكش

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

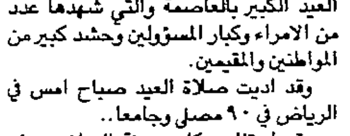
تعقد في مراكش في الفترة ما بين ١٨ الى ٢٨ من الشهر الحالي المؤتمر الدولي والافريقي حول الادارة العمومية والعلوم الادارية وستشارك في هذا المؤتمر ثلاث وسبعون دولة، وعدد من الوزراء الى جانب ممثلي سبع عشرة منظمة دولية. وسيعقد خلال هذا المؤتمر الدولي اجتماع للجمعية الدولية لمدارس ومعاهد الادارة، واجتماع مماثل للجمعية الدولية للاعلام والتوثيق في الادارة العمومية وسيعكف المؤتمرون على دراسة المواضيع الادارية وعلاقتها باللامركزية والجهوية والسبل الكفيلة لتطوير الادارة.

صلاة العيد في ٩٠ مصلى في الرياض

الامير سلمان ـ الى اليسار ـ وعدد من الامراء اثناء اداء صلاة العيد.

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك من كبار المسؤولين ورجال الامن والاعيان وشيوخ القبائل وامراء الامارات التابعة لامارة منطقة الرياض وحشد من المواطنين وذلك بمقر امارة منطقة الرياض.



وقد جرت مراسم استقبال رسمية بهذه المناسبة السنوية عند وصول الامير سلمان ابن عبد العزيز الى مقر الامارة حيث ادت فرقة من الشرطة السلام الملكي السعودي وتشرف عدد من كبار ضباط شرطة منطقة الرياض وقوات الامن الخاصة بالسلام على الامير سلمان يتقدمهم اللواء محمد بن عايش المطيري والعقيد غيث الحربي.

وقد اقامت الامارة موائد افطار عامرة للمهنئين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

كما استقبل الامير سلمان مساء امس بمنزله بالمعذر جموعا من المهنئين الذين تناولوا طعام العشاء على مائدته العامرة.. وكان الامير سلمان ونائبه الامير سطام قد تقدما جموع المؤدين لصلاة العيد في مسجد العيد الكبير بالعاصمة والتي شهدها عدد من الامراء وكبار المسؤولين وحشد كبير من المواطنين والمقيمين.

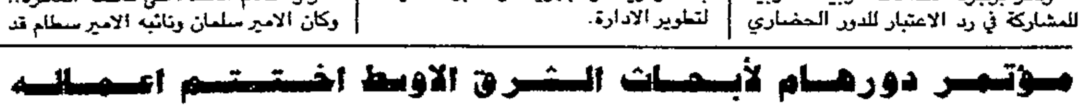
وقد اديت صلاة العيد صباح امس في الرياض في ٩٠ مصلى وجامعا..

وقد احتفل سكان مدينة الرياض بهذه المناسبة السعيدة وشهدت حركة المرور والاسواق التجارية انخفاضا ملحوظا في النشاط المعتاد.. وبالمقابل ازدحم سوق المواشي بالمشترين من الاضاحي حيث ارتفعت الاسعار من ٤٥٠ الى ٨٠٠ للخروف النجدي وزادت اسعار الانواع الاخرى الى ٢٠٠٪ من قيمتها المعتادة.

وذكرت مصادر في امانة مدينة الرياض ان المسالخ شهدت ايضا ازدحاما من الراغبين في ذبح «خراف العيد» حيث وصل عدد ما ذبح صباح امس الى اكثر من ٨٠٠ خروف، اضافة الى ما ذبح وتم طبخه في المطابخ الخاصة والمنازل..

واتجهت عائلات كثيرة من المقيمين في الرياض الى مطاعم الفنادق والمطاعم الخاصة التي اقامت «بوفيهات» مفتوحة ومتنوعة من المأكولات والاطباق المتعددة..

واتجه افراد الاسر مساء امس الى الحدائق المنتشرة في مدينة الرياض والتي تتجاوز الـ ٤٠ حديقة خاصة بالعائلات وملاعب الاطفال.



مؤتمر دورهام لأبحاث الشرق الاوسط اختتم اعماله

دورهام (المملكة المتحدة) ـ أ. ف. ب: اختتم اول امس مائتا باحث جاءوا من ٢٦ دولة الى جامعة دورهام بناء لدعوة مشتركة من الجمعية البريطانية للدراسات الشرق اوسطية والجمعية الفرنسية لدراسة العالم العربي والاسلامي اعمالهم مساء في جو من التفاؤل.

ويعود ذلك الى ثلاثة اسباب. الاول ان تجربة التعاون الفرنسي البريطاني في هذا المضمار وهي الاولى من نوعها في اوروبا نجحت رغم بعض الصعوبات اللغوية.

ولن يكتفي المنظمون بتكرار التجربة بل عقدوا العزم على ان يكون اجتماعهم السنوي من الآن فصاعدا اجتماعا مشتركا وحددوا باريس مكانا للمؤتمر السنوي المقبل المزمع عقده في النصف الاول من يوليو القادم. واتفق المنظمون على ان تلقى المحاضرات العامة في معهد العالم العربي بينما تقام الحلقات المتخصصة في مباني جامعة باريس ٧ المجاورة للمعهد.

واضافة الى ذلك فان الجمعية الهولندية المماثلة للجمعيات البريطانية والفرنسية وكذلك جمعية المانية غربية في طور التكوين ستشاركان في اجتماع باريس وهذا من شأنه ان يكرس قيام مؤسسة اوروبية مشتركة للأبحاث المتصلة بالشرق الاوسط.

وما اثار تفاؤل المشتركين ايضا كان الاهتمام المتزايد للباحثين السوفيات واليابانيين بهذا النوع من المؤتمرات. فقد اثبتت تجربة هذا العام ان وجودهم يضفي ابعادا جديدة على الاساليب المتبعة في معالجة مختلف المسائل.

واخيرا يعود التفاؤل ايضا الى القيمة العلمية العالية والطابع «المتوازن» للابحاث التي قدمها في آخر ايام المؤتمر باحثون من شتى انحاء العالم يحضرون لنيل شهادات الدكتوراه.

ومن اولئك الباحثين البريطانية ريجينا رولاند التي تدرس بجامعة اوكسفورد.

وبين هؤلاء الباحثين ايضا الياباني كازدو شيموجاكي الذي تناول مدينة حلب السورية في العصر الفاطمي وجعل منها نموذجا للمدينة المفتوحة واعتبرها حيزا ديناميكيا لالتقاء التيارات البدوية والريفية والمدنية الخالصة.

اما عادل مناع وهو استاذ فلسطيني من جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة ويعمل حاليا استاذا زائرا بجامعة اكسفورد فاثار اعجاب مستمعيه بدقة توثيقية ما وصفه نائب رئيس الجمعية البريطانية ديريك هوبوود بأنه «دراسة متزنة للغاية» عن موقف المسلمين من الاقلية اليهودية في فلسطين خلال القرون الثلاثة الماضية.

وتناول الباحثون الدولة العثمانية ثم تركيا الحديثة من زوايا شتى وكان هناك خصوصا عدد لا بأس به من الدراسات عن سورية العثمانية.

اما في ما خص شمال افريقيا فتناولت الفرنسية جوليات بسيس موضوع العلاقة بين تيار الاصلاح والثقافة الشعبية في تونس في حين قدم المغربي رفقي سي محمد بحثا عن تقاليد الرواية عند البربر وعلاقتها بذاكرة البربر الجماعية.

واخيرا تناول مصر باحثون المان وفرنسيون وبريطانيون ومصريون وبحريني وروسي

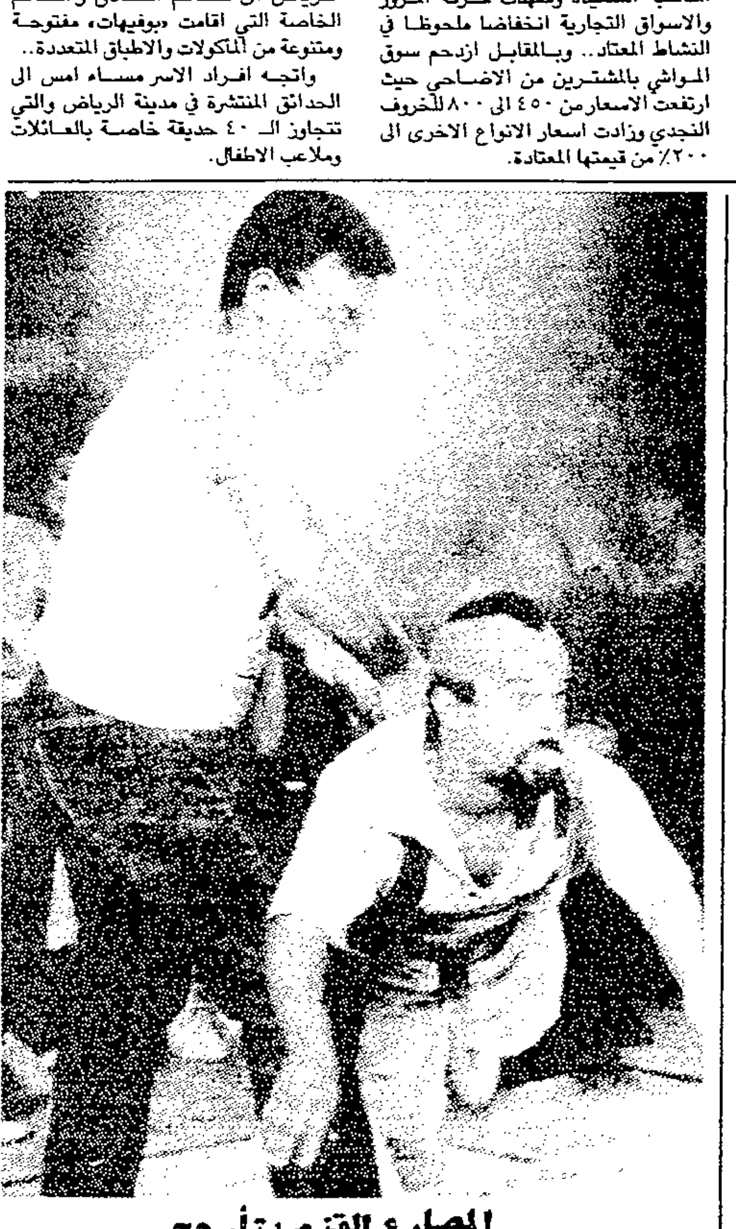
إنا لله و إنا إليه راجعون

بمزيد الاسى واللوعة ينعي المهندس عارف الاعور لجميع الأهل والأصدقاء وفاة شقيقه المحامي بشير الاعور ـ عضو مجلس النواب اللبناني ـ صباح يوم الاثنين في ١٠/٧/١٩٨٩ بعد مرض عضال، وسيصلى على جثمانه ظهر يوم الأربعاء في مسقط رأسه قرنايل، ويدفن في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المهندس عارف الاعور في لندن:
APT. 15 STRATHMORE COURT, 143 PARK ROAD, LONDON, NW8 7HY
TEL: 01-772 2765

وذلك يومي السبت والأحد في ١٥ و١٦ الجاري من الساعة ١٠ـ١ صباحا و٣ـ٦ مساء.

لكم من بعده طول البقاء.



المصارع القزم يتأرجح

قزم يسمي نفسه «تي الصغير» وهو يتأرجح بين يدي واحد من رواد ملهى «كارنيفال» في «جراند رابيدس» بولاية ميتشيجان الامريكية قبل بداية مصارعة الاقزام.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢

الجمعة ١١ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١٤/٧/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٨٨١

London - Friday 14 July 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3881

اخبار الغد

مؤتمر

● وجهت جامعة ميلاند الامريكية الدعوة لكل من الدكتور زكي عزمي استاذ مساعد الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور زياد الدكير من السعودية لتمثيل دول الشرق الاوسط في اول مؤتمر علمي تقيمه الجامعة حول النظم الاحتمالية وتحليلاتها ويعقد المؤتمر في ديسمبر عام ١٩٩٠.

بحوث

● يعد معهد علوم البحار والمصايد بالاسكندرية دراسة عن انتاج واستهلاك الاسماك في بعض الدول العربية. وتستهدف الدراسة تحديد الدول التي بها فائض في الانتاج السمكي والدول التي تعاني عجزا وتشمل الدراسة الميدانية ١٥ دولة عربية.

أغذية

● اجرى مجموعة الباحثين في علم الحيوان بالمركز القومي للبحوث في مصر تجربة ناجحة لاستعادة فاقد البروتين والذي يتراوح بين ٤٠ - ٥٠ في المئة بعد تغذية الحيوان وذلك باستخراج البروتين الخام من مخلفات الحيوان واضافته الى غذائها بهدف زيادة انتاجية اللحوم في مصر.

ثقب الأوزون يظهر فوق القطب الشمالي

لندن - «الشرق الأوسط»

اعلن امس بريان جاردنر اختصاصي علوم البيئة الذي حذر في فبراير (شباط) الماضي من ثقب الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية ان ظهور ثقب في طبقة الأوزون فوق القطب الشمالي كفيل بأن يدفع الغرب إلى اتخاذ اجراءات اكثر فعالية لحماية كوكب الأرض، بعد ان اصبح الخطر في «فنائنا الخلفي»، كما قال جاردنر.

وقال جاردنر إن اتخاذ قرار بتخفيض المستخدم من غازات التبريد الضارة بالأوزون بنسبة خمسين في المائة يبدو الآن قراراً بالغ التساهل، ولم يستبعد أن تسعى الدول الصناعية إلى اصدار قرار بتحريم استخدام الغازات الضارة بالأوزون تحريماً باتاً وإن كان تطبيق ذلك، في رأيه، امراً صعباً لأن اعتماد الحضارة الصناعية المعاصرة على هذه الغازات أوسع من أن يتيح لها الاستغناء عن هذه الغازات قبل خمسين عاماً، على الأقل.

وقد اثار خبر نشرته صباح امس مجلة «ناتشر» العلمية فزع الكثيرين. من العلماء والعامة، إذ قالت المجلة إن ثقباً في طبقة الأوزون قد اكتشفه السويديون في منطقة قطبية شمالية. ورغم أن المجلة قالت إن هذا الثقب اصغر بنسبة ١ إلى ١٥ من الثقب المكتشف فوق القطب الجنوبي، إلا أن مجرد وجوده في نصف الكرة الشمالي، يجعله على مرمى حجر «فلكي» من أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية.

ورغم ان هذا الاكتشاف كارثة بكل معاني الكلمة، إلا أن له فوائد جمة، منها ما أشرنا إليه من تأثير ايجابي بتعبئة الغرب الصناعي وراء المدافعين عن البيئة. ومنها ايضاً مؤازرة مطلب الهند والصين بأن يقدم لهما الشماليون الأغنياء في الغرب الصناعي مساعدات تعينهم على الاستغناء عن الغازات الضارة بطبقة الأوزون.

وكانت الهند والصين، وفيهما قرابة نصف النوع البشري، قد اشترطتا الحصول على مساعدات مالية وصناعية قبل أن ينخرطا في برنامج الاستغناء عن الغازات الضارة بطبقة الأوزون، واستخدام غازات «صديقة للأوزون» حسب التعبير الانجليزي الشائع.

وقد علق على نبأ اكتشاف ثقب الأوزون الشمالي معلق بريطاني فقال: إن هذا لا يقل اهمية عن «أنف ريجان»، وكانت اصابة ارنبة أنف الرئيس الأمريكي ريجان بالسرطان لافتة لنظر المهتمين بالبيئة وبمستقبل النوع البشري إلى ما يحيق به من أخطار.

فالمعروف أن طبقة الاوزون هي التي تحمي جل الأنواع الحية، وخاصة النوع الانساني من خطر الأشعة فوق البنفسجية، عند التعرض للشمس، وأصحاب البشرة البيضاء هم الأكثر تعرضاً لهذه الأخطار. وقد تحول أنف الرئيس إلى دليل دامغ، ونذير خطير.

والآن جاء ثقب الشمال الأوزوني كنذير خطر أكبر.

صباح الخير

من نوادر الزواج

الزواج مناسبة بهيجة، ومن ابهج ما فيه السجل الطويل من المفارقات والنوادر التي تروى عن مقالبه. إنه بدون شك يحتل الصدارة في أدب الفكاهة عند كل الشعوب. وغص الأدب العربي بشتى النماذج من ذلك. ولكن لوناً خاصاً من نوادر الخطبة والزواج انفرد به العرب بصورة خاصة بسبب اسلوب الزواج المتعارف عليه في الشرق عموماً، والذي يعتمد على الدخول في الموضوع راساً. ومن ذلك ما رواه الحكم بن عبدل عندما قصد امير البصرة عبد الملك بن بشر فسأله هذا عن احواله وماله، فأجابه بأنه خطب امرأة من بني قومه، ولكن يظهر انها لم تحسن الراي فيه ولا رجت منه خيراً فكتبت له بيتين من الشعر جواباً على طلبه. فسأله عبد الملك ان يتلوهما عليه، ففعل وقال:

سيخطئك الذي حاولت مني فقطع حبل وصلك من وصالي
كما اخطأك معروف بن بشر وكنت تعد ذلك راس مال

ويبدو ان البيت الثاني كان اضافة ذكية من الشاعر جادت عليه بجائزة سنية من ابن بشر!!! كما يقول الرواة!

وكان ابو الهندي غالب الريلحي سيد قومه من بني يربوع في الكوفة ولكنه اعطى نفسه للمجون والفسق. ولم يتابع سيرة والده عبد القدوس بن شبث الريلحي. وفي لحظة من لحظات الصحو خطب ابو الهندي إلى رجل من تميم فقال له الرجل: «لو كنت مثل ابيك لزوجتك ابنتي». فأجابه ابو الهندي: «لو كنت مثل ابي ما خطبت ابنتك»!

بالطبع كان هناك من يحاول ان يخطب المرأة بنفسه لنفسه. وإذا باءت محاولات هؤلاء القوم بالفشل، فقد اغنت تراثنا بشتى الدرر الأدبية. قالوا إن رجلاً شاهد امرأة تقبل من جانب الرصافة تريد عبور الجسر إلى غربي بغداد، فقال لها: رحم الله علي بن الجهم. فالتفتت نحوه وقالت: ورحم الله ابا العلاء المعري. ولدى وصولها سألوها ما الذي قاله لك لتردي عليه بما قلت. فأجابت انه كان يترحم على ابن الجهم لقوله:

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

فأجبته بالترحم على ابي العلاء لقوله:

فيا دارها بالحزن ان مزارها قريب ولكن دون ذلك اهوال

خالد القشطيني



من يزور ماري انطوانيت؟

. بعد ان مثلت جين سيمور وطفلاها فيلماً عن ماري انطوانيت اخر ملكات فرنسا، قامت بزيارة لمتحف مدام توسو بلندن حيث تنتصب ماري انطوانيت التي تحظى هذه الايام بجانب كبير من زوار المتحف.

تغريم فرنسي يحوز قلما ناريا

اسلام اباد - ا.ف.ب: غرم سائح فرنسي بدفع الف روبية (نحو خمسين دولاراً) لحيازته سلاحاً بصورة غير مشروعة بعد ان اوقف في احد مطارات باكستان يوم الاربعاء وفي حوزته مسدس على شكل قلم.

ويجري توقيف عشرات السياح سنوياً في باكستان لحيازتهم هذا النوع من المسدسات. سعر الواحد منها نحو خمسة دولارات وتباع في اسواق المناطق القبلية على الحدود الباكستانية الافغانية وتعتبر خطيرة وقاتلة عند اطلاق رصاصها من قرب. وقد تكون اشد خطورة لاتخاذها شكل القلم.

البريطانيون يؤمنون على الثورة الفرنسية

لندن - ا.ف.ب: قررت شركة التأمين البريطانية «رويال» تأمين مخاطر العرض الذي سيقام لمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية عبر وكيلها في فرنسا «مجموعة ساتيل» وتغطي بوليصات التأمين التي اعدت لهذه الغاية كافة احتمالات التعرض للمخاطر. وتعرض البوليصات التي صيغت لتغطية كل الطلبات تأميناً على مخاطر الاعتداءات والاضطرابات الشعبية والتظاهر في مواقع الاحتفالات وتغطية المسؤولية المدنية لمنظمي الاحتفالات والتأمين على حياتهم. ولم يغب عن بال الشركة المسؤولة تغطية مخاطر سقوط منطاد المراقبة الذي يحلق حالياً فوق باريس.

هياج ثيران الاضحية في قلب داكا

داكا - ر: قالت الشرطة امس الخميس ان ثيراناً مذعورة مخصصة للتضحية في عيد الاضحى ركضت وهي مهتاجة في بنجلاديش فأصابت ٢٦ شخصاً بجروح.

وقالت الشرطة ان الثيران اجتاحت وسط حركة السيارات ليل الاربعاء.

وقال ضابط شرطة: ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة بقرون الثيران ارسلوا الى المستشفيات. واصيب ١٨ اخرون على الاقل بكسور في اطرافهم.

وقال مسؤولون في البلدية انه تبحث ٢٥٠,٠٠٠ رأس ماشية في العاصمة داكا خلال العيد اليوم الجمعة.

وتحول العديد من الطرق في داكا وحولها الى اسواق مؤقتة للماشية. وقالت الشرطة يوم الخميس انه اعتقل ثمانية لسرقتهم ١٢ رأس ماشية كانت في طريقها الى السوق.

مع قهوة الصباح

حجم الابتسامة ؟!

إذا ابتسم لك ياباني فحاول ان تعرف حجم الابتسامة.. فعن هذا الطريق ستعرف «قيمة» سعادتك في نظره.. وعادة تسبق يد الياباني ابتسامته.. وهو يريد منك ان تفعل نفس الشيء.. وهو لا يمد ليطلب منك شيئاً. ولكنه سيعطيك «الكارت» أو «الكروت» التي توضح وظيفته أو وظائفه والشركة والشركات التي يمثلها.. وعليك ايضاً ان تفعل مثله.

وسينظر الياباني إلى «الكارت» أو البطاقة الخاصة بك قبل ان يحدد حجم الابتسامة التي سترتسم على شفتيه.. فاذا وجد ان سعادتك لا تستحق الابتسامة فسوف يخفيها. اما إذا كنت تستحق ابتسامة فسوف يمنحها لك.. وستعرف قيمة سعادتك تبعاً لحجم هذه الابتسامة.

والياباني يحصل على هذه البطاقة مجاناً من شركته.. وكلما زاد عدد البطاقات التي يحملها كلما دل ذلك على مدى أهميته في الشركة.. فالياباني فخور بعمله.. وكلما ازدادت اهمية هذا العمل، كلما ازداد اعجاباً بنفسه.. إن الشركة اليابانية تعتبر كل موظف فيها جزءاً من العلاقات العامة للشركة.. فالمطلوب من كل موظف، مهما كان موقعه من العمل، ان يمثل شركته خير تمثيل. وعادة ما يطلب منك الياباني ان تنطق اسمك جيداً حتى يستطيع ان ينادي به دون أن يخطىء وهو ينتقل بعد ذلك للسؤال عن شركتك، ومدى اهميتها ثم يسألك عن عملك وعن تخصصك.. وعن الجامعة التي تخرجت فيها.. وعن التخصص الذي حصلت عليه من هذه الجامعة.

وكلما ازدادت اهميتك ازداد حجم الابتسامة.. اما اذا كنت شديد الأهمية فسوف ينحني لك احتراماً.. وتزداد الابتسامة والانحناءة ايضاً اذا كنت من دولة كبرى او ذات اهمية والعكس صحيح ايضاً.

والآن جرب مقابلة ياباني.. وستعرف قيمة سعادتكم على الاقل في نظره.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - ي.ب: اصيبت لندا بيركلي بنوبة جنون مفاجىء، القت اثناءها بطفلها الرضيع «بوب» من نافذة في الطابق التاسع، ففارق الصغير الحياة فور ارتطامه بالارض.

وقد ظل اهل الحي والشرطة حائرين لا يعرفون طفل من هو حتى عاد والد «بوب» من العمل.

وجدير بالذكر ان لندا اختصاصية كمبيوتر عاطلة عن العمل منذ عام ونصف العام.

نصف مليون مسلم في موسكو يحتفلون بالعيد

موسكو - «الشرق الأوسط» من سلمي عمارة:

احتفل المسلمون السوفيات بعيد الأضحى في موسكو هذا العام احتفالاً كبيراً فلم يتسع مسجد موسكو لكل الذين توافدوا لأداء فريضة الصلاة من السوفيات والعرب المقيمين في العاصمة موسكو، فافترش بعضهم الساحة الصغيرة بجوار المسجد الذي يدعو الجميع للمساهمة في توسيعه. ولفت الانتباه هذا العام كثرة اعداد الشباب والنسوة الذين حرصوا على الحضور مبكراً.

«الشرق الأوسط» في موسكو التقت مع الامام - الخطيب وهو الاسم الرسمي للقائم على شؤون المسلمين في موسكو الشيخ راوي ابن اسماعيل عين الدين عقب صلاة عيد الأضحى المبارك. وذكر الشيخ راوي، وهو شاب لم يتعد بعد الثلاثين من عمره، أن عدد المصلين اليوم، ورغماً عن ما تبدي لنا من انهم كثيرون، كان اقل من عددهم في عيد الفطر الماضي، نظراً لسفر الكثيرين لقضاء اجازاتهم السنوية خارج العاصمة.

واضاف الإمام الخطيب أن عدد المسلمين في موسكو يزيد قليلاً عن نصف مليون اغلبيتهم من التتار والأوزبكيين والبشكيريين، مشيراً إلى تزايد عدد الشباب وحرصهم وحرص النسوة ايضاً على المشاركة في تأدية فرائض الصلاة في الجامع.

وبهذا الصدد ذكر الامام راوي عين الدين أن المسلمين السوفيات يستعدون للاحتفال في صيف هذا العام وتحديداً في اغسطس (آب) المقبل بالذكرى المائة بعد الألف لدخول الاسلام بلادهم. وقد وجهوا الدعوة إلى ممثلي الأوساط الدينية في ثلاثين دولة للمشاركة في هذه الاحتفالات التي سوف يكون مقرها مدينة قازان عاصمة جمهورية تتاريا ذات الحكم الذاتي، حيث سيجري افتتاح مسجد جديد بهذه المناسبة.

جائزة عراقية لمن يكشف سرري حدائق بابل المعلقة

بغداد - ر: رصد العراق جوائز مالية ضخمة في محاولة لاكتشاف السر المفقود لوصول المياه الى حدائق بابل المعلقة.

وكانت الحدائق التي بناها نبوخذنصر (٦٠٥ الى ٥٦٣ قبل الميلاد) تروى بنظام ينقل المياه الى اكثر الاجزاء ارتفاعاً بها بطريقة حيرت المؤرخين المعاصرين.

ويقوم العراق بتجديد بابل التي تقع على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوبي بغداد بما في ذلك حدائق بابل المعلقة التي يقول مؤرخون ان نبوخذنصر بناها لزوجته كجزء من قصر كبير. ولاتزال لجزاء من القصر والحدائق موجودة.

والمطلوب من المهندسين العراقيين اليوم مجاراة اسلافهم القدامى في مهارتهم في التوصل الى وسيلة لري حدائق نبوخذنصر بدون نظم الضخ الحديثة.

وقالت وكالة الانباء العراقية يوم الاربعاء ان وزارة الثقافة والاعلام رصدت ٥٠٠,٠٠٠ دينار كجائزة اولى لتصميم نظام ري و٢٥٠,٠٠٠ دينار كجائزة ثانية و١٠٠,٠٠٠ دينار كجائزة ثالثة.

ويقيم العراق مهرجان بابل الثالث في ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

١٤ قتيلا في فيضان في سريلانكا

كولومبو (سريلانكا) - واس: اعلن في كولومبو امس عن مقتل اربعة عشر شخصاً واعتبار عشرين اخرين في عداد المفقودين في الفيضانات التي اجتاحت سريلانكا يوم الاربعاء.

واوضح المسؤولون ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة احدثت انهيارات ارضية في منطقة كوروتيا في وسط سريلانكا وأدت الى تشريد ما يزيد على عشرين الف شخص مشيرين الى ان الامطار الغزيرة هطلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على منطقة راتنابورا في وسط سريلانكا.

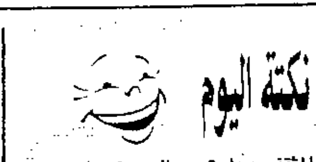
التلوث يسبب سرطان العيون

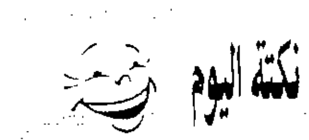
القاهرة - «الشرق الاوسط»:

حذر الدكتور محمد رفاعي رئيس اقسام العيون بجامعة الازهر من آثار تلوث البيئة على العين لاصابتها بالحساسية في الاجزاء الداخلية والخارجية والالتهابات الوبائية وعتامة عدسة العين والتهابات الشبكية وتلف اعصاب العين وضعف الابصار والاورام الخبيثة بالعين والجفون.

واكد الدكتور رفاعي ان التعرض للاشعة فوق البنفسجية والمواد المشعة والحرارة الزائدة في مصانع الزجاج يؤدي الى الحاق اكبر الاضرار بالجسد عامة والعين بصفة خاصة.

نكتة اليوم





المثقف: هل تحب السيمفونيات؟

الجاهل: نعم بشرط ان اشربها مع الحليب والسكر.

من القارىء: علي ابو عمارة

منافق افندي







متحف للقمامة

روبين اندرسون (الى اليسار) وجين دورثي مديرتا متحف القمامة الذي يخطط لاقامته مركزها كنسك للبيئة في بريطانيا